

# كتاب ورامن الشعر الشعبي

لشاعر سدير

ابراهيم بن جعيتان

عبد العزيز محمد الأحيدب

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف







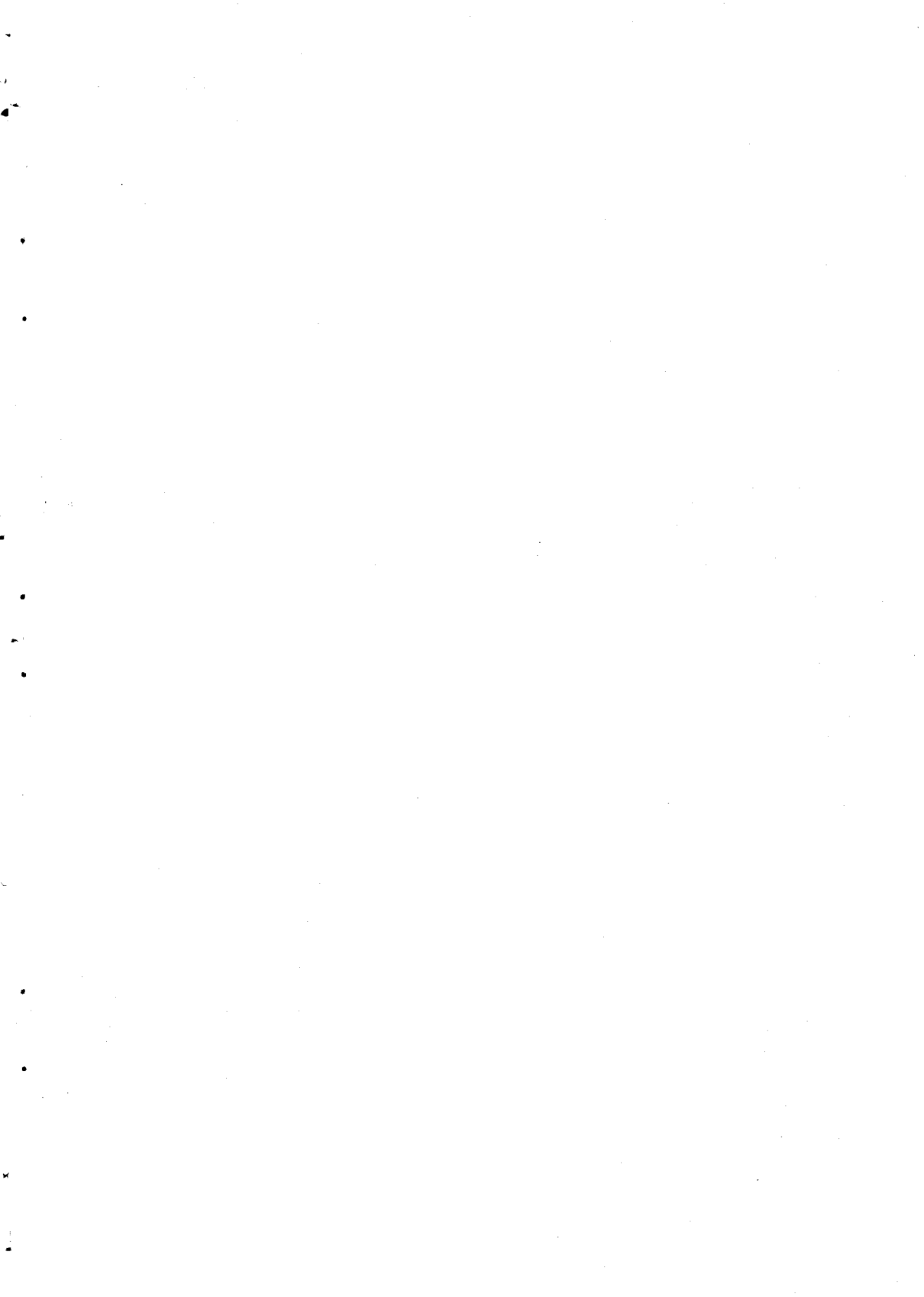
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## صاحب الجلالة الملك عبد العزيز رحمه الله

أنت العديم اللي برز فعل يمينك  
في هدتك تشيع سباع أمجيمه  
يشهد على ما قلت فعلك وميداك  
والسيف يشهد لك برأس الطليمه  
شهرت حد السيف وأكملت برياك  
وحطمت خصمك باليمين الشجيه  
شر الجهل خيم على الشعب لولاك  
بالسيف عالجت النفوس الوجيمه  
ياما أنسفك دم المعادي بمدلاك  
مضرب يمينك في عدوك شنيعه  
وياما سقيت أعداك من حوض الأدراك  
سدت الجزيرة وخضعت لك جميعه  
تمشي طويل الرأس ما تقصر أخطاك  
حتى جعلت أحود نجد وسيعه  
ما تنحصي بالوصف جملة مزاياك  
بنيتهها وأسستها بالشريمه  
وأنجبت بعدك من تمشوا بممشاك  
تمشي أخطاهم بالممزة سريمه  
من شعر خلف الأسمر الجوعان







## صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله

يا حاكم في عهد حكمك لنا خير  
يا راعيا رعيت شئون الرعيه  
عدلت بين الشعب ما فيك تقصير  
عاشو بظلك بالفضائل سويه  
يا غيث شعبك بالسنين المعاسير  
يا ريف ملهوف حواله رديه  
عز اليتامى والعجاز المقاصير  
حياتهم في عهد حكمك هنيه  
أوهبك وسع الحلم وال المقادير  
سمعا جنابك يا قليل الخطيه  
الا على ضدك قويا ابتدبير  
حمر أكفوفك بالمعادي دميته  
من ماكر تطلع اطيوره مشاهير  
عال النسب من عزوة وايليه  
الأسرة يهزمون الطوابير  
كم رأس خصم وردوه المنيه

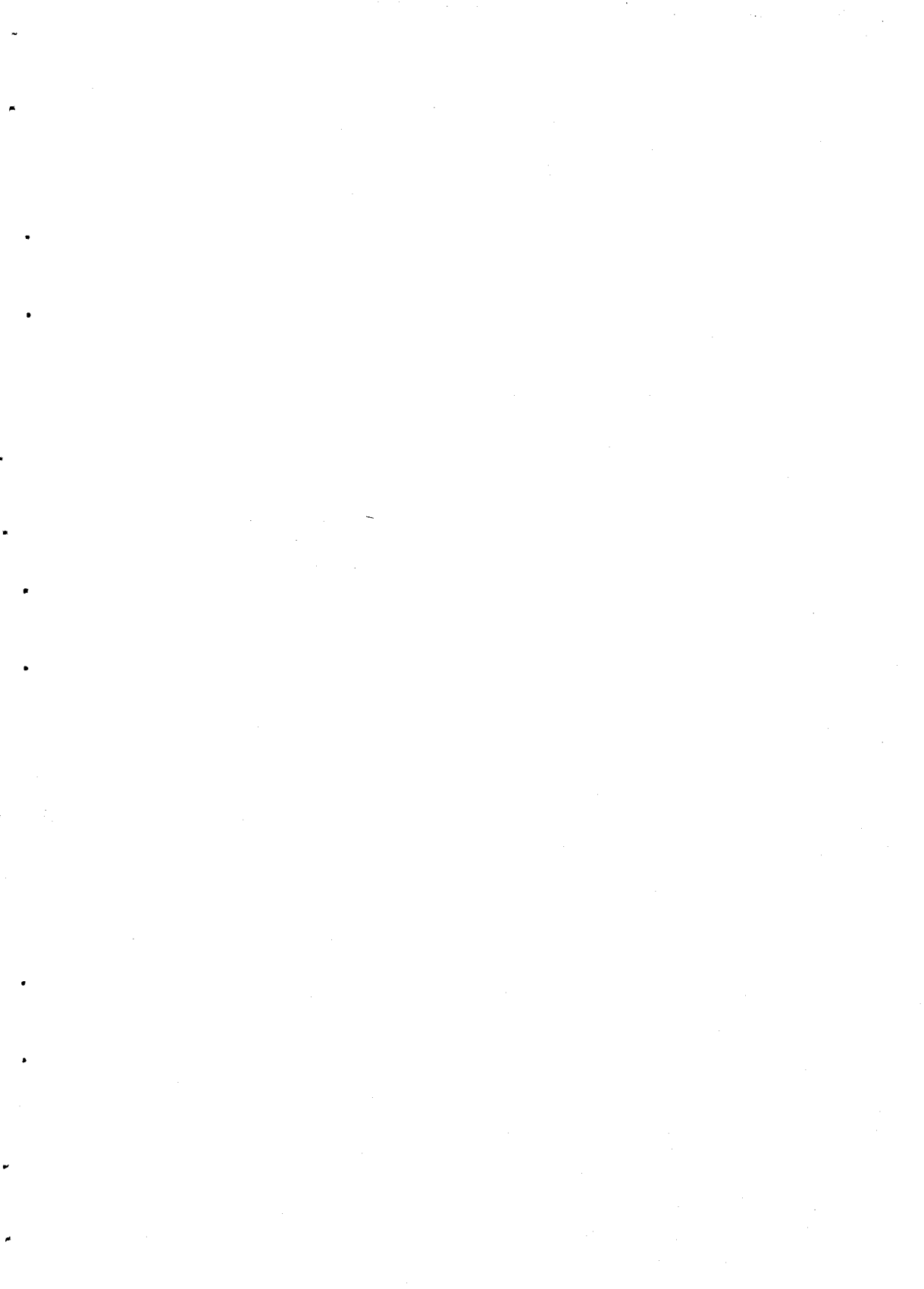
عوجاء على صم الحوافر مفاوير  
يوم السبايا متعبين العبييه  
فوق النضاء ومعسكرات المسامير  
يسقون حذب للنفوس أمحنيه  
مع دربههم تشبع أوساع الحنابير  
جوعاء الحوايم بالجنايز غنيه  
من شعر خلف الأسمر الجويمان



## صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله

أنت الذي لعداك مر جنابك  
أمر من العلقم على كبد حاربك  
وأنت المديم اللي خصيمك يهابك  
حمر بعد وأنك هوايا مضاربك  
وأنت الذي بالكون يحسب حسابك  
مناهج الفاروق دينك ومذهبك  
يلقا لأمان الملتجي والذرا بك  
الله عطاك من المهابة وموهبك  
الله فتح للرشد والمجد بابك  
يا قايد غيثا على الشعب جانبك  
حاضرک يشهد لك ماضي شبابك  
وماضيك جزلات المواهب مكاسبك  
ماضيك تاريخ يسجل اکتابك  
عز حليف لك عزيز ومصحبك  
يم . الفضيلة مقبلات أركابك  
وعن الرذيلة مقفيات ركائبك  
عسى ولي العرش يقبل ثوابك  
بالجنة الخضرى منازلک تعجبك

من شعر خلف الأسمر الجويمان

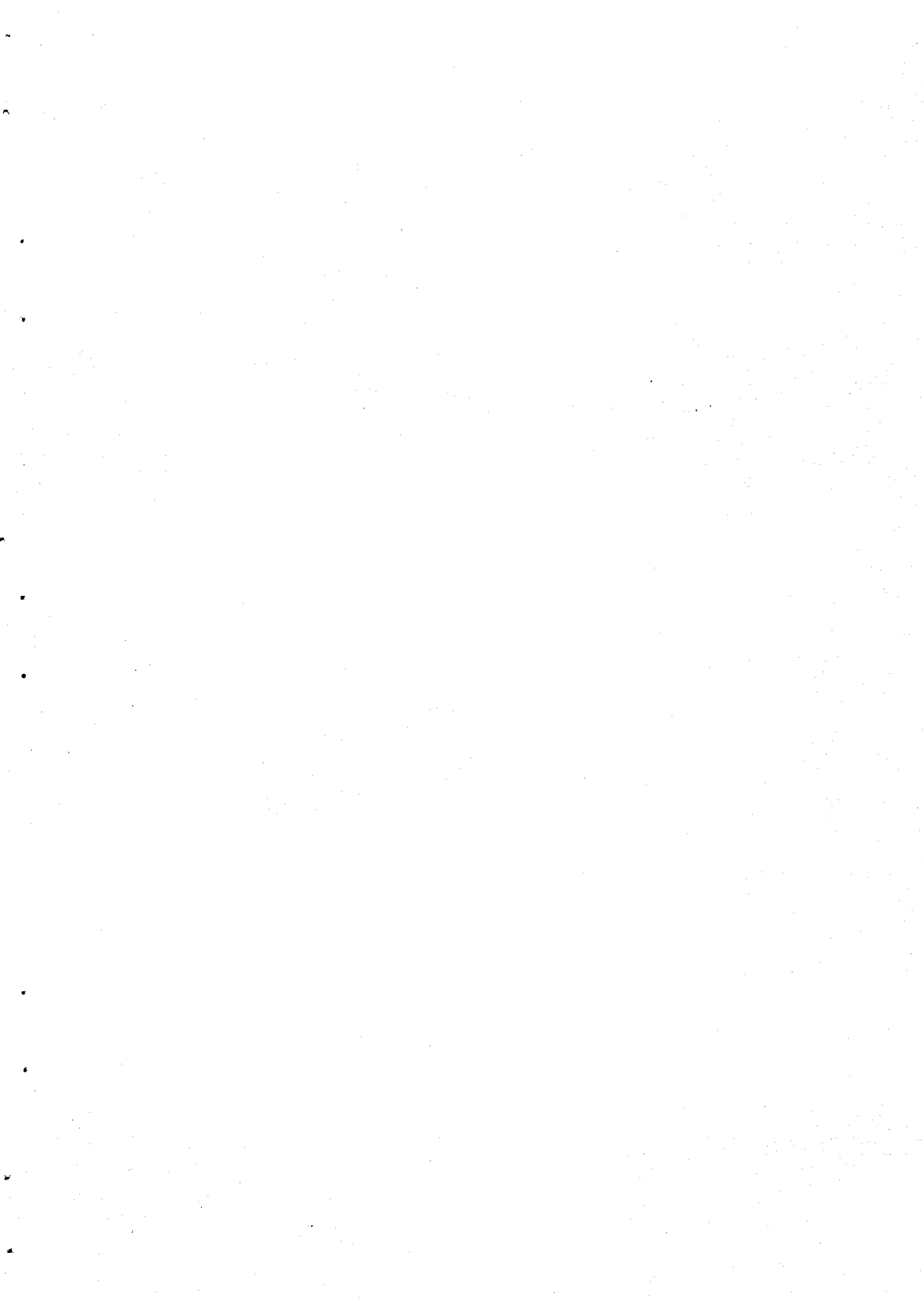




## صاحب الجلالة الملك المعظم خالد بن عبد العزيز حفظه الله

أنت الذي فعلك يهين الخصيمي  
يا حجاب نجد عن حوادث خطرها  
وأنت الكريم العون وأنت المديمي  
وأنت الذي يملك تنثر حرها  
يا ابو الأرامل والمرج واليتيمي  
يا ريف مسكين يقاسي ضررها  
شعبك أبظلك في هنا النعيمي  
عليهم أحلى من هواتف مطرها  
الشعب في حوز الرغد مستقيمي  
قرت عيون الشعب واقفا سهرها  
تجعل عدو الشعب عظمة حطيمي  
يا ليثها يا غيثها يا قمرها  
يم الفضيلة جمع غزوك هميمي  
وأما الرذيلة مقفيا عن نحرها  
على سنام المجد غزوك امقيمي  
رايات غزوك بالمالي نشرها

من شعر خلف الأسمر الجويهان

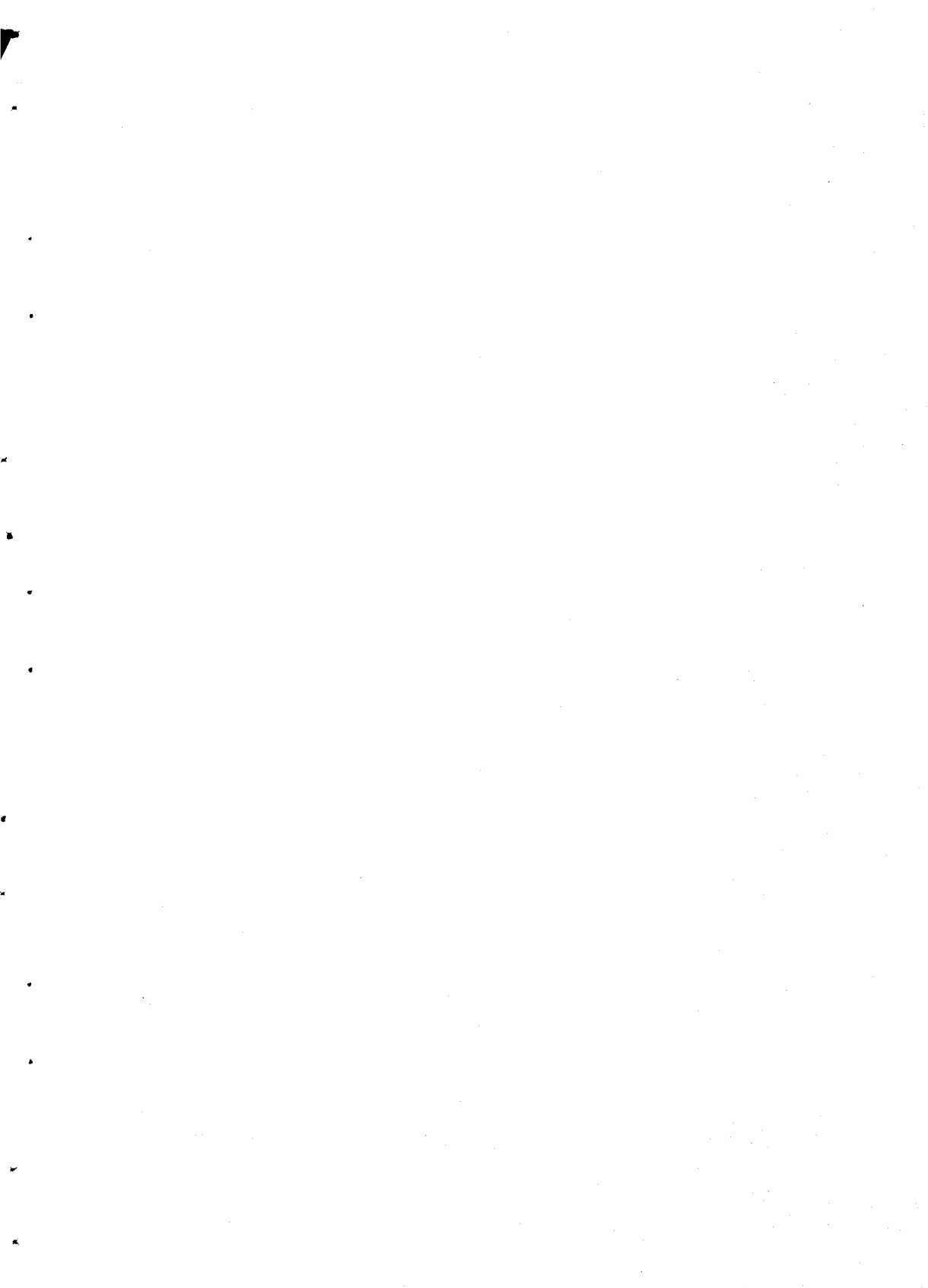




صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز  
ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء

أنت الفهد وحدود شبحك أبعيدة  
وأنت الذي ربك منحك المهابة  
على عدوك مثل نار الوقيدة  
ليث يهابك نمرها والذبابه  
المملكة عاشت برغد سعيده  
في عهدكم يا مقحمين الحرابه  
هي التي عاشت برغد وحيده  
بسمودكم جنة نعيم جنابه  
المملكة لبست أثياب جديده  
وضفت على شعبك فواخر أثبابه  
رمت المعالي بالفعل الحميده  
ومشيت ببلادك ماشي الصحابه  
الله يعزك يا قوي العقيدة  
على الوطن مثل مجر السحابه  
فعلك برز والسيف حده شهيده  
تاريخ فعلك شاد صفحه أكتابه

من شعر خلف الأسمر الجويمان

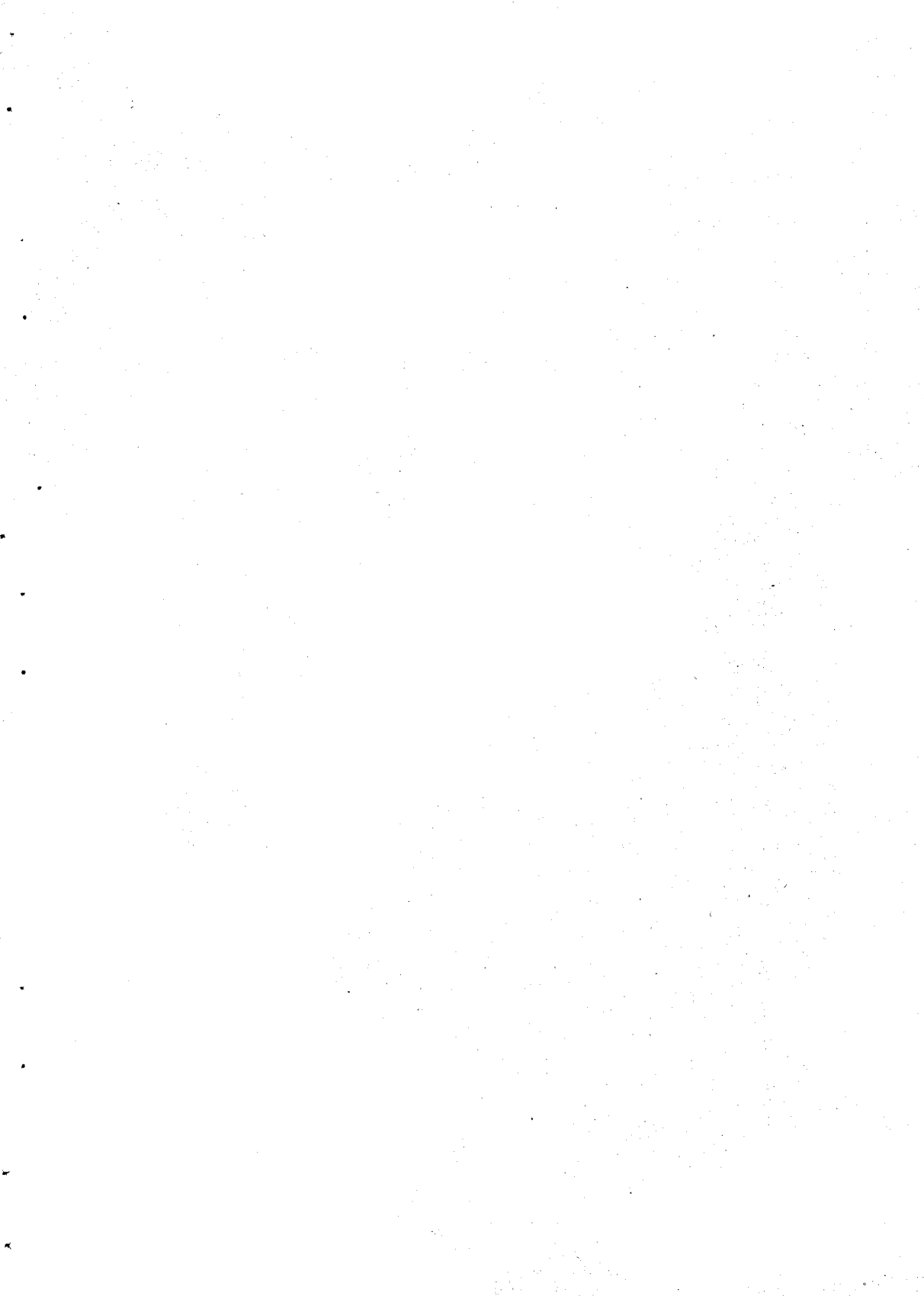






صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز  
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

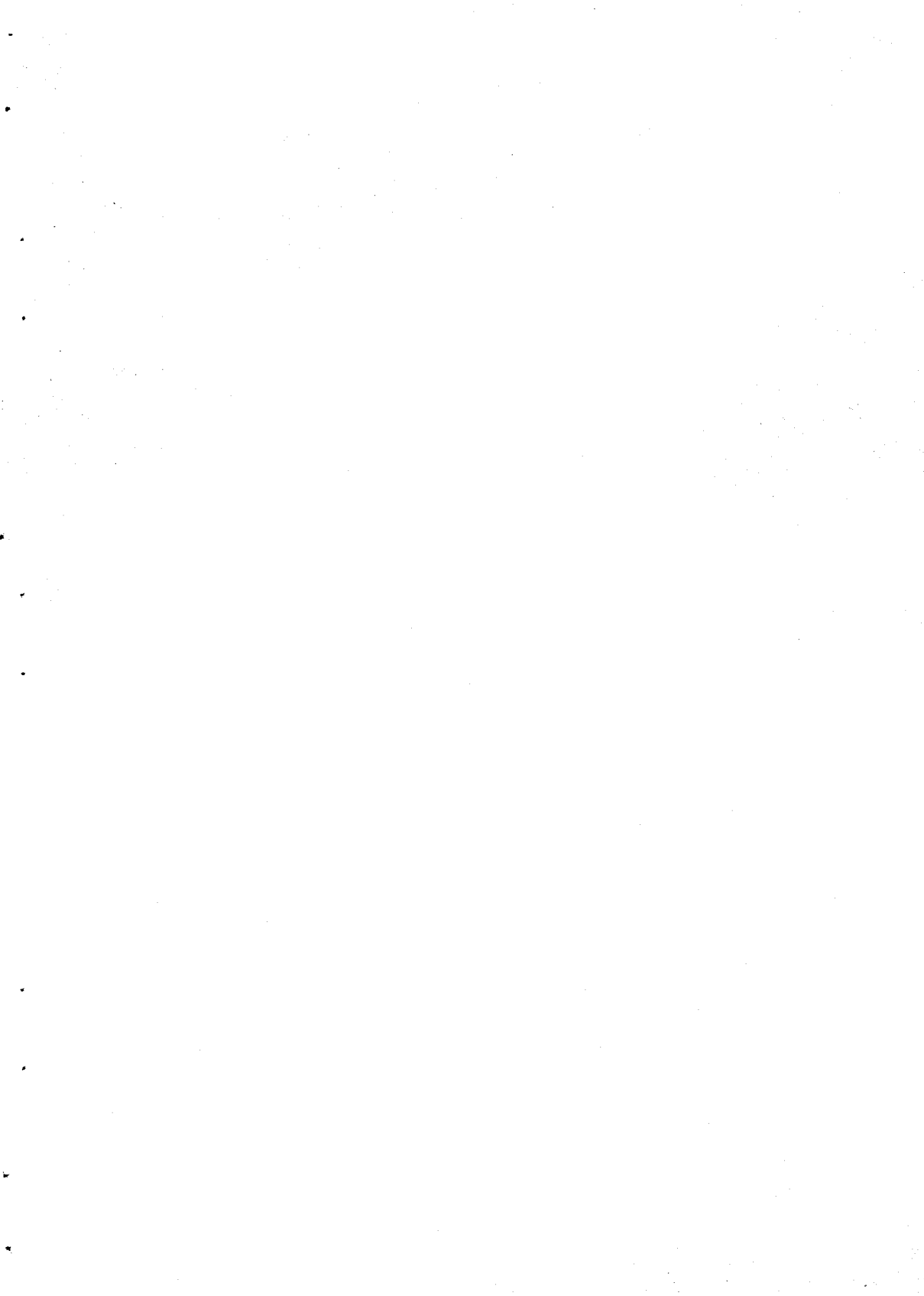
انت العقاب اللي تشتت المواليف  
من حاربك شاف العناء وانت له عوق  
قلبك من البالود واقطع أمن السيف  
ان جاء نهار فيه قاط ومفهوق  
وصفك اليا وصفت جزل التواصيف  
شبعك أبعيد ومنبر الجود لك شوق  
هجنك على الجود تنط المشاريف  
وانت الذي للمرتفع ما أنت مسبوق  
كود أسرتك يا مكرم الجار والضيف  
مثلك على العليا لهم منزل فوق  
يا درع مزهودا وطا راسه الحيف  
متحير يمشي على غير طاروق  
اليا تزين حضرتك طاب له كيف  
لو كان في بحر من الخوف مرهوق  
عدوكم يرجع على الخلف ومخيف  
طرق المذلة ساقته للوراء سوق  
يرجع وراء أجموع جنده مكاسيف  
منكم تجند مجند الذل له طوق  
من شعر خلف الأسمر الجويهان





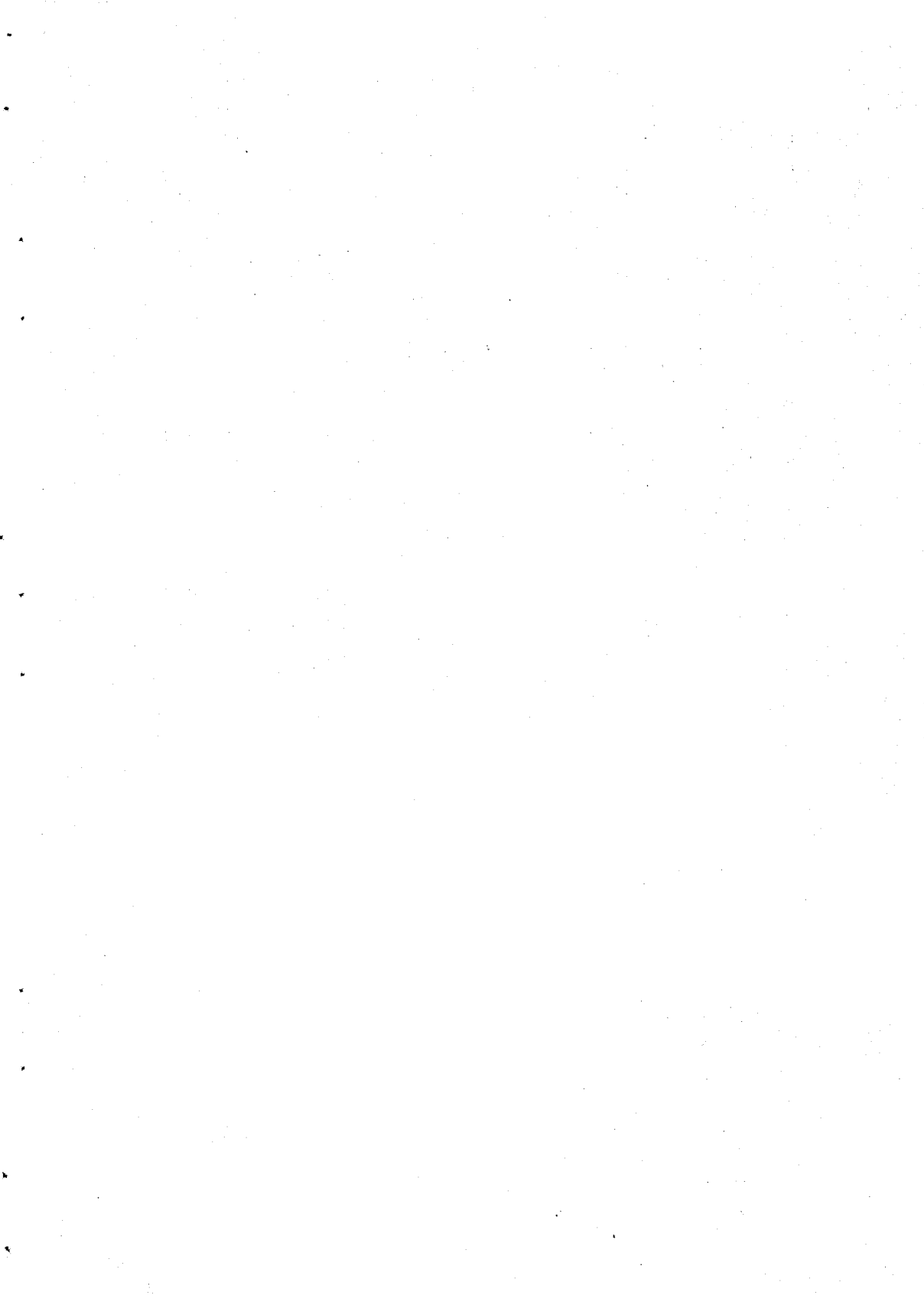
صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز  
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

هذا وزير للدفاع المظفّر  
سلطان أساس الجود في كل الأحكام  
يشهد له التاريخ في كل مخطر  
لا جا نهار فيه بائع وسوام  
وحنا الذي في جيشنا اليوم نفخر  
درع الوطن والدين وأديار الاسلام  
لا جاء نهار فيه، والله وكبير  
جيش السعودي ياخذ الحق قدام





المؤلف



## خطبة الديوان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى  
آله وصحبه وسلم .

أما بعد :

فقد اطلمت على ما دون ونشر لشاعر أقليم سدير : ابراهيم  
ابن عبد الله بن جميعث من أشعار ولم يكن كل شعره ، فشاهدت فيه  
أغلطا كثيرة ، وما آفة الشعر الارواته .

وسبق أن سنحت لي الفرصة في عام ١٣٥٦ هـ أن الازم  
الشاعر المذكور قبل وفاته بست سنوات .

وكان على حد كبير من الوعي والادراك رغم عمره المديد ،  
وقد دونت ما لديه من أشعار حسبما يلفظ به لسانه ، وطلب مني  
أن أنشره فوعدته بذلك ، واحتفظت به لأن الشعر في ذلك الوقت  
ليس له مشجع ولا قيمة كقيمته في الوقت الحاضر ، غير أنني كنت  
معجبا بشعره ، ومرت السنوات ولم أحرك فيه ساكنا لاشتغالي  
بأعباء الوظيفة ، أما الآن وقد حانت لي فرصة مواتية فقد تمت  
بجمعه في ديوان ، وشرحت بعض ألفاظه شرحا مبسطا ، لتكون  
كلماته مفهومة لدى الجميع ، فالشعر في عموم نجد وما جاورها  
لغة موحدة من حيث الأصل رغم تعدد اللهجات في كل قرية ،  
وترى كل واحد من الرواة ينطق بالقصيدة بلهجته الخاصة ، كما  
أن الشاعر يبيع لنفسه أن يستعمل عدة لهجات واصطلاحات في  
قصيدة واحدة .

وقد رتبت هذا الديوان على خمسة فصول : الفصل الأول في  
المديح ، الفصل الثاني في الحكم والارشاد ، الفصل الثالث في  
الغزل والنسيب ، الفصل الرابع في المدح والقدح المشترك ،  
الفصل الخامس في الألفاظ . وقد سميته ( ديوان الشاعر ابراهيم  
ابن جميعث ) .

فالى القراء فى شبه جزيرتنا العربية ، وفى كل قطر من  
أقطارنا العربية المجاورة وفى كل ناحية ممن يحب تذوق فن  
التراث الشعبى ، الذى قمت بتدقيقه وتصحيحه على مسودة الأصل  
التي هى من لسان شاعرنا المذكور .

سائلا المولى القدير له بالففران ، ولى ولك بالتوفيق  
والهداية الى سبيل الخير والرشاد . وصلى الله على محمد .

**المؤلف**

★ ★ ★



بسم الله الرحمن الرحيم

## حياة المؤلف

هو عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد الكريم بن حسن ابن أمفيز الأحيدب ، نسبة الى الحدبان الذين هم فخذ من الوداعين من عشيرة ( الدواسر ) المنحدرين من وداعة الملطوم بن عمرو بن عامر صاحب سد مأرب .

ولد المؤلف عام ١٣٣٣ هـ في بلدة جلاجل من مقاطعة ( سدير ) حفظ القرآن الكريم ، وتعلم القراءة والكتابة . التحق بسلك الشرطة بالرياض عام ١٣٥٢ هـ تلقى دراسات في اللغة العربية وآدابها ، وتفسير القرآن والأحاديث الشريفة على جملة من العلماء بالرياض منهم الشيخ : عبد الله بن عبد العزيز النصيبي ، وكان يستزيد من العلوم والمعرفة الى جانب عمله .

ولديه مكتبة تضم مجموعة كبيرة من الكتب القيمة في ستي العلوم والتاريخ والأدب ، وفي عام ١٣٧٣ هـ عين مديرا لشرطة السكة الحديد بالمنطقة الشرقية بالدمام ، ثم نال شهادة دبلوم في الصحافة العربية بالمراسلة ، وفي عام ١٣٧٤ هـ عين وكيلا للأمن العام بالمنطقة الشرقية أيضا .

وقد تقلب في مختلف المناصب العسكرية حتى ألقا عصا التسيار في رحلته رحلة العمل الوظيفي ، وكان برتبة ( عميد ) وتفرغ للمطالعة والتأليف .

وله اهتمام بالأدب العربي والشعبي والتاريخ القديم والحديث والآثار وما الى ذلك مما هو مفيد وله نفع عام ، وقد بدأ ذلك واضحا في غزارة فهمه وادراكه وحبه للأطلاع والتقصي حيث ألف عديد من الكتب النافعة منها ( حكم قيمة من مآثر العرب ، والممتاز من الأحاجي والألغاز ، والنكت والطرائف جزءان ، وحكم وأدب من مآثر العرب جزءان ، وتحفة العقلاء في القهوه

والثقلاء ، وآلام وآمال ثلاثة أجزاء ، ومن حياة الملك عبد العزيز ،  
والفواكه الشهية في المناظرات الأدبية .

وقد لاقت كتبه رواجاً في الأوساط الأدبية وتشجيعاً مادياً  
ومعنوياً من راعي النهضة الشاملة جلالة الملك فيصل رحمه الله ،  
حيث تلقى منه رسالة شكر ملكية وجائزة نقدية .

وكان ذلك دافعا وحافزا قويا له الى مواصلة التأليف .

وأخيرا جمع شعر الشاعر : ابراهيم بن جعيثن ووحده في  
ديوان وصححه وشرح بعض ألفاضه شرحا مبسطا لتكون كلماته  
مفهومة .

فأصبح ديوان قيم جدير بالأقتناء متواضعا في حجمه غنيا في  
قيمه ومثله .

وان مهمة التأليف ليست من السهولة بمكان بحيث يستطيع  
كل انسان انجازها .

وان المؤلف بغمله هذا قد أضاف لبنة في بناء كيان هذا الفن  
الشعبي الذي يمثل تراثا لجيل راحل لم يخلف سوى هذه الذكريات  
للمبرة والتاريخ . ونسأل الله لنا وله بالتوفيق .

السواء

صالح ابراهيم الأحيدب

★ ★ ★

حياة الشاعر الشعبي الكبير

## ابراهيم بن عبد الله بن جعثن

هو من شعراء نجد البارزين ، ومن أدبائها الممتازين ، قال الشعر حتى برز فيه وأتقنه ، وبرع في تصوير خلق المرأة وطبائعها ، كما عالج أحوال زمنه الاجتماعية على نحو ما درج عليه الشاعر : حميدان الشويمع من الاصلاح ، ويمد من المكثرين في الشعر وله ابتكارات ، واتجاهات في وزن الشعر وأغراضه ، حتى بلغ فيه الذروة ، وكان محبوبا لدى الجميع لتقواه وتدينه وورعه وترفعه عن كل ما يشين الرجال .

وأشعاره كلها متسمة بسهولة اللفظ والوضوح ، ويمثل البيئة التي يعيش فيها أصدق تمثيل ، مع خلوها من التعقيد رصينة العبارة ، قوية المعنى ، حلوة القافية لا يمل قارئها وسامعها ، كالمنهل العذب للضامىء ، وكان رحمه الله حديد الذكاء شديد الفطنة ، يحفظ من الشعر العربي الكثير ، لهوايته وسلامة ذوقه .

بالإضافة الى ما يحفظه من الشعر الشعبي لغيره من الشعراء ، مع أنه أمي لم يتعلم شيء من الكتابة والقراءة عدى حفظ بعض السور من القرآن على صدره ، وبعضا من الأحاديث . وله ألفاز محكمة تدل على طول باعه وخصا به أفكاره . وادراكه لأغوار الأمور البعيدة ، وله نظرة صائبة في اعماق هذا الفن ، وتجد الحكمة في شعره تشير دائما الى قبول النصيحة ، واستيعاب الوعظ والارشاد ، فهو لا يدخر وسعا في المساهمة في هذا المجال ، والشاهد على ذلك ما جاء في بعض قصائده مثل توبته ومعجبه وغيرها .

كما أنه كريم رقيق العاطفة ، تفتحت شاعريته وتذوق الشعر وهو في مستهل عمره وغضاضة شبابه ، وعاش الحياة القاسية وصارع الأيام ، وتأثر بالجمال عن ذكاء وبصيرة وعمق ، فخلق ذلك منه شاعرا انسانيا واسع الأفق قوي العبارة جديد المعنى .

وعلمت أنه قال بعض القصاصد العربية المطولة ، ولكنه لم يسمح بتسجيلها مع شعره الشعبي لسبب ما ، عدى بعض ألفاظ منها قوله : ملغزا في مقر الاسم من الجسم وهو الأذن ، وفي القلم .

ألا يا سائلي عن ما أقل بل أفنتي  
عن مستقر أسم الفتى من جسمه  
ثم أفنتي عن سائر لا يهتدي  
وهو الذي يهدي الورى من رسمه  
أبدا الفصاحة بالتكلم ناطق  
والله به بعد التكلم قسمه

وقال آخر في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم :

ألا يا مخبري عن من يصلي وهو جنبا وكان الماء حداته  
ولا يلزمه غسل ولا تيمم ولا ناء عن الماء في فلاته  
وليس بمكره ولا بساهي ولا تبطل صلاته بلفاته  
ولا ينكر عليه بكل فعله تمت بعد ما صلا صلاته  
صلات لا على الاسلام تخفي على من عاش في مدة حياته

ويقول أنه عاش مزارعا ونجارا في بلده التويم من سدير ،  
يكتنفه ضيق من العيش الأمر الذي أظطره للسفر الى عدة بلدان ،  
داخلا وخارجا ، منها البحرين ، والعراق والكويت ، وذلك لاكتساب  
المعيشة .

ويقول أنه ولد في بلده عام ١٢٦٠ هـ وهو العام الذي استولى  
فيه الامام فيصل بن تركي آل سعود على الأحساء والقطيف رحمه  
الله . وتوفي في عام ١٣٦٢ هـ ولهذا قد بلغ من العمر مائة وستان ،  
ويعد من المعمرين .

المؤلف  
عبد العزيز محمد الأحيدب

## بسم الله الرحمن الرحيم

لقد أخذ الأدب الشعبي . . في بلادنا يلقي اهتماما من بعض الباحثين ، ويحظى بتصويب من عنايتهم جمعا لأشغالاته ، وتدويننا لما يعثرون عليه منه ، وشرحا لمفرداته ، وايضا لمعانيه ، وتصنيفا لأغراضه ، وهم يزرون بذلك أنه يمثل فترة تاريخية - غاب فيها عن المجتمع الكاتب وفقد فيها المؤلف ، فأصبح هذا التراث من الأدب الشعبي بمثابة سجل حافل بالكثير من الأخبار التاريخية ، وأنماط الحياة الاجتماعية ، والمأمل لهذا الأدب يجد فيه تعبيرا بليغا عن حياة الناس في وقته وأساليب معيشتهم التي عاشوا في ظلها ، ففيه دقة في الوصف وبراعة في التعبير ، وشمول في الأغراض ، وقد اشتهر في نجد عدد من الشعراء المجيدين الذين لهم باع طويلة في هذا الميدان ، ومنهم الشاعر ابراهيم بن عبد الله بن جعيثن الذي أقدم لديوان شعره بهذه السطور .

وقد عني بجمعه وتهيئته للطبع المؤلف المعروف الأستاذ عبد العزيز ابن محمد الأحيدب الذي بذل جهدا ملحوظا في شرح كليماته وايضاح معانيه - على حسب أغراضه - في خمسة فصول اضافة الى مقدمة موجزة وتعريف بالشاعر صاحب الديوان .  
وجعل الفصل الأول خاصا بالمديح ، وقد تضمن هذا الفصل مديحا للملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - وغيره من الحكام ، ومن قصيدة له في مدح الملك عبد العزيز يقول :

شيد منار العلم وأمن سبله	بالسيف واللي عامر نادوسها
جنده هل التوحيد هذا فعلهم	يرمون روس أهل البدع بقبوسها
ان جارت أفكار الرجال لقيته	حاوي معاني ما حوى قاموسها
الى بغيت العلم تلقى عالم	ينبيك عن نص الحديث دروسها
والى بغيت الحكم تلقى حاكم	فاق الرجال أفكارها وهجوسها

والى بغيت الجود تلقى حاتم يعطى الديار آبارها وغروسها  
ان ثارت الهيجاء فهو مقدامها وهو يواليها وهو قابوسها

هكذا اندفع الشاعر في ذكر مناقب عبد العزيز وذكر صفاته  
في أسلوب طيع ميسر لا كلفة فيه ولا غموض ، يتسم بالجودة  
والوضوح .

وفي الفصل الثاني يوافيك بشعر الحكم والارشاد، وقد استهله  
بقصيدة طويلة سمّاها معجبه ، ابتدأها بوصف لأحوال الزمان  
وسرعة تحولها ، يقول في ذلك :

لا تأمن من الدنيا هي الخوانة

معاد يعرف صدقها وكذوبها

يا صاح ما تصني لحي دايم

لو طاب عيش كدّره مشروبا

وبعد حديثه عن أحوال الزمان أتى بعشر وصايا ارشادية منها :

الأوله صر مجهد بالطاعه تفرح الى جاحد وزن ذنوبها

والثانية هدى الرسول اعلم به تستر نفسك في لقا محبوبها

وبعد أن أكمل عشر الوصايا على هذا النمط ، انطلق في ذكر  
أوصاف النساء وطبائعهن وضمنه بقية القصيدة ، ومن قوله في  
ذلك :

بالك تلين للعذار جانب خلّها تهاب الداب هي وسلوبها

فيهن من تعطيه زين مشهورة وهي تعدل شّدها لركوبها

والى أخذت سده وطاقع شورها ركبت عيه وركبت جاذوبها

وبهذا الأسلوب سار في بقية القصيدة ، معددا ما في النساء من  
صفات مرغوبة محببة ، وما فيهن من صفات غير مرغوبة ومحذرا  
منها .

أما الفصل الثالث من الديوان فإنه قد خصَّصه لشعر الغزل والنسيب ، وقد استهله بقصيدة مطلعها :

ناح الحمام ونحت مثله الى ناح      وشعاد لو جاوبت ورق ينوح  
يا ونتي ونت كسير الى طاح      ساقه الى الركبه غدا له شلوح  
البارحة كل بخلو الكرا ساح      وأنا أشتكي حرّ المصيبة بروح

ويقول في قصيدة أخرى من غزله :

حتّاي أشوف اللي له القلب ينفاج  
الصّاحب اللي شوفته كنها العيد  
راعي نهود كنها زمة العاج  
ركز على صدر الحبيب مقاعيد  
ما هزّعن ولا لهجن لهّاج  
ما زينهن في لبة تلعة الجيد

وقد تضمن هذا الفصل قصائد من الغزل الحر الذي يعبّر فيه الشاعر عن كل خلجات قلبه وما يدور في خلدّه تجاه نزعات حبه ، ووصف مفاتن محبوبته .

أما الفصل الرابع فإن المؤلف ضمنه قصائد الشاعر في المدح والقدح المشترك ، وابتدأه بقصيدة جيدة ، قالها الشاعر بمناسبة اعتداء بعض البوادي على حجّاج أهل شقراء ، مطلعها :

الله من علم دهاني مسيآن  
تكسّرت منه الضلوع الصّحاحي  
عيني يلوج بحجرها تقل عيدان  
وقلبي يلاف بمثل شوك الطّلاحي

ومنها :

ممشاه من شقراء الى بان فجران  
ويومه ويوم لأبرقيه مراحي

والصُّبح يمبشي في قراقين عتبان  
دوّ فريق الدلبحي وين راحي

• وهذه القصيدة طويلة وفيها قوة وحماس يناسبان الموقف .

أما الفصل الخامس فانه مشتمل على مجموعة من الألفاظ ، وهو قليل المحتوى غير أن المؤلف أفرد في فصل خاص على أساس التصنيف الذي اتبعه في الفصول الأخرى ، وأول لفر فيه لفر في الغضب جاء في احد عشر بيتا أولها :

وبعد أبين ذا لمن كان فاهم أريده ينشر للبرايا ويشتهر

ومن خلال دراسة قصائد هذا الديوان وما أضيف اليها من شروحات يتضح للدارس مدى الجهد الذي بذله مؤلفه في سبيل اخراجه بصورة متكاملة ترضى هواة هذا الفن والمهتمين بشؤنه ، ولا سيما وأن المؤلف بعمله هذا قد أضاف لبنة في بناء كيان هذا الفن الشعبي الذي يمثل تراثا لجيل كان فبان ولم يبق منه ما يعطي وصفا لحياته الاجتماعية في ظروفه المختلفة الا هذا الفن وما يضاهيه من تراث مادي - أخذ بدوره أيضا في الانقراض .

سعد الجنيدل

الرياض حرر في ١٥/٤/١٤٠٢ هـ

\* \* \*



## نبذة عن الشعر النبطي ومراحله (١)

ان أقدم ما وصل الينا من الشعر العامي في نجد هو : أشعار بني هلال ، وما أورده لهم بن خلدون في مقدمته من أشعار لا تختلف عما هي عليه الآن في نجد .

وإذا كان أشعار بني هلال الواردة في قصصهم شبه الخيالية ، لا تخلوا من تحريف وزيادات ونقص من القصص والرواة الذين ليسوا من البادية ولا من أهل نجد ، ولا تصح لأن تعد مرجعاً من مراجع البحث والتدقيق . فان لبنى هلال أشعاراً تروى في قصصهم القصيرة التي تتناقل في نجد ، وضاف الخليج العربي حيث يقيم أبناء عمهم بنو عقيل وبعض من بقاياهم .

من ذلك ما يروونه لعليا حبيبة أبي زيد الهلالي من قصيدة أرسلتها إليه من نجد وهو في المغرب يقاتل البربر وهي هذه :

يا ركب ياللي من عصير تقللوا  
من فوق ضمّر شروا الجريد النحائل  
عليها غلّمة لكن أوجيهم  
ابروق تلالا في فتوق المخايل  
الى لفيتوا سلم الله حيكم  
وصرتو بجاح في بيوت الحلايل  
منكم من يلفي الى بيت عاقه  
من الغم ما هي من الملاح الدلايل  
كم من صموت الحجل تبلى بعاقه  
وكم عاقه تبلى بضاف النخايل

(١) روى ذلك الأستاذ خالد الفرّج الدوسري في ديوان النبط .

بيعون ما باعوا ويشرون ما شرو  
ولا غبن الا بالنظا والحلايل  
قولو لبازيد ترى نجد أخصبت  
وكل شعيب من مغانيه سائل  
أبا زيد كيف تنساني وتنسا جميلي  
تنسا جميلي يا جحود الجمائل  
تنسا جميلي يوم الأوطاة بيننا  
ويوم الغطاء عما يواليك مايل  
قولو لبازيد ان بغاني بغيته  
وان دور البدلا لقينا البدايل  
قولو لبازيد لو النساء تركب النظاء  
جيته على وجن من الهجن حائل  
مدر محت الأخفاف ما رمحت السلاء  
ولا قرنت للحمل جوف العدايل  
لكن صرير الكور تحتي وفوقها  
محاور سدر ضايمات المحايل  
ولكن صرير المرو من تحت اخفوقها  
صرير قطا في محكمات الحبايل  
ولكنها في الحزم الأذنا نعامة  
وفي الحزم الأقسا دق ماش الزوايل

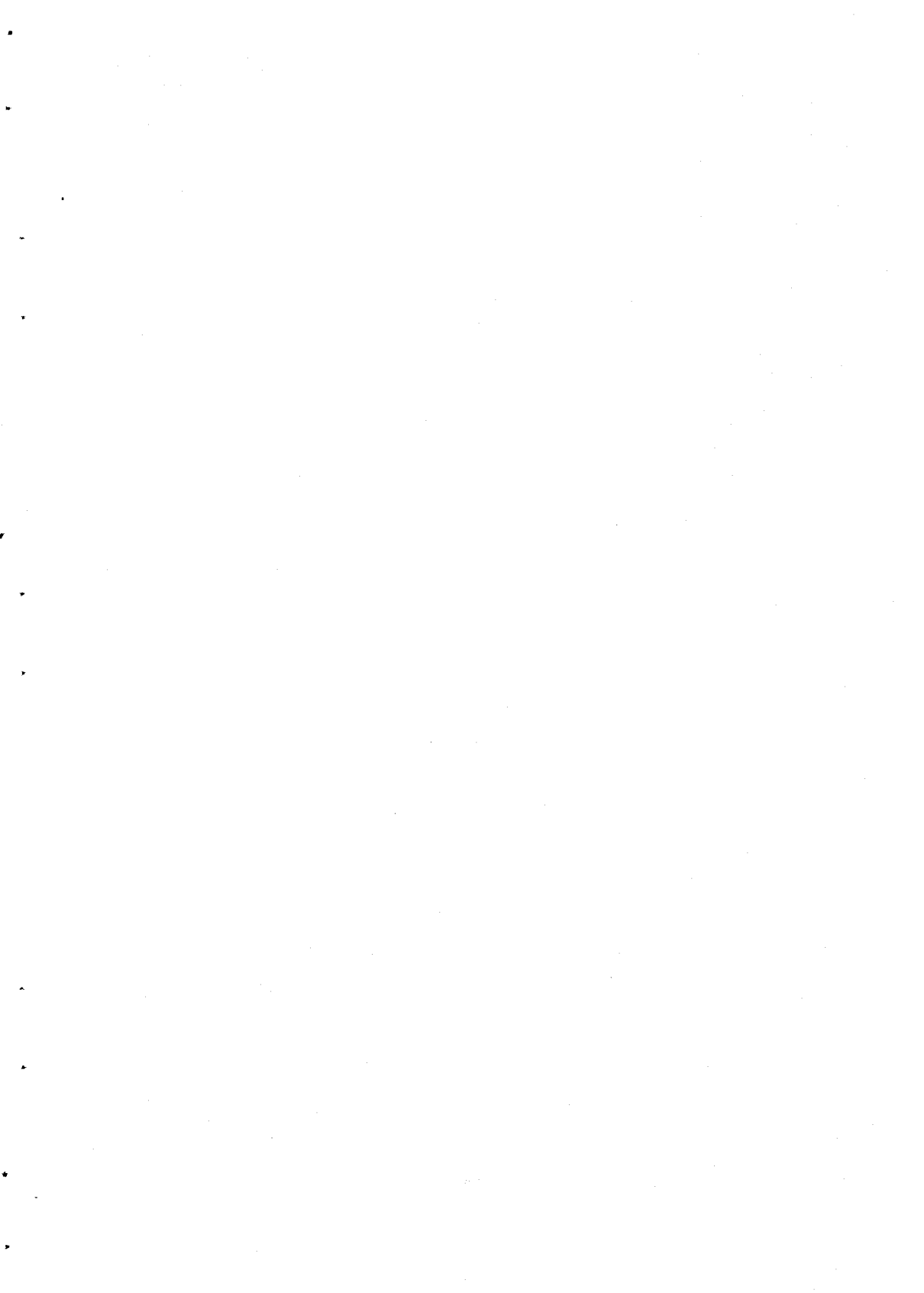
وهذا شعر قيل في القرن السابع الهجري ، وهو لا يختلف عن أشعار  
هذا الزمن . وفيه من البلاغة والانسجام ما يعد في أعلا درجاتها ولا  
ريبة عليه من وضع أو انتحال .

واسم هذا النوع عند أهل نجد يدل على أنه أتاهم من العراق  
أو مشارف الشام فهم يدعونه ( بالنبطي ) وشعر النبط ، وكانوا

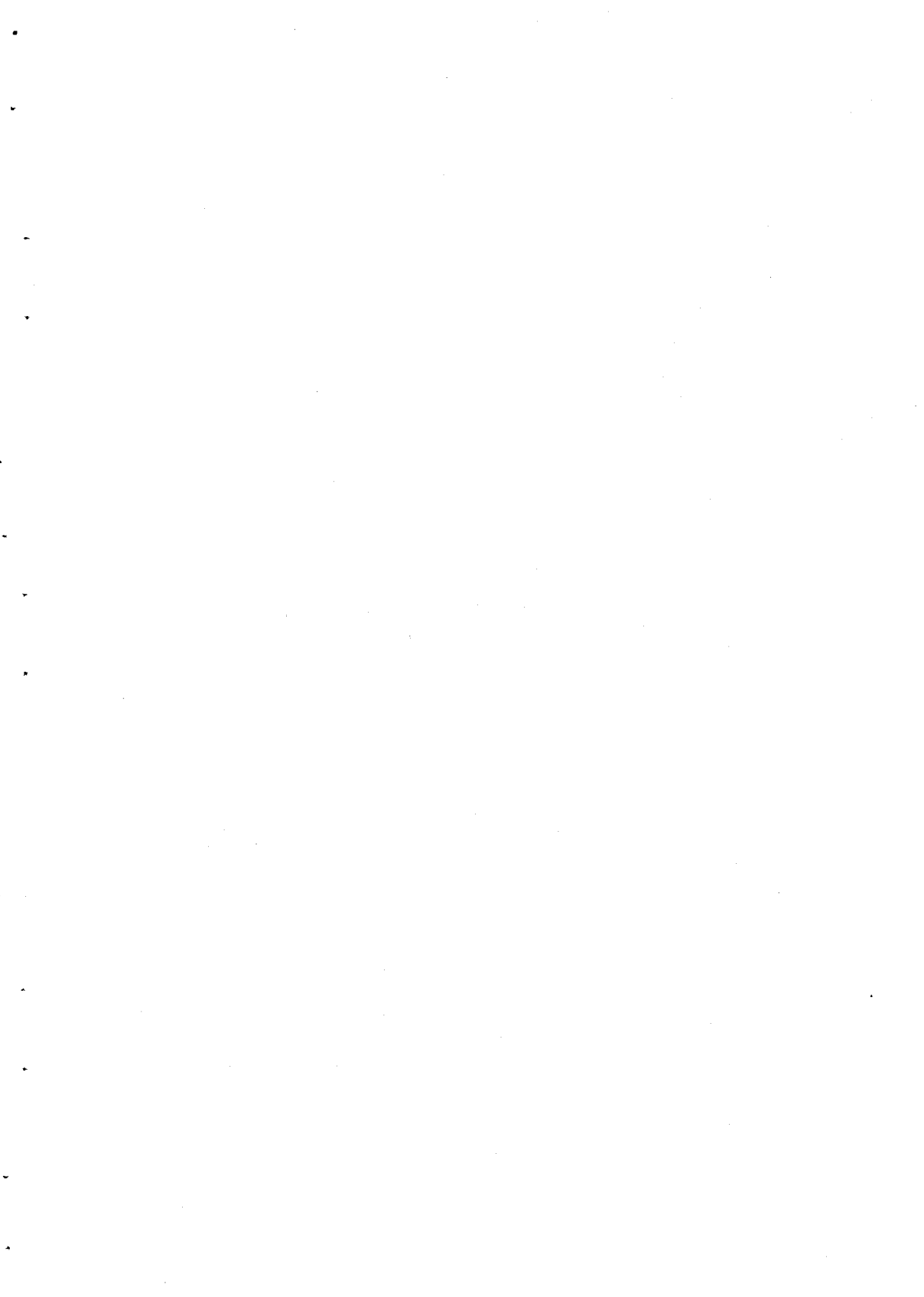
يطلقون اسم الأنباط على فلاحي سواد العراق ، وبدو مشارف الشام ، وفلاحيه ، لأن التحريف لحق اللغة العربية هناك قبل الجزيرة ، لكونها أعجمية الأصل ، وسرعان ما اندمج الفاتحون العرب بالسكان فدخلت العجمة على الألسنة ، ولولا تدوين اللغة وقواعدها ، ووجود القرآن بين أيديهم ، لأصبحت لهجات هذه البلاد رطانة لا تمت الى العربية بصلة .

والشعر العربي القديم أصيب بما أصيب به الشعر الجاهلي الفصيح من انتشار الأمية بين أهله ، واعتمادهم على الرواية والحفظ والذاكرة ، وكان أدباء الحاضرة يستهجنونه ويربتون بأنفسهم أن يدونوه ، فضاع منه الشيء الكثير بل الأكثر ولولا ما دون منه في السنوات الأخيرة لضاع كله ، اللهم الا ما علق منه في ذاكرة بعض هواته وهم قلة

★ ★ ★



## الفصل الاول في المديح



# عبد العزيز العبد الرحمن الفيصل آل سعود

رحمة الله

- بأنه يا هل الهجن عوجوروسها  
١ واصحوا لمس أحبالها بجلوسها  
ردولي أرقاب النضا بأرسانها  
٢ وصلانها تبتل عقب أيبوسها  
ولكم أقرولهن ما يرمى لهن  
٣ حتى تطيب أنفوسكم وانفوسها  
مهلا هديتو بادي لي حاجة  
٤ في حالي اللي زايد لاسوسها  
أدنت كتاب وحبر دارج  
٥ يهيامن أجر اليرا بطروسها  
الى طويت الخط سمو وركبو  
٦ تغانمو يا غانمين اجلوسها  
مد و'عسى فال السعادة فالكم  
٧ معكم خذوني للديار أقوسها

- 
- ١ - بأنه قسم • عوجو روسها : أوقفوها • جلوسها : ما عليها من رحل وهي الأشدة •  
٢ - الرسن : الخطام الذي يخطم به رأس الراحلة • صملانها : اناء يوضع فيه اللمام للمسافر وهو مصنوع من الأدم •  
٣ - أقرولهن : قدموا للميس طعامهن • حتى تطيب نفوس الجميع من الطعام •  
٤ - يقول الشاعر : أنه باد لي حاجة فيكم • زايد لاسوسها : مهمومة لأجل السفر •  
٥ - اليرا • اليراع : القلم • الطرس المداد •  
٦ - الخط : الرسالة • جلوسها : الضمير يعود على الملك عبد العزيز •  
٧ - مد موا : سيروا • وخذوني معكم أهديكم الطريق •

- على أوردهن قراح صافي
- ٨ هداج تيمما ما بغيت أرسوسها  
أنزل على دار وكار عامر
- ٩ ما قربت فيه الوشاة أنجوسها  
مثل الفرات أو روضه ما سومه
- ١٠ جوني بتوكيد العلوم أعسوسها  
أعط الامام بن الامام خريدة
- ١١ عذب نباها لين ملموسها  
فيها سلام عد ما أنسل ادم
- ١٢ أرزاقها وانفاسها وانفوسا  
أو عد ما فوق الوط من ساكن
- ١٣ مع ما تحرجه الرياح أبنوسها  
يهدي لبو تركي وحيد زمانه
- ١٤ كما يزف الى الملوك عروسها

- ٨ - هداج تيمما : بئر في تيماء واسع غزير الماء . كان فيما مضى عليه من سواني النضج تسمون . غربا : الغروب كالدلام الكبار ولم تنقصه طيلة الدهر . أما الآن مركب عليها مكائن لضخ الماء للمزارع . ويضرب بها المثل لأنها العين الوحيدة التي ليس لها نظير . لغزارته مع عدوبته .
- ٩ - كار : صيت وسمعة طيبة .
- ١٠ - الفرات : يعني شط الفرات المعروف . الروضة اذا هطلت عليها الأمطار في الموسم : أنبتت نباتا مختلف الالوان والزهور والروائح العطرة .
- ١١ - الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن . خريدة : جمع خرد : وهي العروس الجميلة . شبه قصيدته بالعروس . عذب نباها : حلو كلامها . لين ملموسها : لطيف رقيق .
- ١٢ - فيها سلام عد ما أنسل ادم أبو البشر . أرزاقها وانفاسها ونفوسها . عد ما أنسل ادم ونفوسها . صار العدد مضاعف ثم جاء بالطامة الكبرى . أنفاسها : ومن يحصي عدد الخلق وأنفاسها وأرزاقها الا خالقها تبارك وتعالى . فله در هذا الشاعر على هذه البلاغة والمبالغة .
- ١٣ - ما تحركه الرياح بنوسها : بهواها العليل اللطيف .
- ١٤ - وحيد زمانه : ما له نظير . يزف سلامه الذي سبق ذكره في هذه القصيدة كما تزف العروس الى الملوك .



- ليث جسور على الحروب أمجرب
- ١٥ مع ذالقالات الرجال يسوسها  
فيه الديانه والشجاعة والندا
- ١٦ وعداه يخفي ذكرها وحسوسها  
بالدين قام ورد كل أمعطل
- ١٧ أهل البطالة ردها بعكوسها  
شيد منار الدين وأمن سبله
- ١٨ بالسيف واللي عامرنا دوسها  
جنده هل التوحيد هذا فعلهم
- ١٩ يرمون روس اهل البدع بقبوسها  
ان حارت أفكار الرجال لقيته
- ٢٠ حاوي معاني ما حوى قاموسها  
الى بغيت العلم تلقا عالم
- ٢١ ينبيك عن نص الحديث أدروسها  
الى بغيت الحكم تلقا حاكم
- ٢٢ فاق الرجال افكارها وهجوسها  
الى بغيت الجود تلقا حاتم
- ٢٣ يعطي الديار ابارها واغروسها

١٥- يقول أنه حاوي الشجاعة وقد برهن على ذلك بأفعاله الماضية في الحروب والفتوحات . ومع ذلك أنه سياسي منحك . وقل من تجتمع فيه هذه الصفات الحميدة .

- ١٦- يخفي ذكرها واحسوسها : يقضي على أعدائه قضاء مبرم .
- ١٧- المعطل : الذي يعطل الدين ولا يقوم بأركانه .
- ١٨- اللي عامرنا دوسها : البندقية الصالحة للاستعمال . النادوس هو الذي يندس الطلقة فتثور . تنطلق . فإذا تعطل النادوس . بطلت البندقية .
- ١٩- أهل البدع : المبتدعون في الدين . القبوس : رصاص المدافع القديمة .
- ٢٠- حارت الأفكار : اضطربت وترددت . القاموس معروف .
- ٢١- ينبيك : ينبيك . نص الحديث : معناه وتفسيره .
- ٢٢- هجوسها : ظنونها وفراستها .
- ٢٣- حاتم الطائي مشهور بالكرم والنجدة .

- ان ثارت الهيجا فهو مقدامها
- ٢٤ وهو يواليها وهو قابوسها  
حوض المنايا ما يهاباً وروده
- ٢٥ لو شاف بوجيه الرجال أعبوسها  
من عادته يرخي حبال جواده
- ٢٦ على الجموع الى احتكم كردوسها  
سهّاب ونهّاب الحلال وغير ذا
- ٢٧ روس العدا وسط العجاج يدوسها  
كل الملوك اللي تعد أفعالها
- ٢٨ ظواري وايماننا بيهوسها  
أهل السياسة والرياسة كنهم
- ٢٩ حصن وصار آيماننا فاعوسها  
كل الرجال مثل العصي لأهل النظا
- ٣٠ وايماننا بالفعل هو دبوسها  
كل الرجال اللي تشاف زواهر
- ٣١ وايماننا فوق النجوم أشموسها

- 
- ٢٤- الهيجام : الحرب • قابوسها : هو الذي يشب نار الحرب •  
٢٥- حوض المنايا : الحرب الطاحنة • ما يهاب وروده : ما ينثني عن الوصول  
اليه خوفا من الموت وهذا الفعل في منتهى الشجاعة •  
٢٦- يرخي : يرسل حبال جواده • عنان فرسه على الجموع : اذا حمى وطيس  
الحرب فيجند لهم يمنة وشامه •  
٢٧- يقتل الأعداء وينهب أموالهم وأسلحتهم • العجاج : هو ما يثور من غبار  
المركبة من نقع الخيول وغيرها •  
٢٨- ضواري : سباع • واماننا بيهوسها : البيهس في اللغة الأسد •  
٢٩- الفاعوس : لجام الحصان • حسب ما أتصوره •  
٣٠- الدبوس : عصا لها رأس كبيرة كالكرة الصغيرة •  
٣١- الزواهر : النجوم •

- دانت له أرقاب الرجال وسلمت
- ٣٢ أسادها وفهودها وبلوسها
- جت في هواء أذيابها وأعمالها
- ٣٣ وأتراكها ومشية كبوسها
- عنده روات للحديث ولا به
- ٣٤ يوم الوغى زين الشهر ملبوسها
- أعنى هل السنة وأخص إيماننا
- ٤٥ حاشاه عن طرق الردا وادنوسها
- شكيت لله ثم له من حالي
- ٣٦ ظيم الليال كاسرنا موسها
- ذا قول مجهود الزمان وعاجز
- ٣٧ عن ما ينوب الراحله وفلوسها
- عساه يرفا زلتي ويسامح
- ٣٨ لا شاف من ظيم الزمان أتعوسها
- لا زال في حظ من الله وافر
- ٣٩ ولا يشوف أمن الليالي ايبوسها

- 
- ٣٢- دانت : خضعت • وبلوسها : لعله يقصد ( البوليس ) الجيش •
- ٣٣- مشية كبوسها : لعله يقصد الذين يرتدون ( الكبوس ) معنا البيت ظاهر •
- ٣٤- اللآبة : جيشه من الحاضرة والبادية • الوغاء : الحرب • الشهر السلاح المشهور في وجه العدو •
- ٣٥- أعنى : أقصد • أهل السنة عموما •
- ٣٦- ظيم الليالي : الفقر وقلة ذات اليد • الناموس : الفرح والسرور •
- ٣٧- مجهود : جاهده الزمان • ويلمح بطلب راحلة ونقود •
- ٣٨- يرفا زلتي : يففرها ان وجدت • التعوس قلة الحظ والتوفيق •
- ٣٩- رد آخر القصيدة على أولها رحمه الله •

# وله في مديح الامير محمد العبد الله الرشيد

- قلت آه من صرف النيا والتعائيس  
١ وجرح بلاجي مهجة الروح قابس  
أروم التجلد والشقا ما يطيعني  
٢ والأيام فيما قيل حيل غوامس  
يجنني بغارات على فاية الضحى  
٣ ويدعن بي ناب المقادير غارس  
لا تجزعي يا نفس وارضي بالقضا  
٤ ترا لحي في الدنيا للأشياء معانس  
صروف الليالي كم جلن من امهمه  
٥ وكم أوضحن خافي على الطل دارس  
أعاف الكرا ماخذ من الليل ساعة  
٦ الى دك في قلبي من الهم هاجس  
أدنى على بالي ادلال رسلان  
٧ وبرية يطرب لها كل حامس

- 
- ١ - النيام : البعد • التعائيس : الحظ المعاكس • قابس : شابه فيه الحرارة •  
٢ - أروم التجلد : أقصد الصبر • حيل غوامس : الحائل : خالية من الحمل •  
الغوامس : ماتخبر بسرها •  
٣ - يفاجئنه الأيام بغارت الضحى من النهار • ناب المقادير غارس • تفرسه  
الأيام بنابها وهو لا يستطيع التخلص منها •  
٤ - للأشياء معانس : متعلم على ما يحصل من الدنيا من الكدر •  
٥ - كم جلن من مهمة : أظهرنها على طبيعتها • وكم أوضحن خافي على الطل  
دارس : الطل جمع أطلال وهي الآثار القديمة من بناء وغيره • دارس : قديم •  
٦ - أعاف الكراء : أحارب النوم •  
٧ - أدلال رسلان : مشهورة بالجودة وهي صناعة سورية • برية : بن يماني طيب •

- أديره على كيفي عن الحرّق والنّيا
- ٨ وأدقه على هون بزّين المهارس
- ٩ برّيح فضيح طيّب للمنافس
- ١٠ أزلها على خمسة أوصاف توالا
- كل واحد للأخر ايجانس
- ١١ ترى الأربعة منها هوى كل شارب
- هذاك عن مثلي يزّيل التّعامس
- ١٢ صحاها جسي وولف القيل بالي
- وجفني جفا نومي ولا هوب ناعس
- ١٣ أعدل من القيّفان ما كان مايل
- على غبية الواشي خبيث الدّسايس
- ١٤ طلبت الذي يمنع ولا منه مانع
- مجيب لمن يدعى بداجي الحنادس
- ١٥ يا قا عثرتي حيثه عليم بزّلتسي
- ولا يمتحن حالي بوقت أمعاكس

- ٨ - أديره : أحمصه على النار بانتباه لئلا يحرق أو يكون نيسا . نم يسحقه بالمهارس المدد لذلك . ويسمى المهارس . والنجر . والموجة . والنقيره . والأخيرة مصنوعة من الحجر والتي بمدما معدة من الخشب . والنجر يصنع من النعاس ويظهر له صوت حين الهرس للقهوة يطرب صاحب القهوة والحاضرين .
- ٩ - عندما يفوح البن يغلي في الدلة الاولى ويسكب في الثانية . تفوح له رائحة طيبة .
- ١٠ - أزلها على خمسة أوصاف : خمسة أشكال وهي : هيل . وقرنفل . وزباد . وزعفران . وشمطري .
- ١١ - الأربعة يعني الفنّاجين . يزّيل التّعامس : يبعد الكسل عن شاربيها .
- ١٢ - يقول أربعة الفنّاجين إزالة النوم عني لان القهوة منبهة .
- ١٣ - القيّفان : جمع قافية بمعنى الشعر .
- ١٤ - يعني الرب سبحانه وتعالى .
- ١٥ - وقت معاكس : ما جاء على ما يريد الشاعر .

- أدير أفتكاري وين ملقا هديتي
- ١٦ إلى صرت من بعض المشاحي أمراوس
- دورت ما ثوق على كل حاله
- ١٧ صبور صموت في حضور المجالس
- ولا شفت يقضي حاجة الأمر غيره
- ١٨ يمشي لها بين الضحي والخرامس
- طلبت الله الخيره على السير عازم
- ١٩ دنيت مردات على الدوعانس
- صلاب قوايمها من السير والسرا
- ٢٠ لها بالمهامه والمتايه تمارس
- خطر تكسر كورها من صطارها
- ٢١ إلى الآن حبل المخطمة له اتضارس
- أيقال أمها فرحة وأبوها جديعي
- ٢٢ وهي مشيها يسبق طيور الملاهس
- أنسف عليها مذهب لي أو قربة
- ٢٣ وأخذ عصاي وفوقها العبد جالس
- والعصر فيد أخلافها ويسارها
- ٢٤ وهي كنها الدائق به العود تارس

- 
- ١٦ - المشاحي الأمور • مراوس على آخر رمق •
- ١٧ - دورت : بحث •
- ١٨ - الخرامس : الظلام •
- ١٩ - مردات : ناقه • على الدو : المفازة : عانس : آخذة على الذهب والاياب •
- ٢٠ - المهامه : الصحراء • المتايه : نفس الصحراء التي لا يوجد بها سبل •
- ولا بها علامات جبال ولا غيرها •
- ٢١ - الكور : الرجل الشداد • صطارها : صلتها • المخطمه : خطامها رسنها •
- ٢٢ - جديعي : من أباعر الحويطات • الملاهس : مرتع الطير •
- ٢٣ - أنسف : أعلق • المذهب : يوضع فيه زاد المسافر • القربة : تصنع من الأدم يحمل فيها الماء •
- ٢٤ - فيد : قرية تبع حائل • الدائق : السفينة • به العود تارس : العود : الدقل الذي يرفع الشراع • تارس : ملآن الشراع من الهواء •

- وأهدي سلام سالم الزيغ صافي
- ٢٥ من الشهد ممزوج لبيب الملابس  
الى منتصا قلبي ومشكا همتي
- ٢٦ ذراي الى هبت علي النسانس  
محمد حيا المحل الى صييف الحيا
- ٢٧ أو حال بذرا العشب في الأرض يابس  
فنا الكوم السمان كل ذاكر طيبه
- ٢٨ وهو مثل قول الناس لقران خامس  
محمد أخذ الطولات على كل طایل
- ٢٩ في لجة المعروف والجود غاطس  
محي النداء حاوي اخصال حميده
- ٣٠ عن المد ما تكثر عليه الوسواس  
أبو اليتامى ما يتلف المال بالقدا
- ٣١ بالعون ما وجهه على الضيف عابس  
أمين وحيش الدار يخشا ويرتجا
- ٣٢ شديد على ضده الوده ايوانس

- ٢٥ - سالم الزيغ : ما فيه مجاملة ولا تزلف . بل ينبع من محبة صادقة .
- ٢٦ - هبت على النسانس : اذا نابه الزمان .
- ٢٧ - محمد : يعني الأمير محمد بن رشيد . حيا المحل : مثل الشاعر اذا وفد عليه أغانيه بنو اله وأكرم وفادته . هو وغيره .
- ٢٨ - قران خامس : أنه اذا تقارن القمر مع نجم الثريافي أيام الربيع يقال له قران خامس ربيع طامس . وقران حادي برد بادي . وقران سابع : امجبع وشابع في أول الربيع وهكذا .
- ٢٩ - يقول في ممدوحه أنه غاطس في لجة الجود والمعروف .
- ٣٠ - محي النداء : كرمه متواصل . الوسواس : الهواجس .
- ٣١ - يقول اليتامى ما بعد فقدوا عائلهم ما دام الأمير موجود . يتلف المال بالقدا يضع الأنفاق في موضعه الصحيح . ولا يعبس في وجوه الوافدين اليه . بل ممزوج كرمه بحسن الخلق .
- ٣٢ - أمين لا يأخذ العدو على غره . وحيش : له وقار وهيبه . يخشى : يخافه العدو . ويرتجا : يرجوه الصديق والمسالم . شداد على ضده : قوي . الوده ايوانس : لصديقه لطيف ودود .

- حبا الجار ريف المتجى راعي النقي
- ٣٣ وزين من دبت عليه النوامس  
ينوس حريبه لو تنزح ادياره
- ٣٤ عفيف نظيف عن جميع المدانس  
شجاع يقود اسهوم الأقدار للعدا
- ٣٥ باسه ضحى الهيجاء على كل فارس  
محمد ضفا حكمه من الطور لليمن
- ٣٦ والجوف والمشهد وبلدان قابس  
مصواط حرب ما بعد صار مثله
- ٣٧ ولا نشاء بالجود له من يجانس  
الى قيل ثور صار في البدو ريبه
- ٣٨ شيخانهم كل من الذل فاطس  
يخافون من قول الشيخ مشى بيارق
- ٣٩ ومسير على هذا بهذا ايعابس  
قيد وم شمركم فاج له من غرة
- ٤٠ الى نشد من ذروات حيل كوانس  
سنا عيس من جد الجد تسلسلوا
- ٤١ على العز والشيمة أو سودفوارس

- 
- ٣٣ - النوامس : الحشرات • والمراد بها حوادث الزمان ونوائبه •
- ٣٤ - ينوس لحريبه : يصل اليه •
- ٣٥ - ضحا الهيجاء : ضحا يوم الحرب والظمن •
- ٣٦ - محمد : يعني الأمير محمد بن رشيد •
- ٣٧ - مصواط حرب : شجاع قوي الشكيمة • ولا نشاء بالجود من يماثله ويتحداه •
- ٣٨ - ثور : تحرك للغزو • فاطس : مبالغة في الخوف • بمعنى مات من الخوف والفرع •
- ٣٩ - بيارق : أعلام الجهاد •
- ٤٠ - ذروات : اسم ابل الأمير يدعواها الراعي بهذا الاسم • كما أن اسم ابل الملك عبد العزيز رحمه الله ( ريمه ) •
- ٤١ - سناعيس : عزوة شمر وهي : كلمة يرددونها وقت الحرب • كما أن عزوة الملك عبد العزيز أهل العوجام •



- أوصيه ولا مثله يوصى بسيه  
 ٤٢ حيثه لصعبات المعاني امداوس  
 ما يلتقي واش يجي مثل ناصح  
 ٤٣ كل حاسد من رحمة الله آيس  
 ولا توري الجاني بعد لين جانب  
 ٤٤ من الصد ما يشفى كثير التمالس  
 الدرب ما يوصف لمن فيه دارب  
 ٤٥ والجود والطاعة أخيار الملابس  
 هيضت ما بالصدر سمح مثايله  
 ٤٦ وحكمه له مع طيب الرأي واهس  
 قلت أن ذا حظ قاعد من ارقاده  
 ٤٧ نوا عقب ما هو ثاوي ما يرافس  
 يسامح خمال القيل ان شاف زله  
 ٤٨ عن سابق أو من تداليه خانس

- 
- ٤٢ - مداوس : معالج لها .  
 ٤٣ - ما يلتقي واش : ما يستقبل الوشات ولا يقربهم اليه .  
 ٤٤ - الشاعر في هذا البيت ينصح الأمير ويقول : الذي يجفك ولا يودك لا تلين له جنابك بل صعر خدك عليه .  
 ٤٥ - دارب : عارف الطريق . الجود : بذل المال . والطاعة الديانه هي خيار ما يرتديه الانسان .  
 ٤٦ - هيضت ما بالصدر : صنعت هذه القصيدة . والحكم فيها للأمير .  
 ٤٧ - يقول الشاعر اذا سمع الأمير القصيدة وثنا عليها . قلت هذا حظ قاعد من ارقاده نوا : نشط عقب ما هو ثاوي . راقد لا يستطيع القيام . ما يرافس : ما يتحرك .  
 ٤٨ - خمال : نقص . عن سابق : عن كلمة تسبق على لسان الشاعر وهي غير صالحة للأمير في هذه القصيدة .

- حيثه أفهيم في خطا الهرج والقدا  
٤٩ ما هو على الزلة يسوق الملابس  
الشعر يكفي منه واضح أرسومه  
٥٠ أبا ذكر الله عن عيون المناجس  
تمت وصلى الله على سيد الورى  
عد النجوم وعد رمل الطعامس

★ ★ ★

---

٤٩ - الهرج : الكلام . الزلة : الخطأ الغير مقصود .  
٥٠ - ما يقتضي زلات الغير ويمطي عليها جوائز ملابس أو غيرها .

## وقال يمدح الامير عبد العزيز بن متعب الرشيد اوردناها للتاريخ

- سمر الليالي شايئت أوقوعها  
دنيا تبدل كل يوم اطبوعها  
الى ما فكرت فيما صاب الأسلاف لأوله  
والى ها ديار خاليات أربوعها  
من صان منطوقه ونفسه عن الهوى  
١ وخطاً يشبرها ومر يبوعها  
فهو سالم من كل شي سوى الفنا  
٢ ولا ضاع من يعطي الشرائع شروعها  
ومن حط له درع حصين مصفد  
٣ يلقاه وقت الضيق حد أنفوعها  
أنا مسندي درعي زبوني ومزبني  
٤ معطي الأمهار السالمة من أوقوعها  
الى أونست من صالي مضره  
٥ نصيته على اللي طافحات أضلوعها  
الى ثنا راكبها الورك فوقها  
٦ وصل ما بغني قبل أفتلاكة أسبوعها

- 
- ١ - من صان منطوقه : أى لسانه • خطاً يشبرها ومريبوعها • يمشي متزن في حياته • والشبر والبوع معروفين •  
٢ - سوى : الموت •  
٣ - من جعل له درع حصين يلقاه وقت الضيق • وصف الأمير كالدروع للشاعر وقد بدت له الحاجة اليه •  
٤ - مسندي : الذي اعتمد عليه • وزبوني الذي أزيهه • ومزبني : مأمني •  
٥ - أونست : حسيت • صالي مضره اذا حدثه الحاجة • نصيته : قصدته • اللي طافحات أضلوعها • الهجينة المذلل الأصيل •  
٦ - ثنا الورك : وضع رجل على رجل • وصل ما بغنا : ما أراد • قبل انتها الأسبوع •

- هميم جريم دارب صيعريه  
 ٧ كما وصف ربدأ ذيرت من أرتوعها  
 ما غير أقيديها وأجاهد روابعي  
 ٨ نوج اتروعني ونوج أروعها  
 أبي شوف من يغني الخلايق اذا عطاء  
 ٩ وريف لمن هو شاكبي حر جوعها  
 ولد متعب الظاري الى ركب وأنتخا  
 ١٠ على الخيل ما تدفع طعونه ادروعها  
 الى غاب شمس أو أغربت  
 ١١ ترا شمس أبومتعب تشوف أطلوعها  
 معني حما نجد له المد والثنا  
 ١٢ الى لبس شغل النصاري أقموعها  
 للصاحب أحلا من ازلال على الضماء  
 ١٤ وعلى العدا أقسامن رواسي أظلووعها

- ٧ - جريم : ضخمة • الجسم • دارب : مدربه • صيعرية : من ابل الصيعر مريعة  
 الجري • الريد النعام •  
 ٨ - يقديها : يوجهها للطريق الذي يريده • وهي مستمرة في سيرها • دون  
 أن يطلب منها المزيد • يجاهد روابعه • هواجسه وأفكاره • نوج أتروعني  
 ونوج أروعها : مر يخاف منها ترميه من سرعة سيرها ومر يوميء عليها  
 بالعصا لتهدا من السرعة •  
 ٩ - يريد شوف الأمير الكريم ليقضي على شبح الجوع الذي يهدده •  
 ١٠ - ولد متعب : يعني الأمير عبد العزيز • الظاري • الشجاع المجرب • الممارس  
 للقتال اذا ركب على الخيل وأنتخا بنخوة شمر ( سناعيس ) ولا تقال هذه  
 النخوة الا عند اشتداد القتال • اذا حمى الوطيس •  
 ١١ - غربت : أوشكت الشمس على الغروب •  
 ١٢ - معني حما نجد • حاميا عن الغير • شغل النصاري قموعها • هي البندقية •  
 منها أنواع كثيرة : ( الهطفاء ) و ( الصمعاء ) و ( الميزر ) وأم خمس •  
 وأم أحد عشر • هذا أكثر السلاح الموجود في عهد الأمير عبد العزيز بن رشيد •  
 ١٣ - يروف : يرحم •  
 ١٤ - للصاحب : للصديق • الزلال : الماء الصافي العذب •

- نزل بالعلا غضب على من يغا العلا
- ١٥ بالسيف ما طاوع مواكر أتوعها
- والى قربوله سابق بنت سابق
- ١٦ فالأصل من روس العبية أفروعها
- ولا دك فيها عرق خال ولا نبت
- ١٧ وقم الرباع وكاملات أطبوعها
- حلا ما تحلا كن ركزت شليلها
- ١٨ راس العروس اللي ترجأ أنفوعها
- هذا اذا وصلت ولوح عليها
- ١٩ نشدها عن أول تراها مع أتبوعها
- خذ الرمح والصمصام سيف تجنده
- ٢٠ وحد بأعلى عصر الصحابة أصنوعها
- فيلا صاح الفنايع بالجمع وارتهب
- ٢١ وأوما على الفرسان فصم أدروعها
- كم قال غب مرة بعد مره
- ٢٢ مع هجمة قدام اهلهأ يزوعها

- 
- ١٥ - نزل بالعلا : الموضع العالي الذي يليق به . ولا يكثرث بأبي خصم ينازعه .
- ١٦ - السابق : الفرس . العبية : اسم لبعض من الخيل الأصيلة .
- ١٧ - ما دك فيها عرق خال : ما جد بها خال رديء . الرباع : التي قد ظهر لها أربعة أسنان بعد التي سقطت بهذا تتحمل الجري الى أبعد حد .
- ١٨ - حلا ما تحلا : لها منظر جميل . شليلها : ذيلها . شبه ذيلها برأس العروس المرسل .
- ١٩ - لوح : ركب عليها . عنها : جذب حبال العنان اليه .
- ٢٠ - الصمصام : السيف . الحدباء : الخنجر .
- ٢١ - صاق : زعل وتحمس . سوا الفنايع : جندل أعدائه وقضى عليهم . يقول حتى الدروع يبطل مفعولها أمام هجماتة على العدو .
- ٢٢ - الهجمة : المجموعة من الابل . يزوعها : يسوقها بعد أن أخذها أمام أهلها

- والى بغا حلة حلها سكن  
 الى العمى والعجز تذارف أدموعها ٢٣
- كن النعا بين النساء ما جرى  
 محا حيل حراث أتسقى ازروعها ٢٤
- يبكن صبيان على الدار كنهم  
 هشيم العيينة يوم تقطع اجذوعها ٢٥
- والسالمين من الأكاوين بعد  
 ما يرفعون أرقابهم من أخضوعها ٢٦
- من عقب ركب الخيل والجيش والديش  
 تكسرن أصلابهم من اخشوعها ٢٧
- أدامه الدايم على العز والهدى  
 وأذراه من ميلاتها مع أوضوعها ٢٨
- وأختامها بازكا صلاة على النبي  
 عدد من سجد بالفرض عقب اركوبها

★ ★ ★

- 
- ٢٣ - والى بغا حلة حلها : اذا اراد سكنا أى جهة سكنها دون منازع ولو كانت لغيره .  
 يقول أنه مع شدته وقوته . اذا شاف الأعمى والعاجز تدمع عينيه عليهم من  
 الرحمة .
- ٢٤ - النعا : البكاء . المحاحيل : ينظفونها عليها الماء المزارعين سابقا . أما  
 الان فحل محلها مكائن الماء . والمحاحيل لها صوت عند اشتغالها . وصف  
 بكاء النساء بأصوات المحاميل لان أصواتها لا تفتقر .
- ٢٥ - هشيم العيينة : القرية المعروفة على سفح وادي حنيقة بالقرب من الرياض .
- ٢٦ - الأكاوين جمع كون : وهو القتال اذا حمى وطيسه .
- ٢٧ - الديش : الحلال من ابل وغنم .
- ٢٨ - وأذراه من ميلاتها: الظمير يعود على الامير ثم على الدنيا . أذراه: وقاه وفكه .

## عيسى بن خليفة مربوعة

- دهاني من زماني ما دهاني  
١ وعفت النوم وأنساح الهدني  
وشان الزاد والمشرب تكدر  
٢ وباح السد والمكنون باني  
أدور لي نديم ولا تهيا  
٣ ولا أحد قال يا لمنيوب هيا  
الى مني عدلت القيل عيا  
٤ أبا كنه ولكننه فضاني  
تكدر ما صفالي ووصلت حدي  
٥ وباح من الفشا مكنون سدي  
أنا والله ما هذا بودي  
٦ أبا اسلي كود يعصاني لساني  
وأنا عقلي رزين من أول  
٧ أو حب الدار عني ما تحول  
وذا وقت به العاقل تثول  
٨ غدا فيه راعي العرفواني

- 
- ١ - الهداني : صاحب النوم الكثير .  
٢ - با السد : أظهر ما يحوك في نفسه بواسطة القصيدة .  
٣ - المنيوب : الذي قد عضه ناب الدهر .  
٤ - آكنه : أخفيه . فضاني : لم أستطع كتبه .  
٥ - تكدر : صارت العيشة نكيدة . وصلت حد لم يبق لدى مزيد من الصبر .  
٦ - يعصاني لساني : ينطق بالكلام دون ارادتي .  
٧ - رزين ثقيل . حب الوطن لا زال يسيطر عليه .  
٨ - تثول : صار أثول نصف عاقل .

- عَلِيّ الوقت شان وقلت فرقا  
 ٩ وأجاوب بالنحياحه كل ورقا  
 زمان قام ينزل بي ويرقا  
 ١٠ يدور سوحا لي وأمتحاني  
 أدور الرأى وأفكاري كثيرة  
 ١١ ألا يا سعد من ربه شويره  
 عسى لي بالسفر خير وخيره  
 ١٢ بلطفه يوم للممشا هداني  
 جفتنا نجد واديا رنا الكسيفة  
 ١٣ أشوف أنفوسنا منها أمعيفه  
 قيل أز بن عيس بن خليفه  
 ١٤ يبشر بالسعد له كل عاني  
 تراى عاني له في ابلاده  
 ١٥ لقيت أمشاهده باب السعاده  
 الى مثلي يتهيا له امراده  
 ١٦ ابشوف الشيخ باقي المال فاني  
 لقيت فرحة الوفاد حاضر  
 ١٧ وهو قيدوم حمران النواضر

- 
- ٩ - الورقاء : الحمالة .  
 ١٠ - ينزل ويرقام : يصعد ويهبط .  
 ١١ - يا سعد من ربه شويره : يا سعد من يوقفه ربه ويأخذ بيده الى ما فيه خيرى  
 الدنيا والآخره .  
 ١٢ - للممشا هداني : للسفر الى البحرين .  
 ١٣ - عايفها لقلّة المصالح فيها .  
 ١٤ - أزبن : أدخل على الأمير عيس . كل عاني : كل وافد .  
 ١٥ - باب السعاده : مدخل السعاده .  
 ١٦ - تهيا له : صادف له .  
 ١٧ - لقيت : وجدت . حمران النواضر : الشجعان .



- الى شدو وركبو كل ضامر
- ١٨ يجي راعي الصعالة مرجعاني  
عيال ما يهابون المنايا
- ١٩ الى من في الضيق كثرن الحمايا  
يقدون الجيوش مع السرايا
- ٢٠ فلا عنه التقاي ولا تواني  
لقيت به الديانه والخياره
- ٢١ عزيز الجار ما يشكيه جاره  
وهو زبن المجلا عن أدياره
- ٢٢ الى من قطعت عنه العواني  
تراه بالنداء سهل جنابه
- ٢٣ نظيف العرض ما دنست ثيابه  
وهو بالجود أندى من سحابه
- ٢٥ وأنا من بعيد الدار عاني  
لقيت به المروة والقناعه
- ٢٥ وهو راعي السياسه والشجاعه  
وهو والصخا خلقوا ابساعه
- ٢٦ عذاب للجوار مع الصياني

- 
- ١٨ - الصعالة : الشدة والبأس • مرجعاني : يأتي وهو صاغر •
- ١٩ - يهابون : يخافون • المنايا : جمع منية وهي المؤدية الى الموت •
- ٢٠ - يقدون : يقودون • السرايا مجاميع أقل من الجيش •
- ٢١ - لما قابل الشيخ عيس بن خليفة : شاهد فيه الديانة • والخياره • واكرام الجار • وهذه حميدة قل أن تجتمع في شخص •
- ٢٢ - المجلا : المطرود من بلده • العواني : الأقارب •
- ٢٣ - النداء : الكرم • ما دنست ثيابه : الثوب كناية عن العرض والمعاصي والاخلاق الرديئة اذا كان مدنس •
- ٢٤ - أندا من سحابه : مبالغة في المديح ولكنه غير مستحسن •
- ٢٥ - لقيت : وجدت •
- ٢٦ - الجوار : الخدم • الصياني : آنية الطعام الذي يقدم فيها • للضيوف وهي ذات قاعدة ترفمها عن الأرض •

- وهو نزه الجناب عن المدانس
- ٢٧ ولا تبرد ادلاله والمحامس
- وهو للناس مثل أقران خامس
- ٢٨ بذبح الضأن والكوم السماني
- وهو عوق الخصيم ان جالثارا
- ٢٩ وهو سقم الحريب ان جا المثارا
- حجا اللاجي وهو ستر العذارا
- ٣٠ ترا ذا الصدق ما هو بالتماني
- وهو عذب فرات للمصافي
- ٣١ وهو ملح أجاج للمجافي
- وهو ستر الحصينات العفافي
- ٣٢ أخذ الطولات من كل المعاني
- الى جاء العد هو من روس وايل
- ٣٣ يطوع كل فسقان وعاييل
- فلا والله نلقاه بدائل
- ٣٤ وحيد العصر ما له فيه ثاني
- هو السبعين في عشر كماله
- ٣٥ يهل أسنين ما فيها جهاله

- 
- ٢٧ - دلالة : آنية صنع القهوة • والمحامس : الذي يحمص فيها البن •
- ٢٨ - قران خامس : اذا قارنت الثريا مع القمر سمي قران خامس ربيع طامس •
- ٢٩ - الثار هو طالب الدم • المثارا : التحدي •
- ٣٠ - حجا اللاجي : متر المستعير به من خصمه •
- ٣١ - عذب زلال : ماء حلو للصديق وضده للمعدو •
- ٣٢ - الحصينات : النساء الطاهرات • أخذ الطولات أي كامل في كل الخصال الحميدة •
- ٣٣ - روس وايل : قبيلة المدوح • ووايل من عنزه • يطوع كل فسقان : الفسق ضد الدين • العاييل : الذي يمتدي على الغير •
- ٣٤ - لو بحثت عن مثله لا يوجد في وقته • وحيد عصره •
- ٣٥ - هو السبعين في عشر كماله • السبعين ( ع ) بالأبجد • والعشر ( ي ) تطلع ( عي ) لا يلين لخصمه بل عنيد • وربما أن هذا الذي قصده الشاعر •

- نصيته كن عنده لي حواله  
٣٦ عطايه الجزال ابلا مثاني  
ابداره طاب مشروبي وزادي  
ولا عينه تضايق من اقعادي  
ولكن من أبزور في بلادي  
٣٧ على فرقاي يلقون الهواني  
نصلي عد برق في خياله  
على اللي خصه الله بالرسالة  
جوابي صار مبداه أو كماله  
دهاني من زماني ما دهاني

\* \* \*

---

٣٦ - بلي مثاني : بلي تردد وشروط -

٣٧ - البزور : الاولاد الصغار - يتلهفون على شوف والدهم -

## عيسى بن خليفة حاكم البحرين

- ١ عن الدار بالله يا أهل الهجن ودوني  
عن الشوم والأدبار والماقف الدوني  
خدني لدار عليها وابل الحيا
- ٢ أهلها هم اللي بالمودة يودوني  
أسلا بذكراهم عن الهم ساعة
- ٣ عساهم لحاجتي على هالد هرعوني  
الى حل طاريهم وسيرت همتي بشوفهم
- ٤ حال أشهب اللال من دوني  
بعدها نشا في العش بيض يعوقني
- ٥ عن السير في الممشا مشى على هوني  
بعدها افراق الدار واللي محبتي
- ٦ أجاري محبتهم مثل ما يجاروني  
الى عدو هل الصمت والسمت والوفاء
- ٧ على طاقتي مما تعدون عدوني  
وراعي التسوييف والعجز هازل
- ٨ من الذل شبعان ومن العقل مسجونني

- ١ - عن الدار : عن داره في التويم من سدير . يا أهل الهجن ودوني : خذوني  
معكم الى البحرين . لأن الزراعة لديه غير مناسبة في تلك السنة .
- ٢ - يقصد البحرين وحكامها لمحبتهم وصادقتهم له .
- ٣ - أسلا بذكراهم : ينعش قلبه ذكرهم لأنه يودهم وهم يبادلونه ذلك الشعور .
- ٤ - طاريهم : ذكرهم . أشهب اللال : بعد المسافة التي بينه وبينهم .
- ٥ - نشأ في العش بيض يعوقني : أي أولادا صفارا لا يستطيع الغياب عنهم  
كثيرا .
- ٦ - الدار : الوطن . وكذلك فراق الأصحاب .
- ٧ - على طاقتي : على حسب حالي ومنزلتي عندكم .
- ٨ - من العقل مسجونني : حابس نفسه في بيته ما يخرج منه من كثرة الحقوف  
عليه للناس .

- ينام الضحا ما حاش بالنوم طوله
- ٩ كثير التمني بارد الجوف مبطوني  
يخاف الحتوف ويشرب الكره والتقصا
- ١٠ وعن المرجلة من كل ما رآد مغبوني  
الأسباب مامور بها كل عاقل
- ١١ والرزق مكتوب يقين ومضموني  
الى حل جبي الرزق ما ضر حاسد
- ١٢ ولا ياصل المخلوق ما كتب في الكوني  
ولا يعطي صاحب الى الله ما عطا
- ١٣ ولا ياخذ الحاجات من قال بدوني  
تراها من الباري اتقسم على الوري
- ١٤ على هذا دليل وبه هل العلم يفتوني  
وهل يدرك المقصود الا مخاطر
- ١٥ يروم السهالي ويروم الحول الى دوني  
أروم التجلد واطرد الهم بالنجم
- ١٦ والأحرار ما تصبر على الذل والهوني  
ترا دارنا مثل أمنا ما نسبها
- ١٧ وأنا أحبها ياهل التجار يب عينوني  
لكن لها وقت تجلي عيالها
- ١٨ يفرون مجروح وسليم ومضغوني

- 
- ٩ - بارد الجوف : ليس في معدته طعام • مبطون جائع البطن •
- ١٠ - الحتوف : الموت وأسبابه •
- ١١ - السبب : هو طلب الرزق •
- ١٢ - الى حل جبي الرزق ما ضر حاسد : اذا قدر الله الرزق للانسان ما يمنعه الحسد مهما عمل • وفي عجز هذا البيت جعل الشاعر الميم في محل نفي وهي غير نافية •
- ١٣ - بدوني : قدموني على غيري •
- ١٤ - هذا البيت ظاهر معناه وجيد •
- ١٥ - ما يدرك المقصود : ما يدرك المراد • الا مخاطر : مجازف بنفسه أو بماله ولا يحسب للمواقب •
- ١٦ - أروم التجلد : أقصده • اطرده الهم : أبعده عني بالتفاؤل •
- ١٧ - الدار : بلده ووطنه • وحب الوطن من الايمان •
- ١٨ - يفرون : يسافرون • للبحث عن لقمة العيش في أي مكان •

- أنا مثلهم فرّيت خوف من القصا  
 ١٩ أبي الرزق لفروخ على البعد يرجوني  
 الأيام في زود والأعمار تنقضي  
 ٢٠ والحي في المنقوش مغرا ومفتوني  
 ما ذكر قبلي واحد عاف صحبته  
 ٢١ لو كان معتوه من العقل مجنونني  
 مشا القلب هو والجسم وركبت ناقتي  
 ٢٢ بتديبر من أمره على الكاف والنوني  
 أبي شرفكم يا منتهى السد واسمحو  
 ٢٣ عن النقص أو قول يجي غير ما زوني  
 الى دار أبو سلمان في واضح النقى  
 ٢٤ عن البوق بملاطم شباكل مستونني  
 ولاها وعفّا بالمهند أركانها  
 ٢٥ صفت وأظهرت من حسنها كل مكنوني  
 تساما لهم قصر من العز والثنا  
 ٢٦ رفيع المباني له مقاديم واركوني  
 تساما بعيسى غاية الطول والشرف  
 ٢٧ ونشر جميل في الدواوين والحويني

- 
- ١٩ - خوف القصاء : خوف من ضيق المعيشة • فروخ : اولاده الصغار •  
 ٢٠ - المنقوش : الريال •  
 ٢١ - يعني : الريال • المتوه . الذي لا عقل له •  
 ٢٢ - مشى القلب : عزم على السفر •  
 ٢٣ - أبي شرفكم الضمير يعود على الخليفة • يا منتهى السد : القصد •  
 ويعتذر منهم عن النقص اذا حصل في هذه القصيدة •  
 ٢٤ - دار أبو سلمان : يعني الأمير عيسى بن خليفه • والدار : البحرين •  
 ٢٥ - عفا بالمهند ركونها : أمنها من كل عدو وطامع • المهند : السيف •  
 ٢٦ - له مقاديم وركوني : المقاديم والركون : هي الدعائم التي يقوم عليها  
 البنيان •  
 ٢٧ - يقول : عز الخليفة قد ذاع صيته • والشعر فيهم قد نشر في الدواوين •  
 جمع ديوان : ولحن في الأغاني •

- تمنيت شوف الحي فيها وسرني  
٢٨ بالأشبال وافق ما تمنيت واخانوني  
جرا وانقضا تاريخها يوم قلتها  
٢٩ غشم يقول الشعر ما قال كافوني  
الى نلت صافي الود فيهم ففايتي  
٣٠ عن الدار بالله يا هل الجن ودوني

★ ★ ★

- 
- ٢٨ - يقول : كم كنت أتمنا أن يكون أولاد الخليفة مثل آباءهم . وقد تحقق ذلك لديه أخيرا .  
٢٩ - ( غشيم ) تاريخ السنة التي سافر فيها الى البحرين . وذلك بحساب الابدع وهو : أن النين ألف . والشين ثلاث مائة . واليا عشرة . والميم أربعون . يكون عام ١٣٥٠ هـ .  
٣٠ - الى نلت صافي الود فيهم : ففايتي عن الدار بالله يا هل الهجن ودوني .  
رد آخر القصيدة الى ولها . أولا يقول يا أهل الهجن ودوني قاصدا البحرين وفي آخرها يقول : يا أهل الهجن ودوني قاصدا بلده . ولهذا صار البيت الأول من قصيدته قابلا لسفره ولرجوعه .

# وله أيضا يمدح هذال بن فهيد شيخ الشياطين

- يا مل جفن قازي تقل سبار  
١ والقيل ضيق خاطري بانزفاره  
عفت النعاس وصرت بأفكار وأذكار  
وشاورت حي يا سعد مستشاره  
أدنيت حركن زوله الى سار  
٢ دلو تسمح حبلها بانحداره  
كن النضومو من بالجناحين لاطار  
٣ مثل النجم اليا تطاير شراره  
بالدوكن النضويا طا على حار  
٤ ما ينقهر لولا شكيمة اعذاره  
ثم اركبه يا صاحبي حل الأسحار  
٥ راعي البرود أمعزبه في نهاره  
سج القعود الى مشا عقب منشار  
٦ عروى يمينه والرويضه أيساره

- 
- ١ - السبار : الذي يسير الاشياء الموكولة اليه . مثل عيون الحاكم اذا غزا ضده  
٢ - الحر نوع من الابل . وغالبا يكون أحمر . وهو سريع السير . والدلو :  
معروفة يخرج بها الماء من البئر .  
٣ - يشبه نضوه وسرعة سيره باطير اذا طار . ثم شبهه بالنجم اذا تطاير شراره  
لسرعة اندفاعه .  
٤ - يصف مركوبه ايضا في سرعة ارقاله كأنه يسير على أرض شديدة الحرارة .  
شكيمة أعذاره : الشكيمة : محيطية بمقدمة الرأس . والعذار : ما يكون  
خلف الرأس والأذنين .  
ويسمى : الشكيمة . والعذار . والنرسن . والخطام .  
٥ - البرود : قرية معروفة لحرب .  
٦ - سج القعود : أرخ له الرسن ليواصل سيره . المنشار : الذي يسافر بعد  
صلاة الصبح . عروى والرويضه : هجر للبادية أى قرى .



- ليك عند أدنا الفراقين تحتار  
 ٧ ولا يبرك الا عند راعي المناره  
 هذال ذكره مشاع في كل الأقطار  
 ٨ يعرف كما تعرف بالأرياف واره  
 أبو جهز هو مكرم الضيف والجار  
 ٩ ما هو عن الضيفان تكثر عذاره  
 راعي ادلال فيهن البن وبهار  
 يقود سراي أول الليل ناره  
 في ضف أبو هملا رعا كل مضيार  
 ١٠ بالضيق يفرج لمدرج أحواره  
 يطعن الى عج الرمك والدخن ثار  
 ١١ تعرف مراكيضه بوسط الكراره  
 يطعن بشلفا كنها ثاقب النار  
 ١٢ لعيون من كنها ظبي الزباره  
 مع لابة تسقى العدو كأس الأمرار  
 ١٣ هني منهم فزعته في مثاره  
 قل له تراني بالأمثال هذار  
 ١٤ ولا نيب همساع كثير بواره

- 
- ٧ - المنارة هي رماد نار القهوة . وكل ما كبرت هذه المنارة دلت على كرم صاحبها .  
 ٨ - هذال : ممدوح الشاعر . واره هضبة صغيرة تقع جنوب غرب الكويت محيطة بها منابع البترول و بجانبها الجنوبي الغربي منهل ماء يسمى الصبيحية . وجميدان وصبيح مناهل .  
 ٩ - أبو جهز : هو هذال الشيباني .  
 ١٠ - أبو هملاء : لا يحضرني اسمه . المضيार : الخلفه التي قد فقدت حوارها . ويحلبونها على ضير وهو ( البو ) .  
 ١١ - عج الرمك : الخيل . والدخن : دخان بارود البنادق . الكراره : غبار المعركة . من نقع الخيول . ودخان البارود . والغبار الثائر من الأرض .  
 ١٢ - الشلفاء : سلاح قديم . مثل الرمح . ولكن لسانها حدين . وبعضها له لسانين حادين .  
 ١٣ - هني منهم فزعته : هني منهم بجانبه وقت الحاجة والضيق .  
 ١٤ - همساع : كذاب مبالغ .

يابو جهز خذ مني العلم والشار  
 ١٥ ومحمد تحرق الضد ناره  
 صرله صحيب وخذ على نجد تحيار  
 طوع بواديها بمثل النماره  
 هد الصقور وصر على الكور صقار  
 ودرج ضعيف الأجنبي عن دياره  
 خله يهج ويقطع الحبل حدار  
 يعتاض ببلدان الرخا عن أدياره  
 تراه الى منه عطا الصدق ما بار  
 وعليك من بد البوادي مداره  
 وانزل من الهجلة الى النير وبخار  
 وادي هل أسدير وكل حلاوى أثماره  
 والا أنحر الوادي وكز بن جبار  
 يم الشريف اللي يسوق البشاره  
 من شد عن دار لقا غيرها دار  
 واللي يدور العافية ويش كاره  
 تراني لك من جملة البدو مختار  
 وهرجك لطلاب الفوائد اتجاره  
 أعرف ترا الدنيا بها عسر وأيسار  
 كل تجرع حلوها والمراره  
 أصدق ولا تأمن ترا الوقت غرار  
 ما جا من عند الله ما تفك النداره  
 صلاة ربي عد هملول الأمطار  
 على محمد عد رمى الجماره

١٥ - محمد يحتمل أنه محمد بن رشيد .

١٦ - ويش كاره : وش لزومه وحاجته .

# وله أيضا يمدح أهل الرس (١)

- بديت بذكر ربي في جوابي  
ترا التي يذكره ما قط خابي  
لعله أو عسى يغفر اذنوبي  
الى صار المناقش والحسابي  
أسأله وأثق به وأستجيره  
لعمل المخلص الداعي ايجابي  
أرا سلماء تطاولني غناها  
٢ أتماتبني وتجهد في عتابي  
الى قلت أنكفت جتني أمغيره  
تكدر مشربي والراس شابي  
وأوثقت النجير على الهجين  
٣ وعرضت الهجير وزاد مابي  
من الأوطان بأمر الله مشينا  
٤ على ما قدر الله في كتابي  
وعلقت الصميل ابلا تكلف  
٥ ولا كثرت بالبدره زهابي

- 
- ١ - الرس من بلدان نجد من مقاطعة القصيم .  
٢ - سلماء : الدنيا .  
٣ - النجيره : الرجل الذي يوضع على ظهر الجمل للركوب عليه . ويسمى أيضا الشداد وهو أنواع منها . النجيره . والجبلي . والجباوي . الثلاثة تصنع في حائل . والفولاني .  
٤ - من الأوطان : من سدير .  
٥ - الصميل . والقريه . والراوية . يحمل فيها الماء حين السفر والاقامة . وهي تصنع من جلود الابل والأغنام والبقر .  
البدره : اناء من الأدم . يوضع داخله زهاب المسافر . من تمر وغيره .

- الى شديت من دار الدار
- ٦ على عوص النضا خضع الرقابي  
وأبى لي حاجة وهي قريبه
- ٧ تقول بهن أجمال أو رعابي  
وهن عقب العساف أمعشبات
- ٨ رعن نبت الفياض وفي العدايي  
سرحنا والعشاء عند بن عسكر
- ٩ على فنجال واهروج أعجايي  
وزاد للعجالا مولينيه
- ١٠ هو أحلى ما يحط وما يحابي  
شوى وأقبلن عند السديري
- ١١ بقصر نايف بين الهضابي  
والى لزّم افقولو له اعجال
- ١٢ علينا في مسافتنا حسابي  
مشينا منه والخريت صاحي
- ١٣ ولو بالليل يسري ما يهابي  
مع الدرب والممشاء قصاد
- ١٤ يمينا أبو حكار الى الخوايي

- ٦ - عوص النضاء : الأبل • خضع الرقاب : اذا سارت ترخي رقبتها ورأسها وتسرع في سيرها •
- ٧ - شديت : انتقلت أثناء السفر • الجفال : خوف يعترى الجمال فيسرعن في السير دون ائزان • فهو اما أن يسمعن صوت مزعج مثل السيارة والطائرة • أو يرين شبح لم يألفن عليه • الرعاب نوع من ذلك •
- ٨ - معشبات : مرتاحات لم يتعبن • الفياض : ما يفيض فيه سيل الوديان • لعدايي : ما ارتفع من الأرض • مثل الحزون والروابي •
- ٩ - سرحنا : سرنا صباحا • ابن عسكر : هو أمير الجمعة : عبد الله رجل كريم خير شجاع بيده وبرأيه • فنجال : فنجان • الذي تسكب فيه قهوة البن •
- ١٠ - العجالي : الذين يرغبون في مواصلة السير •
- ١١ - السديري أمير الغاطو هم العائلة المعروفة في الغاط • رجال كرم ونبيل وسؤدد • وأصهار العائلة المالكة • وهم من البدارين الدواسر • كما ينطق بذلك التاريخ •
- ١٢ - علينا حسابي : علينا قطع مسافة لان الرس بعيد •
- ١٣ - الخريت : الدليلة الذي يمرق الطريق • ما يهابي : ما يخاف لشجاعته •
- ١٤ - أبو حكار والخوايي : موضعين معروفين على طريق الذهاب الى الرس •

- وعشن العصر عند العقيلي
- ١٥ ولا وجهه من الأجناب كابي
- يهلّي بالطروش الى تلافو
- ١٦ على فنجال بدلال اعذابي
- ويرمي عندهم كبش أمربّا
- ١٧ مع الترحيب به سهل الجنابي
- بنا داجن وراجن العيرات
- ١٨ عليها العز واهيبه أحجابي
- نشدنا عن محل الشيخ فيها
- وربع من قديم لنا أحجابي
- لزوم أنا نبرك بالبدايع
- ١٩ ولو كان النضا ماهن تعابي
- نصيت الرس والمقصد ارجاله
- ٢٠ ولو من دونهم حال السرابي
- لي الأسباب والتوفيق بالله
- وابن عساف هو منصار كابي
- لقيته حاوي جل المعاني
- ٢٢ نضيف لا يعيب أو لا يعابي
- وهو ريف الضيوف اللي جيع
- ٢٣ الى عيا على العيش المرابي

- 
- ١٥ - العقيلي : أمير السر . يذكر بالكرم والجود . كابي : كالح شاحب .
- ١٦ - الطروش : المسافرين . العذاب : النظيفة .
- ١٧ - الكبش : الخروف .
- ١٨ - العيرات : العيس . الابل .
- ١٩ - نبرك : ننوخ الابل على الأرض . البدائع : قرية من قرى القصيم .
- ٢٠ - حال السراب من البعد .
- ٢١ - ابن عساف : هو : حسين العساف أمير الرس السابق . ولا زالت الامارة في العساف
- ٢٢ - لقيته : وجدته . المعاني : الخصال الحميدة .
- ٢٣ - عيا : امتنع . العيش . الحنطة القمح . الربا محرم مفهوم .

- وهو هيف الغنم بالموجبات  
 ٢٤ مع اللي جابله راعي المحابي  
 وأبا سلم على عساف عقبه  
 ٢٥ عدد ما هل من وبل السحابي  
 وهو سردان حمران النواظر  
 ٢٦ بفعل طوع الروس الصعابي  
 ورجال الحزم أبا أسلم عليهم  
 ٢٧ على اللي حاضرين والغيايبي  
 سقا الله دارهم من كل رايح  
 ٢٨ ترا البلدان برجاله تهابي  
 من عاداتهم عز القصير  
 ٢٩ ولا ينبح عليه لهم كلابي  
 من عاداتهم عز الرفيق  
 ٣٠ الى نابيه من الأيام نابي  
 ومن عاداتهم عون الضعيف  
 ٣١ من اللي بالبيوت وبالمخابي  
 والى فزعو بصنع الرازبوت  
 ٣٢ مع اللي يلحق العظم العلابي

- 
- ٢٤ - هيف : مرض يصيب الغنم ويقضي عليها . راعي المحابي : الذين يحبون  
 لقنص الغزلان ويهدونها على الأمير .  
 ٢٥ - عساف أخو الأمير حسين .  
 ٢٦ - السردال : الشجاع . الروس الصعابي : من الابل والخيال الذي لم يعسف  
 بعد يكون رأسه قاسي . هذا بالنسبة الى من ذكرنا . أما المقصود فهو يطوع  
 رؤوس من عصاء عليه من الرجال حتى يدغن له ويكون تحت أمره .  
 ٢٧ - رجال الحزم أهل الرس عموماً .  
 ٢٨ - الرايح : السحاب الذي يمطر بعد الظهر .  
 ٢٩ - القصير : الجار . ومن أكرام الجار عندهم ما تنبح عليه كلابهم .  
 ٣٠ - الرفيق : الصديق . الى نابيه من الايام نابي : اذا أصيب بنكبة أو جائحة في  
 ماله وعضه ناب الدهر .  
 ٣١ - الضعيف : الفقير . المخابي جيوب الثوب . البيت : المنزل .  
 ٣٢ - اذا طلبوا شيئاً مأخوذ لهم أو لجيرانهم . أو طمعوا في غيرهم .

- وجاد الدم من ذولا وذولا  
 ٣٣ ولا تلقا أحد لأحد اينابي  
 ومن عاداتهم فك الوسيق  
 ٣٤ الى حل المناحر بالجنابي  
 ترى ذكر الحياء والخير بين  
 ٣٥ وذكر المرجله ما هوب غابي  
 تزينت الرجال من الرجال  
 ٣٦ أبا أجنبي من مجانيهم حصابي  
 شكيت وقلت عند الغانمين  
 ٣٧ ولا أعطي غايي شين المسابي  
 وأنا هذب الرواسي تشتكي لي  
 ٣٨ مع أنه فاتني عصر الشبابي  
 تهدم بيرهن وأصفا جباهن  
 ٣٩ وبان الموت منهن في الجوابي  
 خون أقلوبهن وأقفا زهاهن  
 ٤٠ غدن مثل البني بلا ثيابي  
 تكشف سترهن وا ويل حالي  
 ٤١ الى ما شفتهن كني امصابي

- 
- ٣٣ - ينابي : يتكلم .  
 ٣٤ - المال المأخوذ من مواشي وغيرها . المناحر بالجنابي : استعمال الغناجر  
 والسلاح الابيض مع العدو .  
 ٣٥ - الحياء : المطر . ما هو غابي : ما هو خافي .  
 ٣٦ - تزينت : استجرت ودخلت . الحصابي : اللؤلؤ .  
 ٣٧ - شكيت : بينت حاجتي لهم . الغانمين الكرماء . ولا أعطي غايي شين  
 المسابي . الغاية : السر . المسابي : الرجل الذي لا يرجأ خيره ويخشى  
 شره .  
 ٣٨ - هذب الرواسي : النخل . تشتكي من قلة الماء وهو كبير السن لا يستطيع  
 القيام بالأعمال .  
 ٣٩ - أصفا جباهن : غار الماء من البئر . الجوابي : النخل الذي على الساقية .  
 ٤٠ - خون اقلوبهن : أوشتكت على الجفاف . يعني النخل .  
 ٤١ - اذا شاف نخلة بهذه الحالة كأنه مصاب بمرض لما لها من محبة في قلبه .

- أبو هن شايب والسمر غالي  
٤٢ ولا له بالصناعات اكتسابي  
أكود من الرجال أهل المروه  
٤٣ تسوقهم الحمية والثوابي  
أنا من شفقتهم واطيب نومي  
٤٤ صفا لي مشربي والكيف طاببي  
وفعل الخير والمعروف دايم  
٤٥ وما فوق التراب اللي الذهابي  
وصلاة الله والتسليم أضعاف  
على المختار في تالي حسابي

★ ★ ★

- 
- ٤٢ - السمر غالي : قيمة الزاد غالية . ولا له اكتساب صنعة يعمل بها غير الفلاحة  
وهي ترتكز على وجود الماء في البئر .  
٤٣ - الحمية : الغيرة .  
٤٤ - صفاء مشربي : طابت نفسي الكيف طاببي : ارتاح نفسيا .  
٤٥ - ما فوق التراب الا الذهابي : أي ما فوق التراب الا الذهابي . كل من على وجه  
الأرض سوف يرحل عنها .  
كما قال المتنبي في سيف الدولة :  
إذا نلت منك الود فالمال هين كل الذي فوق التراب تراب



# وله أيضا مخاطبا ابراهيم الشايقي

من أهل الكويت يمدحه وينصحه :

- بدا القيل من جفنه جفا لذه ارقاده  
والنفس في ميدان الأفكار مياده ١  
روابع تطري وتذكار ما مضى  
والأجناب كل يذكر الحي ببلاه ٢  
تواصو على المسناد وأشتدرا يهم  
ولا عأدهم في ديرة الغرب قعاده ٣  
وأنا مثلهم ذكرت حيي وعزوتي  
والكل منا ولم الخرج وشداده ٤  
من دار أبو جابر عسى الرشد فالهم  
نهار الثلاثا شدو العيس مداده ٥  
قصدنا سهيل وقد والسير والسرا  
على كل مهيف على الدرب وراده ٦  
أحلنا من الوفرا عسى الهزم فالها  
ولا رادها من حادي الأظعان دواده ٧

- 
- ١ - لما عزم الشاعر على السفر من الكويت الى السعودية . ذهب عنه النوم لاهتمامه بشئون السفر .  
٢ - الروابع الهواجس والاهتمام . حيث جعل بلده وأهلها أمامه .  
٣ - يعني جماعته الموجودين في الكويت . المسناد : الرجوع الى نجد . ويقال للذي يقصد السفر الى الكويت . انحدر الى الكويت . والذي يريد نجد يقال : سند الى نجد .  
٤ - الخرج : ما يوضع على الراحلة عند السفر . ويحفظ بداخله حوائج المسافرين . الشداد : الرجل الذي يجعل على ظهر الراحلة .  
٥ - أبو جابر : هو مبارك الصباح حاكم الكويت ويكنى بأكبر أولاده جابر الذي تولي الامارة بعده توفي سنة ١٣٣٤ هـ .  
٦ - سهيل معروف نجم يمانى . مهيف : الطويلة من الابل . الدو : المفازة . وارده : خاضعة الرقبة .  
٧ - الوفراء مارد ماء منهل . يشربه القريب من الكويت ماءه غير عذب .

- وردنا طويل المسنوي وانجلا الظما  
 ٨ عجال وكل جاب مدلاه ووراده  
 أحلنا من القرعا سقا جوها الحيا  
 ٩ من الوسم والشتوى مع الصيف رعاده  
 منها قطعنا الحبل في صبح ثالث  
 ١٠ مع الهون ونسينا شقا الدرب وانكاده  
 على طيب المشرب بعثنا قلوطنا  
 ١١ قصير الرشاء والعذب والبرد بزياده  
 تركنا القاعية تعاوا اسباعها  
 ١٢ وسلكننا اسلوم الدرب مع كل براده  
 شوى وبانت لي علامات ديرتي  
 ١٣ مثل النعام اللي تقفاه صياده  
 دار لنا وجد ودنا عادة لهم  
 ١٤ رد السرايا والمعادي لهم عاده  
 لفينا سلوم وسالم من يودنا  
 ١٥ أربوع لنا على الطول نشاده  
 ومجالس تشكي لنا طول هجرها  
 ١٦ وحبايب تعبنا لنا الزل ووساده  
 وذكرت ربع يجلي الهم ذكرهم  
 ١٧ كرام النفوس واللي من المال جواده

- 
- ٨ - طويل المسنوي : بعيد الماء وهي : القرعاء • المدلاء : الدلو • الوارد : الحبل الذي يربط في الدلو •  
 ٩ - الشاعر راض على منهل القرعاء ويطلب لها الغيث •  
 ١٠ - الحبل رمل الدهناء •  
 ١١ - القلوط : الذين يتقدمون أمامهم ليمهدوا لهم المشرب على منهل القاعية •  
 ١٢ - البراده : الجاده الواسعة المطروقة •  
 ١٣ - يشوف علامات ديرته من بعيد يرفعها السراب : اللال •  
 ١٤ - رد السرايا : رد أهل التويم بلد الشاعر • سرية لابن رشيد بعد أن أثنونها قتلا •  
 ١٥ - الفينا : وصلنا بلدنا •  
 ١٦ - الزل : السجاد •  
 ١٧ - بعد أن وصل الشاعر بلده لم ينس أصدقائه في الكويت •

- وادنيت حر يوم جاحد حاجته  
 ١٨ على البقل ما قادوه للحمل وافراده  
 يطوي مسير العشر عشرين ساعه  
 ١٩ طويل الخطا ما يلحقه شوف طرداده  
 الى شد منا الصبح فالصبح دورها  
 ٢٠ في دار أبو جابر مع الهون ميراد  
 وحملت راعي النظومني أسجله  
 ٢١ بخلو القريض اللي به النفس منقاده  
 سلام أحلامن نماكل ما نما  
 للشايقي منصاه بالخص وعماده ٢٢  
 له مجلس تشوف به كل خير  
 ٢٣ وفنجال بن يقعد الراس بقناده  
 ووجه سماح ما تما راه كالح  
 وسط النهار امفطح طيب زاده ٢٤  
 قل له يسلم لي على الربع كلهم  
 ومن عقب ذا يثني سلامي لرداده ٢٥  
 وسلم لي على الذي طالني مدنيهم  
 سلام يضاعف ما حصينا بعداده ٢٦  
 أوصيك مني يا ابراهيم وافتهم  
 وصية أمحب حاسب انك من أولاده ٢٧

- 
- ١٨ - أذنيت حر : فصيلة من الجمال سريمة المدو . على البقل : بعد رضاع أمه  
 لم يشد .  
 ١٩ - يطوي مسير العشر : أي العشرة الأيام عشرين ساعة .  
 ٢٠ - دار مدينة الكويت . أبو جابر : بن صباح أمير الكويت .  
 ٢١ - سجله الكتاب أو الرسالة . القريض : الشعر .  
 ٢٢ - للشايقي : صديقه في الكويت .  
 ٢٣ - بقناده : ببهاره الهيل .  
 ٢٤ - ما تماراه : ما تلاحظ عليه أثر عبوس أو تقطب أو تغير . المنفطح : مؤخرة  
 الخروف .  
 ٢٥ - الربع : أصدقاه .  
 ٢٦ - مد نيلهم : الذين تبرعوا للشاعر ببعض المساعدات .  
 ٢٧ - ابراهيم : هو ابراهيم الشايقي .

- لياك ثوري جملة الناس رقبه  
 ٢٨ ترا الرجل ما يخلا من الود اضداده  
 تلبس بتاج الصمت في كل مجلس  
 ٢٩ ترا الناس فيما لا يريدون نقاده  
 احفظ السانك لا يزريك فلما  
 ٣٠ تراه سيف واجمل السيف بغماده  
 المال يرخصه الفتى في وجوبه  
 ٣١ يفرح به أصحابه وغش لحساده  
 عليك بحسن الخلق والصدق والوفا  
 ٣٢ ترا الحر بالعادات ما يقطع العاده  
 كسبت المعالي يا نها السد قبل ذا  
 ٣٣ بالمجد شيدت مبانيه واعقاده  
 ان بان في قولي خمال افسامح  
 ٣٤ فيما تراعني معانيه واسناده  
 ودي بكم لولا الليالي تعوقني  
 ٣٥ هالكيفلي فالغوش والقيض واجهاده  
 ذا قول من هو قنع من الشاة باذنها  
 ٣٦ يكفيه عن لبس المواهيد لباده

- 
- ٢٨ - رقبه : لا تجزع وتخبر الآخرين بما حصل لك . بل كن شجاعا قويا حافظا لسرك .  
 ٢٩ - تاج الصمت : قلت الحكى والشرثرة . المجلس : مجتمع الناس لاحتماء القهوة والشاي . نقاده : يسخروا منه ويجدوا عليه بأخذ .  
 ٣٠ - يزريك : يوقمك في السنة الناس وينزل قدرك عندهم .  
 ٣١ - هذه نصيحة من الشاعر لصديقه ظاهرة المعنى .  
 ٣٢ - للشاعر عادة عنده سنوية مادية . ويذكره أن لا ينساها .  
 ٣٣ - العقاد : توضع في مقدمة البنيان كالأوجهة زينة له .  
 ٣٤ - الخمال : النقص .  
 ٣٥ - الغوش : الأولاد الصغار .  
 ٣٦ - المواهيد : نوعا من الجوخ لا يلبسه الا الاغنياء . اللبادة : كوفيه من وبر الابل .

وله وقد أعجب بصبي صغير السن عزمه وأكد عليه .  
 وآخر كبير السن حسن الصورة قابله وصدعنه وتركه .  
 فقال فيهما يمدح ويهجو .

١	راضي بقسمة ربي وتديره	مديت وقدمه الخيره
٢	ما ثوق ما مني ذيره	ناصي ابلاد الخطايم
	قبل أدخل في وسط الديره	يا احليل أصبي لاقاني
	جعل أمه تاكل من خيره	يعجبني بأول هداته
	النيره تنفك أصفيره	ما ضره صفر في جسمه
	في نفسه شين تدبيره	ياما من زول وش كبره
٣	نفض بشته للتسييره	وان شاف اقهوة مشبووه
٤	ضايقه به معايره	بعلوم الساند والحادر
٥	مبطون في بطنه غيره	والي شاف الخا طرذل
	وتقول له هرج ونمهن صيره	ودك تعرفه من هو
٦	ودك تكرب مساميره	عده باب شغل اعليمي
	ما تصلح لأهل النجيره	فان كان اخشبتة

- 
- ١ - مديت : سافرت - الخيره : الاستخاره .  
 ٢ - الخطايم : بلدة اخطامه من سدير .  
 ٣ - القهوة : مجلس الرجال لاحتساء قهوة البن .  
 ٤ - ضايقة به معايره : المعيار : مخرج الماء والسييل - واستعارة اشاعر لضم هذا المهذار .  
 ٥ - يقول : أنه اذا شاف الضيف تركه ولم يقابله أو يدعوه للقهوة أو غيرها من الكرامات .  
 ٦ - باب شغل اعليمي : شغل نجار يتعلم لم يتقن الصنعة بعد .

أفشبو به جس المجصه  
والاف حطوه على الجله  
وراه ما يستر عرضه  
أدرى منه ولا أسميته  
من عاداتي ستر انوره  
حيثه سمح تكسيره  
عند العذراء في الحجيره ٧  
بقريص والا بتميره ٨  
ودى تكثر مناسيره  
كاد أترا به يدفن بيه

\* \* \*

٧ - حطوه على الجله : وضعوه مع بعير الابل وقود للمطبخ . الحجيره : موضع مخصوص للخطب .

٨ - هذا البخيل لماذا لا يستر عرضه . أما بقريص جمع أقراص . وهو يصنع من طحين الحنطه . واذا كان بلحم يسمى : الشريد . أو بتميره تصغير تمره . هذا موجود أهالي نجد في ذلك الوقت . وهو أفضل ما يقدم للضيف .

# وله مديح الامير عبد العزيز بن متعب الرشيد أوردناها للتاريخ :

عفا الله عن عين بها بت ساهر  
أولف من الأشعار عالي قصيدها

من ضرب هاجوس فكر أو هندسه  
أفكر بخلق وفعل شيخ سيدها

عطاء الله المعروف والمميز والعقل  
والملك بادنا المدن واقصا ابعيدها

فكك اعقدهم من كل شيء وحلها  
الى زاد وحبال الرجال تعقيدها

مضا وانقضى هذا ودنيت حره

1 عليها من وصف الجوازي فريدها

خطر الي فزّت على الكور ينكسر

ولو اضلافه من شغل حديدها

أبا فد وسلم على الشيخ وأثنى

فتى من ثياب المجد يلبس جديدها

جل عنك ما نبي وافد عند غيره

ما دامت الشّعار تهدي نشيدها

ولد متعب نادر بالفعل والصنخا

راعي اصحون ما توني عبيدها

ياما عشا الجاني وان جاه وانجمه

من شر بقعا اللي اتشيب وليدها

1 - فريد الجوازي : هو قائدها - الجوازي : الضياء -

يا ما كسي العاري وياما عطاالنظا  
من كل وجنا ما توني فديدها  
ويا ما عطا جرد السبايا الى عطا  
وكم سابق خلا عوضها حديدها  
ويا ما عدا في ليلة جار بردها  
يصبح كما الخام المنشر جليدها  
ويا ما كسا ضده من العج والدخن  
بمجموع لا أحصيهاولا أضبط. عديدها ٢  
يتلون شيخ كم قطع من تبيله  
وان جمعوا مال عليهم ابعيدها  
أيتم ذرارهم أخذ كل طرشهم  
وحشرهم كما يوم الحشر في وعيدها ٣  
كثر عليهم ليعة الحزن وأصبحوا  
على دار والذي قليل أشهيدها  
لكن نطل الزلم قدام سريته  
هشيم عيدان هميد صريدها ٤  
يا ذيب ياللي تشكي الجوع بالخلا  
كل وأندب الضبّعة على يوم عيدها  
من كل قرم كن جذة ذوايبه  
قنيان جبا بير يشبع نضيدها  
شيخ ولد شيخ وحرما كره  
يدير الحباري والجوازي يصيدها

٢ - العج : غبار المعركة . الدخن من البارود .  
٣ - يصف معركة الأمير كأنها يوم الحشر لشدة هولها .  
٤ - الزلم : رجال القوم المضادين له .



نشا وشب وساد الأقطار وانتهى  
من الأمر يكفي كلمته ما يزيدها  
سل الخيل عنه ان كان تجهل فعائله  
نجل من هو سابق ينجي عويدها  
الى أوما على ركن من الخيل يكسره  
وهذيك قالعها وهذي أمجيدها  
الله من عندل طموح تمنته  
تريده وهو من عزته ما يريدنا  
أخذ شيمة عليا أو رأى وعادته  
صناديد ضده حطهم من وقيدها  
وختامها بأزكا صلاة على النبي  
عددا نحت الجوزاء أو عرض نزيدنا

★ ★ ★

## محمد بن خليفة أحد أمراء البحرين

- البارحة وأنا بطيب أرقادي  
١ أستارقت عيني وطال أسهادي  
فزيت ما بين الطمع والخايف  
٢ من عائن جاني من الأبعادي  
في مستكن الدار بس الحال  
والى الضياء أو نور صبح بادي  
وأنجال جلباب الظلام وساقه  
٣ نور وغاب عني الحسادي  
أخذت البريق أبى الصلاة امسارح  
والى الليل ظلماء وطاب لي مقعادي  
والاه اللي تهز أردوفها  
تقول جيت أنشد عن النشادي  
قعدت أرحب بالحبيب الزائر  
٤ يمشي الهوينا كن فيه انوادي  
قالت تهيينا على مطلوبك  
٥ أمشي بشفك ما بغيت ابلادي  
أو تنكرت من شيبة في عارضي  
٦ في ظننا اني قد طويت أورادي  
أبدا الجفا عقب الوفا في ساعه  
أثر العذارى ما لهن ميعادي

- 
- ١ - استارقت عيني : طار عنها النوم . السهاد : السهر .  
٢ - فزيت : قمت من فراش النوم فزع . العاني : الوافد من بعيد .  
٣ - أنجال جلباب الظلام . نور المنزل من هذا الوافد .  
٤ - قعدت : جلست . أرحب بالزئر . النوادي : كأن فيها نعاس .  
٥ - تهيينا : صرنا مستعدين لمطلوبك .  
٦ - الوارد : هو الحبل الذي يربط في الدلو لضخ الماء من البئر .

- قلت أذكري ما فات لا تنسيه  
 ٧ يوم أن حظى بالهوى متمادي  
 قالت تعشق البيض وأنت أمشيب  
 ٨ ودك بلمس أنهودي القمادي  
 وجيدي ومجدولي وحرر أخذودي  
 وصافي بياض يخلف الوعادي  
 قلت أن بيت أبو حمزه باقي  
 ٩ ما ضي وله بين العرب تردادي  
 قالت تسمعنا وهات أفلوسك  
 ١٠ خذني على السنه ودرب القادي  
 بقيت كني فالق لي دانه  
 ١١ أو ضافي حكمي على بغدادي  
 فرح بوصل الفضة الفطروفه  
 ١٢ اللي تراها مطلبتي وامرادي  
 لا شك خالي الكف مالي حيله  
 ١٣ وابتا تستر في السوق من الأجوادي  
 نصيت شيخ من اشيوخ الناس  
 ١٤ وبينت له حالي وحيلي بادي  
 أعني محمد من سلالة عيسى  
 ١٥ عز الرفيق وفرحة الوفادي

- 
- ٧ - متمادي : يوم حظي قوي .  
 ٨ - النهود معروفه : القمادي : الواقفه التي لم يلهجها طفل .  
 ٩ - بيت أبو حمزه الذي أشار اليه الشاعر في الغزل ولكنه لم يحضرني . ويدل عليه الذي قبله .  
 ١٠ - هات أفلوسك : جيب نقودك مهر لي .  
 ١١ - الدانه : اللؤلؤة . والحصبات : التي تخرج من المعار .  
 ١٢ - الفضة : صغيرة السن . الفطروفه : نحيفة الجسم . خفيفة الظل الهيفاء .  
 ١٣ - يقول أنه خالي الكف ما لديه نقود يدفعها مهر لها . ويجب التستر عند أهل سوقه لا يطلب منهم قرضه ولا دين .  
 ١٤ - ذهب الى شيخ بين له حاله .  
 ١٥ - اتضح أن الشيخ هو : الأمير محمد بن عيسى الخليفة من أمراء البحرين .

- الى اعتلا فوق الجواد القارح
- ١٦ مثل العقاب ابمخلبه صيادي
- يفرح به المظيوم في هواته
- ١٧ يدعي الجموع المرزيات ابدادي
- تراه ذاك اليوم يندب بأسمه
- ١٨ يرد للتالي وله ميرادي
- مع الديانه بان من هماته
- ١٩ قصر رفيع بالرفاع امشادي
- يلجى به الخايف واللى ضايف
- ٢٠ عيد الهشا لا بالظلام اينادي
- حتم فلا في نسل عيسى باير
- ٢١ فاقو جميع الحاضره والبادي
- بالراى ساد وكل عى عايل
- ٢٢ عفتو جوانبها عن الأضدادي
- لولا أن فيها مثل ظرس ضارب
- ٢٣ حكم جرى ما عاد له رداي
- أقول ذا والفعل مني عاجز
- ٢٤ والزيف يظهر في يد النقادي

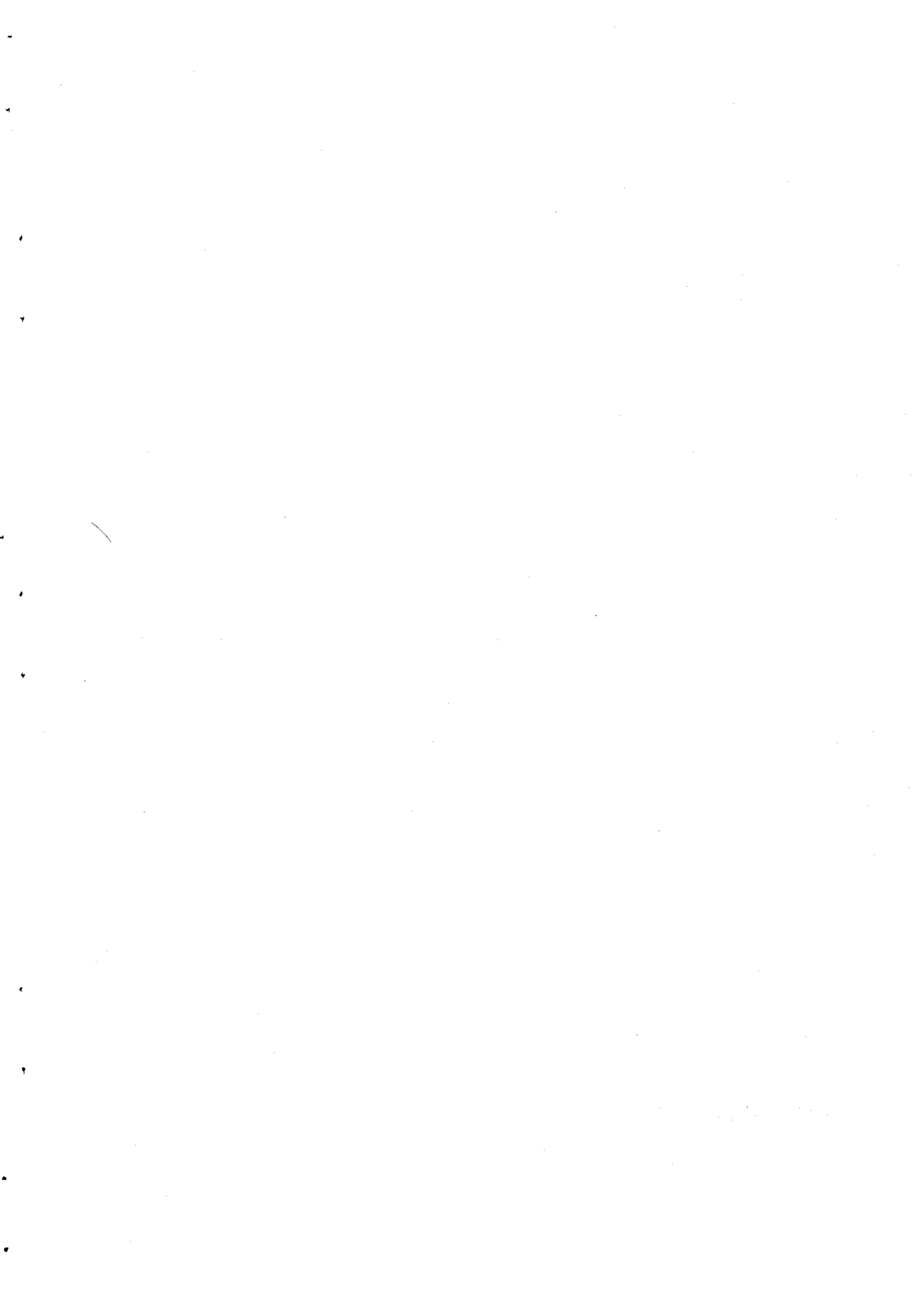
- 
- ١٦ - الجواد : الفرس • القارح : التي في عنفوان شبابها وقوتها •
- ١٧ - في هواته : هدته • يبدد جموع العدو يفرقها شذر مذر •
- ١٨ - يقول في يوم الكريهة : يندبوه باسمه • يرد للتالي • من قومه يكون الآخر  
لحمايتهم •
- ١٩ - يقول مع الشجاعة صاحب ديانه • وقصره بالرفاع بالبحرين كل يعرفه •
- ٢٠ - عيد الهشالي : الهشالي : الذين يقدون ليلا من الضيوف •
- ٢١ - يقول ما في نسل الخليفة ردىء • كلهم شجمان • وكرام • فاقوا : تفوقوا  
على الحاضرة والبادية •
- ٢٢ - العمى العائل : العنيد من الرجال يخضع لهم ويعترف لهم بالسيادة عليه •
- ٢٣ - لولا أن فيها مثل الضرس الضارب : يقصد بذلك مستشار الانكليز الموجود  
في البحرين في ذلك الوقت •
- ٢٤ - الزيف : النقود المزيفة يكتشفها الصرافين •

والقلب مشغول وراء العيله  
في غربتي عيشتهم الأنكادي ٢٥  
ان قبلت الأعمال وهي صغيره  
تكبر وراعيها من الأسعادي  
وازكا صلاتي والسلام الطه  
ما غنت الورقا وشاد الشادي .

\* \* \*

---

٢٥ - يقول : انني أقول هذه الاقوال من الشعر وقلبه مشغول بأولاده عيشتهم  
نكد حتى يعود اليهم .



الفصل الثاني  
في الحكم والارشاد





وله هذه القصيدة التي سماها ( معجبة ) وهي كاسمها  
فيها من العجائب ما يجعلها من عيون شعره

- تاهت ولبست بزها وذهوبها  
١ زارت ودرت من الفكر دالوبها  
قالت تراني معجبه يا صاحي  
والناس تصغي للذهين اقلوبها  
دهشت ما بين الفرخ والروعه  
٢ بالليل ما دري ويشهو مطلوبها  
تقول صر من ما تحاذر آمن  
مستورة جت في قضيا نوبها  
قلت أستحي ما ذنب وقت امواصل  
٣ معيشة ضنك وشد احروبها  
ضحكت وحدقت الهموم ابوصلها  
توه تبين هرجها وعجوبها  
تفهق سواد عن بياض صافي  
٤ كّن البلوج من الثنايا ذوبها  
خمص الكلابس النهود زوامي  
٥ واردوغها تشكي امزاحم ثوبها  
يومي بها غصن الشباب وراجح  
٦ سن الثقل يحفي حجلها عرقوبها

- 
- ١ - تاهت : أعجبت بنفسها • بزها : لباسها • ذهبها : حليها •  
٢ - دهشت : ارتبكت •  
٣ - معيشة ضنك : شديدة ضيقه • هو ولقمة العيش في صراع دائم •  
٤ - تفهق سواد عن بياض صافي : تبعد الخمار عن وجهها • البلوج : محاقين السكر  
الثنايا : التي في مقدمة الفم التحتية •  
٥ - خمص الكلا : ضامرة البطن • وردوغها : ليتها عجزها •  
٦ - يحفي حجلها عرقوبها : الحجل حلي من الفضة يوضع في أسفل ساق الرجل  
من يلي الكعب • يحفي : يحس ويؤلم موضعه من السمن •

مع ذا وفيها للديانة شاره  
 خلاقها يعلم بكل أغيوبها  
 تقولي حطالرخا من بالك  
 ما للفتى عن ماحوا مكتوبها  
 والنفس علمها المراجل لازم  
 واجعل رضا الله والديانه دوبها  
 لا تامن الدنيا هي الخوانه  
 ما عاد يعرف صدقها من أكذوبها  
 يا صاح ما تصفي لحي دائم  
 لو طاب عيش كدّرت مشروبها  
 أشوف ما أحد من غثاها سالم  
 ٧ كل بوجهه مفتح ضاروبها  
 يخاف راعي المال يوخذ ماله  
 في هرجة بعض الوشاة مشوبها  
 ومقلّتها يخاف موت الفاقه  
 بهمومها واكدارها وتعوبها  
 قلت أقصري ذا الشعور منك اموافق  
 ٨ درّت اقلوص القيل يا حالوبها  
 يا سامح مني وصيّة ناصح  
 أظن بعض الناس ما دريو بها  
 الأوله صر مجهد بالطاعه  
 تفرح الى جاء حد وزن أذوبها  
 الثانية هدى الرسول أعمل به  
 تستر نفسك في لقا محبوبها  
 الثالثة احذر اجروح السانك  
 ترا جروحه ما تسر اطبوبها  
 الرابعة أحذرك عرض الغافل  
 وأعرض على نفسك جميع أعيوبها

٧ - الضاروب : نوع من مصائد الطير من فصيلة ( الفخ ) .  
 ٨ - قلووس القيل : جمع قلمص . وهو ما يخرج به الماء من البئر .

الخامسة ليّاك توذي جارك  
 ولا توقف للنساء بدروبيها  
 السادسة ليّاك تجفأ ضيفك  
 أعط الرجال احقوقها أو ماجوبها  
 السابعة حلم على اللي جاهل  
 ولا تكثر للصديق أعوبها  
 الثامنة صر للقريب متواضع  
 صر له ذلول عن اطبوع اصعوبها  
 التاسعة احذر جاهل أو عالم  
 الا الى وردت عليك خطوبها  
 العاشرة صر للرجال املازم  
 يبين لك من ما ترى تجروبيها  
 هذي أوصاتي للرجال احفظها  
 ٩ واسمع أوصات البيض يا مثيوبها  
 كل عليهن داخن في غبه  
 ١٠ يجيب حص أو ياكله شاذربها  
 بالك تلين للمذارا جانب  
 ١١ خلها تهاب الداب هي واسلوبها  
 فيهن من تعطييه رين مروفه  
 ١٢ وهي تعدل شدها لركوبها  
 والى أخذت سده وطاوع شورها  
 ركبت عليه وركبت جاذوبها  
 وفيهن من تغريه برق السانها  
 وهي بجلده ناشب كالوبها

- ٩ - البيض : النساء .  
 ١٠ - الغبه : البحر الغزير . الحصن : اللؤلؤ . الشاذوب : نوع من السمك الكبار يهاجم الغاصة ويفتك بهم .  
 ١١ - يقول المرأة لا تطلعها على أسرارك وان كنت تودها . بل خلك مهاب أمامها دائما .  
 ١٢ - تعدل شدها لركوبها : اذا شاورها زوجها في كل شيء وتبع شورها . ظلت لا تسمح له أن يقوم بأي عمل الا بتوجيهها ورأيها . هذا على حد رأى الشاعر . وقد يحصل مثل هذا .

- وفيهن من كنها تشح أيماله  
 ١٣ وهي تبيه الوسطها واجنوبها  
 عمالها في الجايية مسراته  
 ١٤ ما تمتلي والنقص في ساروبها  
 وفيهن من ترهى بكثر عيالها  
 ١٥ صوابها يلحق على مصيوبها  
 هذيك طالقها ودور غيرها  
 ١٦ عسى تخلص من جميع أنشوبها  
 وفيهن من تومر وهي عجّازه  
 ١٧ كن المقوط ان جت تقوم اطنوبها  
 هذيك فارقها وجذّ احبالها  
 ١٨ عطها ثلاث وزد لها بحسوبها  
 وفيهن من توريه أنجوم القائله  
 ١٩ تجي بعلقه غصة بعصوبها  
 هذيك لا تقعد ابينك ساعه  
 أرخص بها لو جابها جالوبها  
 وفيهن قاصرة اللسان أغميما  
 ٢١ تجهد وبعض الربع ما فزوبها

- ١٣ - وسطها لنفع نفسها أولا فيما تشتهي . وجنوبها أصدقائها .  
 ١٤ - مثلها : مثل الجايية . البركة : اذا فتحت قليلا ينفد ما بداخلها من الماء .  
 ولا تمتليء اذا صب فيها الماء فترة ثم وقف لان الخارج منها مستمر .  
 ١٥ - ترهى بكثر عيالها : تقول في نفسها ان اولادها كثرة ولا يتمكن زوجها  
 من طلاقها فتسيء معاملته فيصبح محرج في هذه الحالة .  
 ١٦ - دور : ابحت عن سواها . نشوبها جميع حقوقها .  
 ١٧ - عجازة : كسلانه . كان أطناب الخيمة وثباتاتها مربوطة بها عند القيام .  
 ١٨ - جذ حبالها : أقطعها بطلاقها . عطها ثلاث طلاقات . زد لها بحسوبها :  
 أعطها جميع حقوقها اذا لها شيء عندك يحسب .  
 ١٩ - توريه نجوم القائلة : لان النجوم لا ترى في النهار . وهذه تحتم عليه ان  
 يراها . كناية عما يلاقيه منها من صعوبات ومتاعب . تجيء : تصير .  
 غصة بعصوبها : يتناول اللحم ويبلغ عصبه منه ويغض بها . فانها قاسية لا  
 تلين عند المضغ والبلع فيظل شاخصة أبصاره على وشك الموت .  
 ٢٠ - غميما : ناقصة عقل وفهم . تجهد في عمل البيت ولا يرون لها حقا في  
 اجتهادها ولا لها قيمة عندهم .

- وفيهن من تنصح وهي مجفيه  
 ٢١ والى عطوها وجبة منو بها  
 ترا بغيض الدار هو وراثها  
 لو أنها تصبر كان من صوبها  
 وفيهن جضيعة نوامه  
 من عجزها تلقا العرق بجبوبها  
 وبيض العيون أحذرك منها تامن  
 ٢٢ هذيك فيها النمامه بين عذروبها  
 وفيهن غرارة بهدومها  
 ٢٣ تبين نقص الحومها بكعوبها  
 وفيهن من تزها الجمال جميله  
 يومى لمن يحظى بها نبوبها  
 تهتم لهمومه وتجلي همه  
 ٢٤ صميل دو في ليالي شوبها  
 تفرح الى جاها قريبك الحاجه  
 منجوبة تعب لها منجومها

- 
- ٢١ - وهذه الثانية لا تبعد عن الأولى غير أنها تعمل بنصح واجتهاد . ويجفونها  
 أهل البيت مع أنهم لا يقدرّون عملها ولا يرون لها حقا فيما تقوم به .  
 ٢٢ - بيضاء العيون : المرأة التي بياض عيونها أكثر من سوادها . رأى الشاعر  
 فيها أنها نمامه وأنا لا أعتبر ذلك نظرية مسلما بها في كل امرأة يتوفر  
 فيها هذا الوصف . لأن التي تسماء الحوراء يكون بياض عيونها أكثر من  
 سوادها .  
 ٢٣ - غرارة بهدومها : تكثر من لبس الثياب ومن شاهدها ظنّها شابة متعافية .  
 وهي بخلاف ذلك فالشاعر يحذر أن لا تغتر بها فعلينا أن ننظر الى كعب  
 رجلها فان كان غير بارز فهي كذلك . وان كان الثانية فابتعد عنها . لأن  
 النساء في السابق لا توجد السمينه فيهن الا نادرا لا سيما في نجد . لكثرة  
 عملهن فالعمل كما هو معروف رياضة بدنية نافعة .  
 ٢٤ - الصميل : قرية تحمل ماء المسافر وغيره . الدو المقازة . شوبها : من  
 الشوب وهو الحر الشديد .

هذيك دورها عسى تلقاها  
روح لبوها بلعجل مندوبها  
أقول ذا والحظ مني عاجز  
٢٥ على خشبة صابر مصلوبها  
ذا قول ملهوف الفواد أمجرب  
ساس الأنام احسوبها وانسوبها  
ترا بذا عن ذاك فرق بين  
ربي جعل قبايل واشعوبها  
ترا الكرامه عند راعي الطاعه  
ومضيعين الدين ما حظيوبها  
هذي وصية ناصح للصاحي  
طربها مستانس لاعوبها  
من لا يعرف الحق هو والباطل  
٢٦ كبر عليه امن الجلود اغروبها  
وتمامها على النبي نصلي  
عدد ما نسنت بالذواري هبوبها

★ ★ ★

- ٢٥ - الخشبة : هي التي توضع في السجون قديما . مؤلفة من خشبتين الواحدة فوق الأخرى وبينهما فتحات . وتوضع ساق رجل المسجون كل واحدة في فتحة وتطبق على بعضها وطرف منها متحرك بمصلات والآخر يوضع فيه القفل . وطولها حسب الحاجة واتساع المحل . والذي شاهدت في قصر المصمك السجن سابقا لا يزيد على أربعة أمتار . وتتسع الواحدة لأربعة أشخاص . والقالب لا يوضع فيها الاكل مجرما كبير الجرم . شبه نفسه الشاعر مع عجوزه كأنه مصلوب في تلك الخشبة .
- ٢٦ - الغرب : مفرد غروب . بواسطته يسقي المزارعون زروعهم في العهد الماضي تجره الدواب أما في الوقت الحاضر حل محله مكائن الطخ والحمد لله .

## وله في هذه القصيدة التي سماها ( معجبة )

- الى صار الضحى وانسوق خالي  
١ وضاق من الغشاء والهـم بالي  
ولا من نديم أشـتكي له  
٢ أيوسع خاطري الادلالي  
ساعة أنا وايا الحليله  
٣ أبين عندها شي من حوالي  
لقيت البيض ما فيهن مسره  
٤ الى صوت من المنقوش خالي  
بعضهن تلحق الحما مليله  
تحطك في السموم عن الضلالي  
تذكر لك حلال عند أبوها  
وهو ما يذم بالريالي  
وفيهن من توريه المروفه  
وهي من داخل تصلاه صالي  
تجي هي والد هرعوين له  
٥ تبوق امن القليل ولا تبالي  
وفيهن علة قشراء كنيحه  
على كبده اتوطي بالنعالي  
الى ما جادوا بشيء لو هو هوين  
تقول المال كله من اعالي

- 
- ١ - السوق خالي : ما فيه بيع وشراء .  
٢ - يوسع خاطري الادلالي : اذا لم يجد في السوق اصدقاء : يرجع الى بيته  
ويتسلى بصنع القهوة .  
٣ - الحليلة : الزوجة . يبين عندها شيء من حواله : يداعبها ويمزح معها .  
٤ - المنقوش : الريال العملة .  
٥ - تبوق : تسرق .

- فلو أنه يترك القشرا تولي  
يستريح من لياليها التوالي  
وفيهن من يقال أم العطايا  
عطاياها لمن تهوا جزالي  
ترا مقصودها بعض الحباره  
تقول الى اغتناء ياخذ بدالي  
وفيهن من تحب أبو خويصه  
٦ على ضوء العشاء تعطيه غالي  
الى من راح للمسجد ايصلي  
تخاف انه يجيها بالعجالي  
ترا لهل النظر فيها علامه  
الى جالوقت يركبها عدالي  
وفيهن من تكوش عند وجهه  
٧ ولا تصخي الجاره بالخلالي  
عسى هذيك ما يصلح نماها  
ولا تستر بسعود الليلي  
وفيهن خبلة وهي ذهينه  
تحب أرجيلها وتقول غالي  
قليل صحها وهي نصوحه  
وهو مجهودها بنت الحلالي  
وفيهن من ترحبته وضيغه  
٨ الى حط العصاء هي والنعالي

- 
- ٦ - أبو خويصه : لحم ينضم في خوصة من النخل ويباع دون وزن . على ضوء العشاء تعطيه غالي . القوح الواحد وتأكله وحدها وزوجها لا يعلم بل ذاهب الى المسجد . وأظن مثل هذا لا يحدث . فان حدث فنادرا من أناس دون الآخرين وربما يكون في وقت مجاعه . ولكن مبالغة الشعار لا حد لها .
- ٧ - تكوش : تكفهر . الخلال : العود الذي تخلل به الاسنان بعد الاكل .
- ٨ - هناك عادة في سدير اذا دخل الضيف البلد ولم يقابل أحد من رجالها لأنهم مزارعون يقرع الضيف الباب الذي يختاره من أبواب البيوت . فاذا تكلمت له صاحبة البيت قال : خذوا نعالي والعصا . ثم ذهب الى حيث يريد . فاذا حضر صاحب البيت أخبرته بالضيف بحث عنه حتى يجده وأحضره وأكرمه . مع أن صاحبة المنزل قد عملت كل ما يلزم للضيف قبل حضور زوجها .



- تسليه الهموم ان كثر همه  
تروف بمرزقه وبها جمالي  
وفيهن من على الشدات تصبر
- ٩ ولو عنها تغرب للشمالي  
ولا يطريلها تصفي الغيره  
تصبر من اهلال الى هلالي  
وفيهن من تقول آخذ بداله  
الى جاء للمكان الاء خالي  
تروح اوتشتكي عند المطوع
- ١٠ تقول قل للشيخ يعطيني احبالي  
تعذر بالنما وهي كذوبه  
لها ديك بجنحانه ايلالي  
وفينا من الى غرب نساها  
ولا ينشد عنها ولا منها يبالي  
ترا هذيك تعذر في عيافه  
الى صا الظهر والبطن خالي  
وفيهن غنجة حلو نباها  
ولا تشناه في عسر الليالي  
تبيع له الحلبي اللي عطاها  
ولا تقول ذا لك وذا لي  
أقول القول ما نيب أستعيره
- ١١ أبا افزع للرفيق الى شكالي

- ٩ - تغرب : تسافر . للشمال : جهة الكويت والزيبر والبصرة . لان أكثر ما يذهب أهل نجد اليها للغوص . في البحر لاستخراج اللؤلؤ .
- ١٠ - تشتكي عند المطوع : امام المسجد . وتطلب منه تبليغ القاضي أن زوجها سافر وتركها وتأخر عليها مدة طويلة وتطلب الطلاق منه . وقاضي الشرع له التصرف في مثل ذلك .
- ١١ - فيه واحد من الجماعة سافر الى الكويت وركب الغوص وبعد أن انتهى اشتراء لزوجته ملابس نفيسه وقبل أن يعود الى بلده تلقى رسالة من أخيه . مضمونها أن زوجته طلبت الطلاق من القاضي فطلقها . وكان شاعرنا موجوداً في الكويت فطلب زوجها منه أن يقول قصيدة بهذه المناسبة فقال

ألا يا شارى مني وصيئة  
 وصيئة ناصح عدل اموالي  
 ما نبي جزاها الا من الله  
 حذوها يا لرجال ابها المجالي  
 تخيّر في النسب قبل المناسب  
 ترا بنت الرجال لها رجالي  
 الى جت عدلة والرجل طيب  
 نما معروفهم ونموا عيالي  
 لا تفتّر بالهدم الحساوي  
 ١٢ ابزين الصبغ عن هدم الشمالي  
 ولا يفرّك بالجرباء شحمها  
 ١٣ الى جلبت فلا فيها تفالي  
 تراها سلعة الجزار واحذر  
 تقربها الصحيح امن الحلالي  
 تر انومك على الساحة نظيفه  
 ١٤ ولا نومك على وصخ الزوالي  
 وعليك بذات الدين تغنم  
 ولا تشره عليهم بالكمالي

هذه القصيدة وروى لي هذه القصة الشاعر نفسه . والشاهد عليها هذا البيت :

أقول القول ما نيب أستعيره أبا أفزع للرفيق الى شكالي .

- ١٢ - المقصود بالهدم : العبادة والحساوي هو ما يصنع بالاحساء . من هذا النوع أما هدم الشمال : فهو أنعم صناعة وأجود صباغا . وهو يصدر من العراق .
- ١٣ - ينصح عن شراء الجرباء من الابل ولو كانت سمينة لأنها تعدي السليمة . وهذا كناية عن المرأة المشكوك في سلوكها .
- ١٤ - الساحة : هي ما يصنع من شعر الغنم تكون خشنة . وتحوكها نساء البادية . فيقول : نومك على الساحة الخشنة وهي طاهرة أحسن من نومك على الزولية الوسخة . السجادة . وذلك كناية عما أشرنا اليه .

- الى منك بغيتا تختبرها  
 ١٥ فودعها الحرف من السين دالي  
 تأس ابقولة الفاروق وأصبر  
 ١٦ ترا ما زان في الدنيا ايزالي  
 يوافق مرة تلبس جديد  
 ١٧ ومرّ تعبر بالسّمالي  
 ترى ما للفتى عن قسمة الله  
 مع الأسباب في كل الأحوالي  
 وصلى الله على خير البرا يا محمد  
 عدد ما ناض برق في خيالي •

★ ★ ★

- 
- ١٥ - السين دال : معناه السد • يقول : اذا ودعتها سدك وحافضة عليه فهو الشاهد لعقلها وحسن تصرفها وثباتها • أما اذا ودعتها سدك وأخبرت به الغير فأعرف أنها حمقاء ويجب التحفظ منها •  
 ١٦ - الفاروق : عمر بن الخطاب رضى الله عنه • له حديث في ذلك •  
 ١٧ - تصبر على لبس الملابس العتيقة اذا كانت لا تجد سواها •

# وله أيضا في توبته

بديت بذكر ربي في مقالي  
أقول اللي هو الخاطر ابّالي  
ترا هالفائدة تنراد مني  
خذوها واحفظوها يا عيالي  
أسميها الوصاة لمن سمعها  
لكم ولعامّة كل الرجالي  
عسى من عابها عني سسامح  
1 ترا النقاد تدري بالعلالي  
أبين شرحها للي يبيها  
معانيها كما نظم اللالي  
الأوله أجتهد في طاعت الله  
ترا الأيام تمضي بك عجالي  
ثانيها الرسول اتبع طريقته  
تفوز بسنته عذب ازلاللي  
ثالثها الصلاة وقل لننسك  
تراى أخطيت في عصر مضالي  
رابعها زكاة المال عطها  
بنفس سمحة فيها أنبذالي  
تراها تحفظه والحافظ الله  
عن الاتلاف دقه والجلالي  
أخاف الى تشح أو ما تبادر  
تزول عنه والا عنك زالي  
خامسها الصيام أو حج ذرضك  
الى بيت تشد له الرحالي

1 - النقاد : الذين ينتقدون الشعر وغيره . تدري بالعلالي : تعرف موضع العلة  
من الشعر الرديء ن

- سادسها الجهاد ان جاأجوبه
- ٢ بنفسك أو بتسليم الريالي  
طالك مثل ما طال الجماعة  
لا تجزع تبى حملك ايشالي  
تحب انه يزايمها الضعيف
- ٣ وتدعى المعرفة والكمالي  
سابعها القصير احفظ جواره  
وعليك بحشمته ني كل حالي  
ثامنها الى جا الضيف عاني  
بعيد الدار منتزح الأهالي  
فبده بالسلام وقل له أهلا  
وشب الضوله وادن الدلالي  
وعجل له اقراه اللي يتيسر  
أخاف انه من المطعوم خالي  
عسى يروح يشكر من جميلك  
بدكر مثل أبا زيد الهلالي  
تاسعها تحرز من السانك  
هو الثعبان وأصدق في المقالي  
لقيت الكذب عاقبته أوخيمه
- ٤ يعرضك الوعور من السهالي  
عاشرها عدوك ما يودك  
ترا قلبه عليك له اشتعالي  
لو يعطيك لين من لسانه  
فهو مثل الحقود من الجمالي

- 
- ٢ - كان فيما مضى اذا أراد الحاكم أن يغزو عدوه ، طلب المساعدة من أهل المدن والقرى التابعة له أن يجهزو جيشا ليجهادو معه . فمنهم من يتطوع ومنهم من يدفع نقود كل على حسب مقدرته . وحالته المادية .
- ٣ - يزايمها : يتحملها الضعيف دون الغني .
- ٤ - عاقبته وخيمة : غير محمودة .
- ٥ - الجمل مشهور بالحقد ، اذا ضربته في الصيف اعتدى عليك في الشتاء حين يفتلم .

تخير في المنازل قبل تنزل  
ترا الجيران حل وارتحالي  
تخير مثل ما قال المهادي  
ولا تنزل على بيت النمالي ٦  
ترا قرب الخنا يدني مذله  
وقرب المجد يريقك المعالي  
لا ترهي الى وقت صفالك  
ولا تقل ذا جمعي ومالي  
تراك تجمععه وهو لفيرك  
أخاف أنه عليك هو الوبالي  
ما لك من حلاك غير خرقة  
يلفونها عليك بلا شلالي  
لا تفرح الى شفت السعاده  
ولا تجزعك شدات الليالي  
ترا هذا وهذا لك مقدر  
لا تكثر اهمومك والجدالي  
ما يا صلك مكتوب الفيرك  
رزقك يتصل نك لا محالي  
الى أحسنت في مولاك ظنك  
لزوم أنه يجيك بلا نوالي  
حياتك تنقضي يوم وليله  
ولو طولت في الدنيا احبالي  
تفكر وين أبوك وين جدك  
تشوف أديارهم منهم خوالي  
تذكر وين خالك وين عمك  
غدو ما فكهم كثر الحلالي  
تحسب انك بهالدنيا معمر  
وأنت اموصف مثل الظلالي

يطول وينتهي ثم يعود  
عن القوة تعد امن الهزالي  
ما دام انك صحيح في حياتك  
وميزت الحرام أمن الحلالي  
لا تنسى نصيبك في معادك  
الى صرت الى قبر أيهالي  
تلحف بسبع وتفك الحزائم  
تفرشت التراب عقب الزوالي  
بعد هذا الحساب ايحاسبونك  
عن الذرات وأمثال الجبالي  
وأوروك المحاسن والمساوي  
تحيرت وضاق بك المجالي  
ما تدري الى تعطيا كتابك  
تنوله باليمين أو بالشمالي  
ما ينفعك الا اللي تقدم  
مع التوحيد والمكسب حلالي  
الهي انني دست المعاصي  
الى ما تبت قل يا ويل حالي  
الهي لا تواخذني بذنبي  
تراي امزاحم حملي الحالي  
الهي عافني ثم أعف عني  
وعفوك من عطاياك الجزالي  
الهي أنا عبد ذليل خاضع لك  
لأنك والي كل الموالي  
الهي ما رجاي الا بعفوك  
وأنا مستوجب منك النكالي  
الهي لا تخيب فيك ظني  
وسامح زلتي واقبل سؤالي  
على ما قيل أنا مصباح غيري  
ولا سریت نفسي من اخبالي

ولو أني فاهم ما ذاب فعلي  
ولا طولت في الدنيا أمالي  
لكن الجهل ما فيه حيله  
وقولت ربما والا عسالي  
إلى جبت الدوا ولا تداوا  
ما ينفعك ترقيع السمالي  
ترا كثر التحلي والتمني  
يوردك السراب عن الهجالي  
أورخها سنة غشم لقيته  
وست يا لفهم هن التوالي ٧  
على أشرف قريش أهدي صلاتي  
وتسليم عدد نقد الرمالي  
مع أهل البيت والأصحاب مني  
يضاعف ما نمي غصن ومالي

\* \* \*

٧ - أورخها سنة غشم لقيته ، وست يالفهم هن التوالي . ورخها الشاعر بالابجد ،  
( غشم ) ١٣٣٤ ضع معها الست الأخيرة ( ٦ ) يكون المجموع ( ١٣٤٠ هـ )  
الف وثلاثمائة وأربعون ، هذا تاريخ السنة الذي قال الشاعر فيها هذه  
القصيدة المسماة : ( التوبة ) . فاذا أردت الايضاح أكثر : فالغين ألف  
والشين ثلاثمائة واللام ثلاثون ، والدال أربعة والستة الاخيرة ، يكون المجموع  
كما ذكرنا أعلاه .



وله يشرح طبائع الناس واختلافهم في الرأي وغيره  
ويصف الدهر وتقلباته لناخذ في ذلك عبرة في حياتنا

- أرى الحيل من صرف الليالي باد  
وأنا لي بفتكار الزمان امراد ١  
بدا القيل من هو شاطر في مثايله  
بالطرس للرسم المليح استاد  
تفكرت والأفكار تدني هواجسي  
الأعمار تبلي والليال أجداد  
أرى صرف سلما دمّرت كل عامر  
ما خلت من لا ساد أيوه وساد  
كم غيرت بحدائثها من عشيره  
واعصور تمضت من ثمود وعاد  
وكم غيرت من دولة عقب دوله  
وأدعتهم من بعد الجماع أباد  
وطت طي هود وجود حاتم ودمرت  
قصور اتعمّر بالبنا واتشاد  
تزخرفت في وقت كسرى وقيصر  
لبست لهم تاج جديد أوباد  
عليهم زحاً الدنيا ثقيل مدارها  
وللزراع من عقب الوداع حصاد ٢  
واليوم لو تجلب على كل عاقل  
فلا عاد فيها بالمزيد ايزاد  
مضى صفوها للي ذكرنا وخلفت  
زمان لنا كنه احوار فساد

١ - صرف : السنون • سلمام : الدنيا •  
٢ - الزرع : جميع ما يزرع • والشاعر في مثله يقصد الحنطة • الوداع : آخر  
سقياً للحنطة ثم بعده تكون ناضجة وتحصد •

- عوار ما يظهر من العيب سالم  
وله كل يوم شدة وولاد  
أوصيك يا نفسي وأنا اليوم ناصح  
ترا الصدق يبقا والحقوق اتراد  
أرا كل عمل ما يصلح الا بنيه  
٣ كما ينتوي راع المحال أوراد  
براني مذا حاي الليالي وفكرت  
٤ من الوقت كل به صواب امجاد  
وأنا بدولاب من الفكر حاير  
٥ بطواري ما أحصي لهن اعداد  
أر الناس مختلفين الأطباع كلهم  
وكل عما رأيه لديه سداد  
مثل الثعالب في مصالح أنفوسهم  
على الفانية مثل السباع تهاد  
أرى الخلق بالأخلاق فيهم تفاوت  
٦ كما الأرض صبغا ودمثه وشداد  
أرى الناس مثل الماء قراح ومالغ  
٧ فيه النبت كرش وغلقه وعراد  
وفي الناس هراج السانه امهذب  
٨ تمناه لك طير بيوم هداد

- 
- ٣ - المحال : المسافر سفرا بعيدا • الوراد : جبل تربط فيه الدلو التي يستقون  
بها المسافرين •  
٤ - براني : أنهك قواي وأتعيني •  
٥ - طواري : أفكار وهواجس •  
٦ - صبغا : لا تنبت الكلا • دمثه : لينة طيبة • وشداد : وعرة قاسية • يشبه  
أخلاق الخلق عليها •  
٧ - كرش : وغلقه • وعراد : نبت بري مختلف الشكل والطعم والرائحة • تشبيهه  
تابع لما سبقه • الغلقه : شجرة صغيرة مسمومة لا ترعاها المواشي وهي دائم  
خضراء •  
٨ - الطير : الصقر •

- رعى الأيادي لين لك جنابه
- ٩ كريم ولا منه الجميل ايفاد  
وفي الناس من يلقي الحكى بالمحافل  
وخطاه عن فعل الجميل ابعاد  
وفي الناس من يبدي لك الهرج ظاهر  
بعقل أو ميز هرجه بركاد  
تظنه الى حاكك راعي موده  
وهو صابغ قلبه عليك سواد  
وفي الناس نقال الوشا يا مجرح  
لسانه على قضب العراض حداد
- ١٠ هذا وله من هروجه صالح  
ياخذ على كثر الجدال أعناد  
وفي الناس نساي سكوت امفقّل  
على الذره للحق القديم ايقاد
- ١١ حوا المال والدنيا تجي له امطيعه  
وأخي العرف ضنك عيشته بجهاد  
وفي الناس من لا له مع الحي دولش  
وهو في السنين المجدبات ايعاد
- ١٢ الجود يوجد في ذرا نل خير  
وعن النذل ابقصر احجاه امشاد  
وفي الناس مبسوط على غير كلفه  
أمريح وله رزقه عليه ايزاد  
وفي الناس من يركض نهاره وليله  
ومشيح بها ما يهتني بركاد  
تلقاه جوعان ورزقه هبابه  
ومن لا يساعد ما ينول اسعاد
- ١٣

- ٩ - هذا كريم بالحكى وجنسه كثير وعند اللزوم والحاجة ما تجد منه فائدة .
- ١٠ - حداد : لسن مجرح لا تقبل شهادته .
- ١١ - الحق القديم : الشرع الشريف .
- ١٢ - دولش : ما له مداخلة كثيرة . وينفع الانسان عند الحاجة اليه .
- ١٣ - رزق هبابه : رزقه شحيح على قدر حاله ولا ينفع الغير .

- تري بن مسلم قال بيت بما مضى  
 وهو كل من جاد زمانه جاد ١٤  
 أنا أقول انه صادق غير واهم  
 ذا الوصف ما جود بكل ابلاد  
 لكن تري الجود مع الوجد هيبه  
 كما السيف ما يصلح ابغير أغماد ١٥  
 يقولون لي كل على ساس والده  
 وأنا أقول ذا علم ما هوب وكاد  
 أروم المراجل والليالي تعوقني  
 الى ناض صدري فلوروك اجماد  
 مالي بربع الدار صبر على القصاء  
 الى شفت من ضيم الزمان احساد  
 فلا شك لي غوش قليلين مكسب  
 ولا عنهم أروس في الديار اقعاد ١٦  
 بروا مهجتي وادعوني كسي سهلل  
 مع الناس وار قادي يصير نكاد ١٧  
 فلا ييس العاقل والأيام تنقضي  
 كما قيل لابدصياد الفهود ايصاد  
 أرى كل مخلوق على الأرض فاني  
 وكل الخصوم الماضيات اتعاد  
 وصلوا على سيد البرايا محمد  
 عدا ما سار ركب زهاض جراد

★ ★ ★

- 
- ١٤ - ابن مسلم شاعر شعبي من أهل الاحساء .  
 ١٥ - السيف : معروف . الغماد : جفير السيف .  
 ١٦ - أروس : لا أستطيع الغياب عنهم كثيرا لصغر سنهم . يعني : أولاده .  
 ١٧ - سهلل : شارده الرأي والدهن .

وله أيضا يسند على محمد عبد المحسن أبانمي  
من أهل رويضة الخيس وهو شاعر مثله

دع عدول الغي واعزم واستعد  
بلذني يحماك عن كيد الخبيث

اسئله احسان عفوه واستلذ

- ١ في جنابه حيث عفوه عم شيث
- يا محمد كن جسمي منحنذ
- ٢ دوك حيلي من غثا الدنيا رثيث
- ذا وكن الكبد مني تنفلذ
- ٣ أو تقول امجيدها ناب الفليث
- أحسب الهم عني ما يفذ
- ٤ أثر كل شايل حمل غثيث
- لو بغيت أرفاه عيا ينفذ
- ٥ أو بغيت أخفيه بيديه البحيث
- كن قلبي من معاليقه ايجذ
- ٦ جذ زرع موكب بمقب الحريث

١ - عم شيث : شيث هو ثالث ولد لأبونا آدم عليه السلام . وهو الذي من نسله الأنبياء وخلفة أبيه .

٢ - رثيث : رديء متعب .

٣ - الفليث : المكلوب من الكلاب والسباع وغيرها . كالثعلب والقط .

٤ - يقول : أحسب الهم على وحدي . فلما أختبرت الآخرين فاذا الكل منهم حامل حمل ثقيل مثلي .

٥ - لو بغيت : لو أردت . أرفاه : أخيط شقوق الزمان في ملابسني لم تساعدني الابرة في دخول القماش . وان أراد اخفاء ما أصابه من زمانه بيديه البحيث يظهره الشعر للصديق والعدو .

٦ - الزرع الموكب : هو الذي قد حان وقت حصاده . واستوى على سوقه .  
بعضه يتحطم لشدة جفافه .

- للهوى نوج ونوج للثَّقْد  
 ٧ مع ابزور كنهم بذر النكيث  
 اتبته يا حاح ذا وقت احد  
 ٨ ازحم الفرصه وصر مثل الويث  
 ذا لمثل حينك فهيم لد تهذ  
 ٩ كنه الماء ما يغطيه النبيث  
 خل مني يا نها سدى وخذ  
 هقوه من قاصر الا أنت ليث  
 يا محمد من نديمك لا توذ  
 ١٠ أحتمل عجفاه عن نص الحديث  
 أرتجيك الصّفح عن قاف يشذ  
 زال زلاتك مغيث المستغيث

★ ★ ★

- ٧ - البزور : الأواد • بذر النكيث : الحنطة اذا زرعت وكثرت عليها هطول  
 الامطار • وغطاها الماء أصفر لونها وضعفت قوتها • فلذلك لا تأتي بالثمر  
 المطلوب • فيعاد حرثها من جديد • فيكون الزرع الثاني لا يبعد عن سابقه •  
 ولا يأتي بالثمر المرجو منه • فيسمى : النكيث • فالشاعر يصف أولاده  
 على بيئته المعروفة لديهم •
- ٨ - الأخذ : الزمن الذي لا تكثر فيه الأمطار ويكون أهل القرى في ضيق من العيش •  
 والبادية تسمى بعض المعز أخذ • مثل تيس أخذ وعنز حذا • تكون قاصرة  
 في خلقتها •
- ٩ - النبيث : هو التراب الذي تنبثه من الأرض تخرجه منها وتضعه حاجزا أمام  
 الماء من سيل وغيره فان الماء لا يقهره هذا التراب وحده •
- ١٠ - المعجماء : الضعيفة من الماشية • وفي نص الأضحاحي يقول الحديث : ولا  
 المعجماء التي لا تنفي ولا الموراء البين عورها ولا الهماء التي قد ذهبت  
 بعض أسنانها • ولا العرجاء التي لا تطيق المشي مع الصحاح الى آخره •

## وله ايضا في الحكم والمواعظ والكرم والشجاعة والحذر من الأعداء القدامى وغيرهم

- قال الذي يبدي المثايل بتوليف
- ١ مع ما طرا ما يكله بدع قافه  
هذي أوصات للرجال العواريف  
ما دونها ولا وراها مسافه  
وصية ما خذت عنها مصاريف  
مظمونها في حق حال الضيافه  
الأجنبي لا تجهد به بالمحالييف
  - ٢ وبالك عن الذلّه وكثر الكلافه  
ان جيت مشتان وهو بالتصادف
  - ٣ بالك تذلل الى صحالك مشافه  
لين له الجانب وجد غير تعنيف  
راعي الجميل اذكر جميله وكافه  
واحذر من اللي ما بعد ضاف أو ضيف
  - ٤ ليّاء في عرضك يدور كشافه

- 
- ١ - ما يكله : ما يتمبه . القاف البيت من الشعر .
  - ٢ - يقول : اذا قابلت أجنبي من غير بلدك ودعوته لتناول الطعام . ثم اعتذر منك بعذر ما . فلا تحلف عليه . وتحرج موقفه . فاذا أخرجته في هذه الحالة ينقلب اكرامك له اهانة . ولكن في مثل هذه المصادفة أعرض عليه الدعوة وكررها دون حرج فان وافق فيها . والا تكون قد أدبت الواجب الذي عليك .
  - ٣ - ثم يقول : اذا كنت مشغول وصادفك أجنبي . وأنت مهتم بأسعاف سيارة متعطلة . أو اسعاف مريض وشاهدت أجنبي مقبل نحوك وهو لا يراك . فان حصل لك تمضي في مهمتك فلا بأس عليك . وغيرك سوف يقوم بواجب الأجنبي . فان تحققت رؤيته لك . فلا تصد عنه بل قم بواجبه وقم بمهمتك **معا** .
  - ٤ - الذي ما بعد ضاف أو ضيف : لا يقدر الظروف ولا يعرف شيئا عن عادات الطيافة . فاذا قدمت له ميسورك ذهب من عندك يتكلم في حقه ويستنقصك .

- المال ما يجمع بكثرة الحواريـف
- ٥ والجود ما هوب السبب في تلافه
- الجود يرقيك العلى والمشاريف
- والبخل يوصلك السفـل والكسافه
- كثـر التـعب ما زاد رزق الخواطيف
- ٦ تيسان وافاه البخت في غرافه
- طلب العلى ما هو بزين السـؤاليف
- ولا بتسطير العكى والندفاه
- الا بيذل المال وارخاية السـيف
- والعلم والشيمه وكثـر العفاه
- ذا لقول مشهود اذا حيف ما عيف
- الذـل هو والبخل في الرـجل آفه
- يا سـامع من قاصر الفهم واضعيف
- نصيحة تشرا ولا هي حسافه
- ان صرت أمير بالك الظلم والحيف
- انهض مع المظلوم واطلق أكتافه
- وميزان عدلك لا يجى فيه تطفيف
- ما خاب من يرجى الاله ويخافه
- وعلى الرفاقه لا يجي بك زعانيف
- أصبر على زلة رفيقك أورافه

- ٥ - كثر الحواريـف : كثر المهن .
- ٦ - الخاطوف : نوع من الطير سود صغار كبير العصافير . دائما تطير لطلب الرزق . وتتغذا من الحشرات مثل الذباب والبعوض . يضرب الشاعر بها المثل ويقول : لم تحصل هذه الخواطيف الا على وجبة يومها . في ذلك الذي فيه الطيور الاخرى المماثلة مرتاحة وحاصلة على قوت يومها . تيسان له حكاية طويلة تشبه الاساطير . حصل على المال بدون تعب .



- واسمح عن المعسر وجد للملاهيف  
 بالمال واجبرهم بهرج اللطافه  
 واحذر عدو الجد لو عقله اصخيف  
 ٧ لياه يقضب من سنامك اشعافه  
 وما يقعد المنجوم كثر التواصيف  
 ٨ وألهتدي درب السعد بتحافه  
 من جاد جده زيد له بالمصاريف  
 ٩ وايلا ترادا صار رزقه احذافه  
 أسعى لرزقي بالمشي والتواقيف  
 أرجى لعل الحظ تسمن اعجافه  
 في نجد حول وتاره نزين الريف  
 ١٠ عن تاجر فينا يدور الحتافه  
 أصبر ولو ثوبي على الساق وارهيف  
 بالستر يا زينه ولو هو لفافه  
 وخطو الولد يا مال هزل الغظاريف  
 ١١ من العجز لا حقه الكتب في اظلافه

- 
- ٧ - يحذر الشاعر عن العدو القديم . ويقول : لا تأمنه ولو كان عقله ضعيف .  
 لا يطلع لك على سر مهم فانه اذا علم بأسرارك وما يضرک منها . فانه سوف  
 يدحضك بالحجة . كما يركب احدنا على الجمل اذا قبض على شعفت سنامه .  
 وهو الشعر الوافر في ظهر الجمل .
- ٨ - المنجوم : المرتبك الظال عن الطريق . بتحافه : يهتدي الى الطريق بالعلامات  
 والنجوم اذا كان ليلا .
- ٩ - الجد الحظ .
- ١٠ - الحتافه : نوع من البغل والجشع مما .
- ١١ - الكتب : بفتح الكاف : ما يوضع على ظهر الجمل وقاية من الحمل . وله أربع  
 ضلاف . ويكون تحتها وقاية لثلاثا تصل الضلفة أو تمض في جنب الجمل  
 فتعقره . فيقول : الشاعر ان هذا الشاب فيه من الكسل والخمول ما يشبه  
 الجمل لذي لحفته الضلاف . يبقى مريضا .

- يمشي بذل وعيشة الرّاس تكليف
- ١٢ والببيض يسقنه من الماء أعذافه
- ما شاف شوفات العيال الغطاريف
- ١٣ للرزق يبذل همّته واحترافه
- يعذر الى طق الصفا بالمغاريف
- ١٤ بالبعد عن دار كثير اعيافه
- ذا قول من يركض بدنياه ومعيف
- يضيفي ويقصر من زمانه الحافه
- قلته وانا مالي على الناس تكليف
- أنصح وسيفي مغمد في اغلافه
- الملك لله ما لنا فيه تصريف
- أفكر بليله والضحي واختلافه
- والرزق عند محزم انغرس بالليليف
- جميع ما يخفا على الخلق شافه
- وصلاة ربي عند ذارى العواصف
- على النبي ما حصى الملبي طوافه

★ ★ ★

- ١٢ - العذاف : الماء الرديء الغير نظيف .
- ١٣ - الغطاريف : أصحاب الهمة العليا للبحث عن الرزق .
- ١٤ - البئر اذا قل ماءه نزل فيها أحد الرجال وصار يغرف بالاناء في الدلو . فاذا خلس ماء البئر عنروه وشكروه . فيكون قد أداء واجبه الذي عليه .

## وله أيضا

- كل مشغول في فنه      يظهر قوله على ظنه  
هذا شفته و ابا أقوله      والحمد الربى والمنه  
عسى فعلى يتبع قولي      ما ناب أبخل به وأكنه  
ترى القهوة بلا قدوع      مثل الصلاة بلى سنه ١  
هذي في مصلحة الدنيا      والا الصلاة ابها الجنه  
والعاجز يعذر وايسامح      مصلوخ وش ناخذ منه  
والنبي يقول ولا يفعل      عسى المواتر يا طنه ٢  
عسى ماله بق عمّد      الى ذكره جر الوننه ٣

★ ★ ★

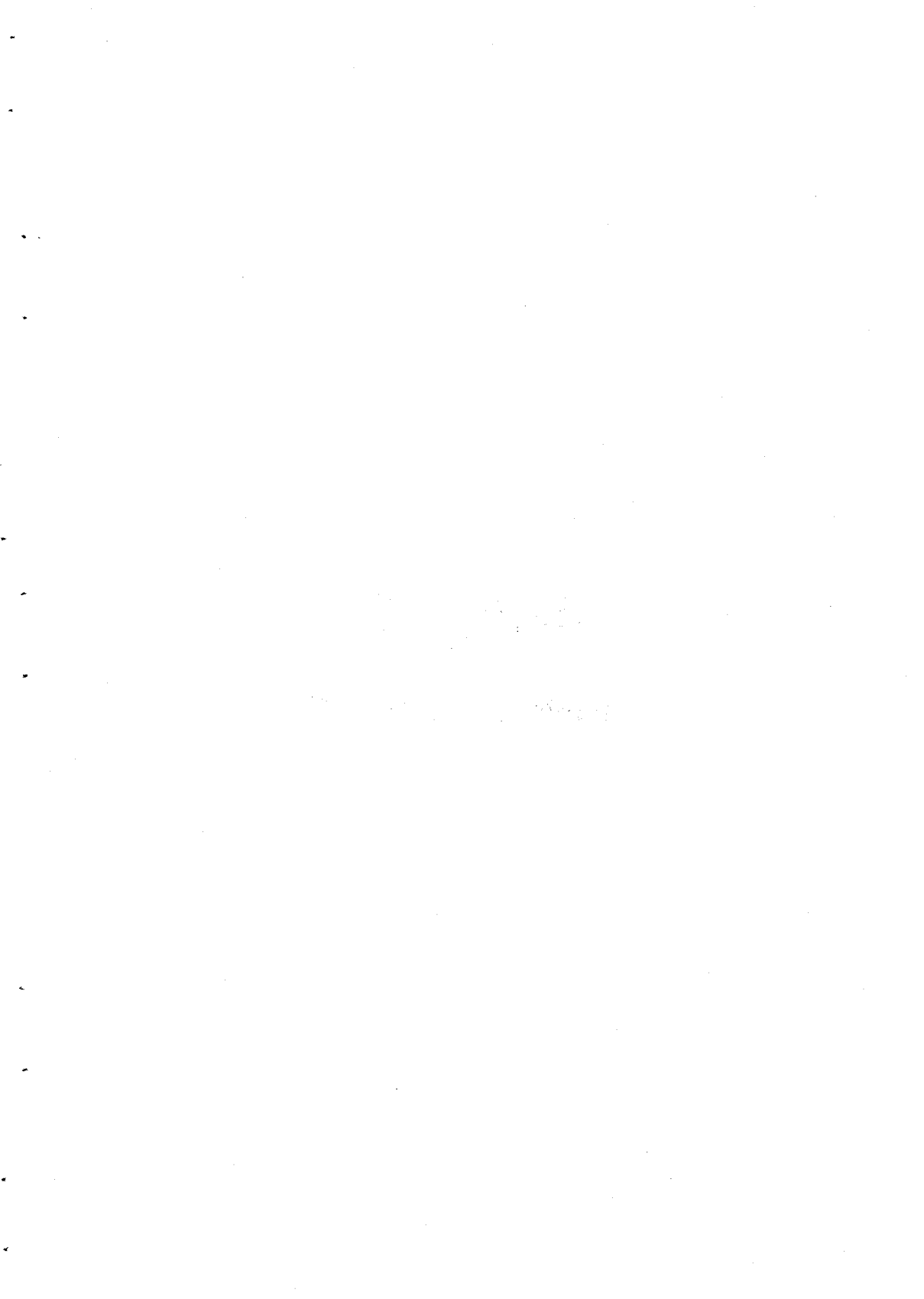
- 
- ١ - القدوع : هي الفوالة التي تسبق القهوة من تمر أو حلوى أو غيره .  
٢ - المواتر : السيارات .  
٣ - البق : البموض . عمد : طار .

*[Faint, illegible text, likely bleed-through from the reverse side of the page]*

Strongly recommend to the Board of Directors  
of the University of California  
that the following be adopted:

1962

الفصل الثالث  
في الغزل والنسيب



# وله أيضا

- ناح الحمام ونحت مثله الى ناح  
١ وشعاد لو جاوبت ورق ينوحي  
يا ونتي ونت كسير الى طاح  
٢ ساقه الى الركبه غدا له اشلوحي  
البارحه كل بخلو الكراساح  
٣ وأنا أشتكي حر المصيبه ابروحي  
الى بغيت أسلي عن القيل وانساح  
كدر صفا صبري عشير مزوحي  
أجادني عقب العشاء رمح شلاح  
٤ والناس ما تدري بخاني اجروحي  
وثر عديل الروح دومي وذبحّاح  
٥ وأنا أحسبه قبل هذا نصوحي  
وثر معه لي مقاميع وارماح  
٦ وجمع يزوم ولاني لجمعه نظوحي  
يلعب بقلبي في يده مثل مطواح  
٧ لوا على زين التعازيل يوحي  
ربما يجيني ويمشي بالاصلاح  
٨ والصلح خير وكود همي يروحي

- ١ - وشعاد لو جاوبت ورق ينوحي : ليس على لوم • الورق الحمام • نوح الحمام : هديله •  
٢ - أشلوحي : تحطم عظم الساق •  
٣ - الكرا : النوم • رقد والتد بالنوم •  
٤ - رمح شلاح : رمح صائب شلحه أي مزقه • أو أن هناك شجاع اسمه شلاح وضرب به المثل •  
٥ - الدومي : طالب الثار الدم القصاص •  
٦ - مقاميع : جمع مقمع • وهي بندقية معروفة • ظهرت بعد الفتيل • جمعه يزوم : مستعد للقتال •  
٧ - المطواح : حبل يربط في طرفه حجر صغير ويلعب به الاطفال •  
٨ - يرجو لعل صاحبه يجنح للصلح • أما الحرب فلا طاقة له به •

- أمشي وكني عند أهل مي فلاح  
 ٩ أرجي لعل سرحه ايوافق أسروحي  
 والهرج لقلوب المحبين مفتاح  
 والخير في وجه المليح السموحي  
 عليك يا أبو نهود كنها التفاح  
 ١٠ والعنق عنق اللي فريد طموحي  
 بحر الهوى ما يقطعه كل سبّاح  
 ١١ ونّا دخلته بالمثل مثل نوحى  
 تلعب بي أمواج الغبب فوق الألواح  
 ١٢ وأظنني يا عشيري طيوحي  
 خذ ما تيسر من رفيقك وما لاح  
 ١٣ وأعرف ترا التاجر يبيع الفتوحي

\* \* \*

- 
- ٩ - مي : اسم هيله • بالأبجد • حيث الها ( ه ) واليا ( ١٠ ) واللام ( ٣٠ )  
 والها ( ه ) الجميع ( ٥٠ ) ومي : الميم ( ٤٠ ) واليا ( ١٠ ) الجميع ( ٥٠ )  
 ١٠ - الطموح : الناشئة من زوجها لرغبتها في سواء •  
 ١١ - مثل نوحى : مثل نبي الله نوح عليه السلام • دخل الطوفان في سفينة •  
 ١٢ - يقول أمواج الهوى تلعبه ويوشك أن يسقط في بحر الهوى •  
 ١٣ - يبيع الفتوحي : اذا جاء الزبون للتاجر في أول الصباح • يستفتح به  
 ويتسمح في بيمة •



## وله أيضا

- هاض مكنوني وهيضت الجواب  
كن صندوق الحشا قدر يفوح  
أه ويلاه من مثلي أمصاب  
١ ريف قلبي يالملا غرو مزوح  
علق بقلبي من سهوم البيض ناب  
٢ هاضني ورق على الدوحه ينوح  
مستريح البال وانا اللي امصاب  
٣ حاير الأفكار كني فوق لوح  
قلت هذي من كبيرات الأعجاب  
٤ من اخفيش الريم يمشي بالسطوح  
يوم خلق وحطه الله لي عذاب  
٥ بانتزاح الدار ما أقواله أروح  
طايح تحت السماء فوق التراب  
٦ من يجيب ادواي من عند الطموح  
كل يوم نرتجي منه الكتاب  
٧ بالمواصل أو يجيني له اشبوح  
صخره والى السماء منشى السحاب  
بالمزار وصار بالمطاب سموح  
في هوانا منه عدوه ما يهاب  
جيته وصارت للمصيوب أول افتوح

- 
- ١ - غرو مزوح : الغرو : صغير السن .  
٢ - ناب : صابحه بالعشق . الورق : الحمام . الدوحة : الشجرة الكبيرة .  
٣ - كنه فوق لوح : كأنه راكبا لوحا في البحر تلعب به الأمواج ويوشك أن يسقط .  
٤ - خفيش الريم : الصغير من الغزلان . والريم الغزال الأبيض .  
٥ - انتزاح الدار : بعدها عن بلد الشاعر .  
٦ - يقول أنه طايح مريض ودواه عند معشوقته . الطموح الناشزة من زوجها لرغبتها في زوج آخر .  
٧ - الكتاب : الرسالة . الشبوح : رسل محبوبته .

هو عُزير الزين هو غض الشباب  
هو عدل الروح هو مبريء الجروح

يا نظيف العرض يانزه الثياب  
يا حبيب صار لاحبابه نصوح

بارك الله عن زارك بالثواب  
عندما ريّقت بالغبوق وبالصبح

اسمك السمسار ييّاح الألباب  
ما تكلف منه في نقض المسوح

أربع معه ثلاثين احساب  
شاوي شرب اللبن واثره سدوح

وعقب هذا قلت لله المتاب  
يوم شفت الشيب في وجهي يلوح

وان وقعتو عقب هذا في عتاب  
لا تقول الدار عن دارك نزوح

نبني بالخط والداعي يجاب  
منتهى وزنك لو زاني رجوح

والصلات عد من حل الشعاب  
للنبي عد العازبات من السروح

★ ★ ★

- ٨ - الغبوق الذي يشرب في أول الليل • والصبح الذي يشرب في الصباح •  
٩ - اربع الأبيد ( د ) والثلاثين ( ل ) واللبن ( ل ) والشاي كناية عن ألف بالريحاني • فلأن حصلنا على اسم معشوقة الشاعر وهو ( دلال ) •  
١٠ - الخط : الرسالة • الوزن ما يوزن في الميزان • كان سابقا معاملة الوزن بالوزنه في سدير • وبالأفة في الحجاز • ولربعة في المنطقة الشرقية • وهكذا كل مقاطعة لها اصطلاح خاص في الوزن • أما الآن فقد وحد الوزن للجميع ( بالكيلو ) •

## وله أيضا

- يا منازل كل زين من قديم  
باقي لرسومها منها علام  
ساعتني يوم حظي مستقيم  
١ طايب كيضي وهبت لي ولام  
استقمت ابطيب عيش في نعيم  
قاندني حب المودة والفرام  
بالهوى يا ناس قلبي مستهيم  
٢ كني اللي شارب كاس المدام  
من حبيب صار لي مثل الغريم  
٣ ما على المشغوف والمبلي ملام  
يوم صافي الخد صاير لي نديم  
قمت أجاب بالهوى سجع الحمام  
صابر يا ناس لو قلتو غشيم  
لا تعذ لون الخليع المستهام  
واذكرو ما قال شاعرنا الفهيم  
٤ ( خيرها منقضية مثل الحلام )  
بالمجبه يسفه القلب الحليم  
بلغو راعي الهوى مني سلام

- 
- ١ - هبت لي ولام : اذا هب الهواء في البحر على الجهة القاصده لها السفينة .  
فرح ربانها وقال : هبت أولام . فساروا ليلا أو نهارا .  
٢ - مستهيم : صائبة الهيام . وهو مرض يصيب الابل دون غيرها وتشرب ماء  
كثير . المدام : هو من أسماء الخمر .  
٣ - الغريم : صاحب الدم الذي يطلب القصاص . أو مرتكبه ديون للناس .  
يقال : فلان يطلبونه الغرماء . حقوقهم .  
٤ - يقصد بالشاعر هو : محمد العبد الله القاضي لانه القائل للمعجز الاخير من هذا  
البيت . في توبته التي مطلعها :  
يا محل العفو عفوك يا كريم عفوك اللي كافل كل الأنام

- عند عيني صاحبي هو والحريم  
 الزواهر هن وهو بدر التمام  
 ينهصر عوده الى هب النسيم  
 ٥ من اردوف كنهن نغد العدمام  
 والنواهد ما لهجهن الفطيم  
 ٦ مستقلات على مصقول شام  
 والثنايا كنها لو لو نظيم  
 ٧ ما حلاها الى كشف عنها اللثام  
 والحجيج نون وارحم يا رحيم  
 ٨ خاشرتني في صلاتي والصيام  
 والعنا كل سمر على حد البريم  
 ٩ الى نقضها كنها ريش النعام

★ ★ ★

- 
- ٥ - النفيد : كثيان الرمل .  
 ٦ - مصقول شام : نوع من الورق المصقول الأبيض يرد من الشام .  
 ٧ - اللثام : نوع من البراقع . ترتديه نساء البادية .  
 ٨ - خاشرتني في صلاتي والصيام : تخطر بباله محبوبته وهو في نفس الصلاة .  
 فمبالغة كما هو معروف عن الشعراء . وآخر المصراع على الميم . فجمل كلمة  
 الصيام تكملة للبيت .  
 ٩ - المناكل : كناية عن كثافة شعر لرأس . البريم : موضع الحزام .

# وله أيضا

- يوم المقادير والأسباب ساقتني  
١ وأنا عن أهل الغي مقفي ومناشي  
البكرة اللي تبوج الدو لاقطني  
٢ تمشي على هونها ويبرا لها حاشي  
أسرعت انا أبا جود الحاشي وعاقطني  
٣ يوم أنها تلفت وتناظر الماشي  
هميت أبي بوقها لا شك باقتني  
٤ وأنا نصوح لها ما نيب غشاشي  
حليها بان والسيقان شاقطني  
٥ درت بي أني من هل الصنف قماش  
قلب الخطا يوم عاقتني ولا سقتني  
هافت غصونه وزع القلب عطاشي  
يوم أني أقنص وبادر ودي على متني  
٦ وأنا تراي أخذ الشوكة ايمناقاشي  
واليوم صديت والأيام راقطني  
ما عاد لي بالهوى ومتابع الماشي  
عديت في مرقب العشاق وارقتني  
راعي الهوى لو تعلا فيه ما عاشي

- ١ - مقفي : منصرف • منقاش : هارب •  
٢ - البكرة : الناقة الصغيرة • الابل • تبوج الدو : البوج سرعة السير • الدو :  
الفيافي الغالية :  
٣ - الحاشي : فصيل الناقة • تلفت وتناظر الماشي : الماشي الذي يسير على  
الطريق • كأنها استرايت من الشاعر وتنتظر الطريق لعل يرافقتها من  
ترتاح لمرافقتها •  
٤ - هميت : عزمت • البوق : السرقة • باقتني : أفتنتني •  
٥ - الصنف : النوع • قماشى • صاحب المتاجرة بالقماش وهو ( اللؤلؤ ) •  
٦ - القنص : صيد الغزلان والارانب • وأنواع الطير • بارودي : بندقيتي •  
وأنا تراي أخذ الشوكة بمقاشي • الشوكة : تسبب الماشي في قدمه أو في  
يده من بعض الاشجار • مثل الطلح • والسلم وغيرهما • وتخرج بواسطة  
المنقاش • أي الملقط الصغير الخاص لذلك •

# وله أيضا في الغزل وقد أجاد

- ينجلي همي الى جيت الفجوج  
وبالقرايا دايم صدري يضيق  
١ قمت أطوح ونة للي به أفروج  
من غزال عنقها عنق الأبريق  
ريح عطر الشام من فاهه ينوج  
٢ وطيبها العنبر ايجاب الها عتيق  
والعسل ريق الغضي زين الهروج  
٣ دايم قلب الخطا معها وسيق  
في هواها صاير مثل الخلوج  
٤ لم أزل بوصالها مثل الشفيق  
أفتنتت أحب عطروف غنوج  
٥ صافي الخدين مثلول الدليق  
قمت أعذل القلب عيا لا يموج  
٦ عن هواها قلت ما صابك حقيق  
قال قلبي لا تهقا ما بي اعلوج  
٧ ما أعزاء عن زاهي الثوب الرقيق  
ما لها فوق الوطا جنس يدوج  
من بلد هرقل الى باب الحريق

- 
- ١ - الفجوج : الصحاري الواسعة .  
٢ - سابقا يضرب المثل بريح عطر الشام الذي يرد من سوريا . العنبر تضوع منه رائحة طيبة كل ما كان عتيق .  
٣ - وسيق : مثل الرهان المقبوضة .  
٤ - الخلوج : الناقة الفاقدة لفصيلها . تحن ولا يقر لها قرار حتى تجده .  
٥ - مثلول الدليق : كثير شعر الرأس وطويلة .  
٦ - عيا لا يموج . عصا عن مفارقتها .  
٧ - لا تهقا : تمتقد . ما في علاج .

- كل زين الحور فيها والكروج  
والجمال اليوسفي فيها وسيق ٩
- في هواها فجت غبات اللجوج  
محملي بالموج خطر انه غريق ١٠
- من شقاء العين كن ابها يلوج  
الهزوم ابدمعها عيت تليق ١١
- حط في باب المودة له الهوج  
كم ذالي بالوعد يا قف يويق ١٢
- وانكرن خلي عقب هاتيك السجوج  
قام لي دلا يخلط بالعليق ١٣
- هيه الا يا معتلين اكوار عوج  
اعوجيات الأصل ظراب هيق ١٤
- بالمهامه والسراب اللي يروج  
سيرهن في كنة الجوزاء خفيق ١٥
- كنهن اذا تجاذبن الخروج  
سيرتات بالحزم ما قط عيق

- ٩ - الكروج : الكراجي الممالك البيض وأكثر وجودهم عند الملوك والامراء عندما كان الرقيق يباع ويشترى . وسيق رهان مقبوضة .
- ١٠ - غبات : البحار الغزيرة . المحمل : السفينة .
- ١١ - يلوج يتحرك في العين . ولا يخرج . عيت تليق : لم يسكن وجمعها .
- ١٢ - لهوج : كهوف . يويق ينظر بخلسة .
- ١٣ - السجوج : الطرب والانسباط . دلا يخلط بالعليق : دلا : ظل . يخلط يجمع مع الشمير أخلاط ثانية . العليق : هو ما يعلق على الخيل في المخلاة . الخلاصة : أن صاحبه يعد ولا يفي ويتلون كالحرباء .
- ١٤ - عوج : الابل التي لا تنقاد بسهولة لسننها وقوتها ووحشتها . أعوجيات : من نسل ابل مثلها . الهيق : ذكر النعام .
- ١٥ - كنة الجوزاء : معروفه لان أول نجوم القميص الشريا . ثم الجوزاء . والتي قال فيهما الشاعر : حمد العبد الله القاضي .
- أول نجوم القميص سبع رصايف كما جيب وضعا ضيع الدرك دائق  
أو نعل شاخ والتويبع تببعها في برجها الجوزاء كما الدال دانق  
الخفيق : بين الدرهم والسير السريع . ويسمى : الارقال .

- بالمسافة يسبقن عجل الدروج
- ١٦ منوة المنسوب ظراب الطريق  
لي خذ وروس النظا التي امروج  
قدر شرب أمولع أصحى وأفيق  
ابتدي بالقييل ما دام امهجوج  
ألف باب بالهوى ما هوب ضيق  
به سلام عد ما ركب السروج  
أو عد ما فات من رمح زريق  
ملتفاكم بلخ بالسيف امخروج
- ١٧ حمص واحصان ترا جريه طليق  
اشر حوله حال همّي بالدروج  
والنبا ينيك عن حال الصديق  
أشتكي لك من هوى غروبهوج  
شيلتني بالهوى مالا أطيع
- ١٨ أبو نهود ما لهجهن لهوج  
بين آشافها العسل ما قط ذيق
- ١٩ اسمها روج الخضاري بالبروج  
فوق عشر في شفا واد العتيق
- ٢٠

- ١٦ - عجل الدروج : الدرج هي رصاصة لبندقية : الفتيل والمقمع تصاغ في قالب من الحديد خاص . وهي من الرصاص الشمدي . يصف سرعة سير مركوبه مثل الدرج اذا انطلق من فوهة البندقية .
- ١٧ - ألفز الشاعر بالريحاني اسم من سوف يصله مركوبه قال : بلخ : مدينة والميم من المدن . والسيف من الحديد . والحا من الحديد . وحمص : مدينة . والحصان من الدواب تأخذ منه الدال . صار الاسم ( محمد ) .
- ١٨ - الغرو الفتاة الجميلة .
- ١٩ - ما لهجهن لهوج : ذات نهود واقفة تطلب استقلال لم يرضعهن الطفل بعد .
- ٢٠ - أشار الشاعر ملفزا باسم محبوبته . وذكر اسمها مخلوطا بالريحان وبالأبجد ليصعب حله . وهو كما يلي : الخضاري نوعا من الحمام الوحشي تأخذ منه الطاء . لان الطاء من الطيور . الروض من الرياحين تأخذ منه الرا . فوق عشرة من حروف الابجد تكون يا . يزرع الليمون : من الفواكه : تأخذ الشام . لان الشام من الفواكه . عبدنا المحبوب : العبيد من الهوام . حسب الاصطلاح . تأخذ منه الها . ثم نجعل ترتيب الراء بعد الطاء يظهر عندنا اسم : ( طريفة ) .



يزرع الليمون في بقشة بلوج  
عبدنا محبوب يا زين الرفيق  
ذاكر بالصفح غاية ما بحوج  
لي وسامح ما يجي به من نسيق  
ختمها صلوا على أذكار الحجوج  
عد ما ينقاد للمجروسسيق  
أحمد اللي قد سعى له بالمروج  
عد ما صدر من الدنيا يضيق

★ ★ ★

## وله ايضا في الغزل والنسيب .

- يامل قلب عن هوى البدو ما ماج  
حامت وروده واستهامت وهو صيد  
لو الله اللي صار للبدو نجناج  
١ ر دو و طوو ودهم بالمسانيد  
غادي لهم مع طلعت الشمس لجلاج  
٢ شدو بخلي عقب جانبي المواعيد  
شدو ومدو و أنتوو نية وداج  
٣ خد اتربع خلجها والمفارييد  
فيها الشحم يبني على كل ساواج  
٤ ويربّعن ازمولهم والمعاويد  
مرباعهم بين الحبل هو والافلاج  
٥ وشمس وشميسه وقصر البرارييد

- 
- ١ - نجناج : يحكون فيما بينهم لمزهم على مبارحة مضارب بيوتهم الى محل آخر .  
ردو : الجمال من المسراح . ليشيلوا عليها أثقالهم . طوو : بيوت الشعر  
تمهيد لحمها . ودهم بالمسانيد : يرغبون الرحيل من جهتهم الى الجهة  
الغربية . لان الانسان اذا أراد السير الى الحج قال : أرغب المسناد الى الحج .  
٢ - شدو ارتحلوا بمعشوقة الشاعر . ووعدته بالمقابلة عند عودتهم الى ديار  
الشاعر .  
٣ - مدوا : ساروا . أنتوو : حمدوا . نية وداج : قصدوه . وداج : موضع  
يعرفه الشاعر . الخلج : جمع خلوج . وهي : الناقة الفاقدة لفصيلها .  
المفروود : الذي عمره سنه من الحبران .  
٤ - السلواج : الناقة الضعيفة التي أوشكت على الهلاك . الزمول : الجمال التي  
يشدونها . المعاويد الابل ينزح عليها الماء من الآبار على الطريقة القديمة  
البدائية . وهي : واسطة الرى في زمان الشاعر قبل وجود مكائن الماء  
المعروفة الان .  
٥ - الحبل : يحتمل أنه حبل رمل الدهناء . الزاحف من الجهة الشرقية الجنوبية .  
الافلاج : مدينة تشتمل على عدة قرى . وأكثر سكانها الحقبان الدواسر من  
تغلب . شمس وشميسه . يظهر أنها هجر .  
قصر البرارييد لايد يعرفه الشاعر .

- عسى الحيا يضيئي على كل الأفجاج  
ويقصر عن سوده ويخطي تخايد ٦  
حتى البدو يفرح بهم كل دواج  
ما هم عن راعي الغرض ببعيد  
عند العرب يقضاغرض كل محتاج  
٧ نقضي ونقبل كن حنا جراريد  
بين العرب ولي مع التاس مدراج  
قامه ولا عند البدو من تشايد  
حتاي أشوف اللي له القلب ينفاج  
الصاحب اللي شوفته كنها العيد  
راعي نهود كنها زمة العاج  
٨ ركن على صدر الحبيب مقاعيد  
ما هزغن ولا لهجن لهاج  
٩ ما زينهن في لبة تلعة الجيد  
راعي ثنايا كنهن حب عسلاج  
١٠ والا البرد في مرزمات الرعايد  
والخد برق سري يلعج العاج  
وشقر على حد الردايف مراجيد  
ريحة ثيابه مثل دكان حواج  
تحي القلوب وتلحق الجرج نجديد  
ياخذ اقلوب أهل الهوى بالتدارج  
يسبا العقول ويشغلن النشاشيد

- ٦ - سوده : اسم موضع • تخايد : آبار ماء وشل وغير عذب على ساحل الخليج بين السعودية والكويت • وهي ثلاثة موارد : شصف ، وعرق ، وتخايد •  
٧ - الجراد معروف وأهل نجد يصطادونه حاضرة وبادية لحاجتهم اليه في ذلك الوقت •  
٨ - النهود معروف • العاج يصنع منه آنية تسمى : الحقيقه • تضع فيها المرامة أدوات زينتها • منها صغار وكبار • وتشبه نهد المرأة الواقف •  
يقول : ان تلك النهود لم يرضعن طفل ولم يعيثر بهن بل واقفات مستقلات •  
١٠ - يصف ثناياها مثل حب المسلاج • أنا لا أعرف المسلاج • ويظهر أنه شيء أبيض يشبه الاسنان • وثنا الوصف بالبرد الذي هو الثلج الذي يصحب المطر أحيانا •

- بيني وبينه صار حكي ومهراج  
وتخالفن ارماحنا بالتواريد  
جايننا اللي ارتجى منه الأفراج  
شمنا وصرنا من عيال الأجاويد  
أقفت اضعونه واستمرت بالأدلاج  
ركبه على وسق أوضح يطوي البيد  
ان صار له مع جاضع الورك مخراج  
ما هوب رايدني ولا له رواويد  
الصدر ضاق و صار فيه وهاج  
١١ بعث اطعون مرمسات ملاهيد  
ياطي حالي طي قطنه بمحلاج  
١٢ ما يغني المفجوع كثر التواعيد  
يا ليت خلي حل مع نجمع هجاج  
١٣ والا ينزل مع فريق العباييد  
عندي عليه الى بغى الحق مفلح  
انه ايراودني وانا أنغاه وأزيد  
عساي أشوفه يشعثه راعي الباج  
١٤ وأفتك زملة والجماعه ملابيد  
ما ناب وارد على جو هداج  
١٥ أشرب ارسوس ماعيهن وراويد

- 
- ١١ - مرمسات : قديمات • ملاهيد : ملتهبة داخل الجوف •  
١٣ - نجع : فريق • هجاج : لعله لا يبعد كثيرا من بلد الشاعر • العباييد : لعل المقصود من ذلك هي عبده من قحطان •  
١٢ - المحلاج : هو الوتر الذي يخلص القطن من بزره •  
١٤ - الباج : رسم يؤخذ سابقا على البادية اذا باعوا ماشية أو شيء من نتاجهم • أو تزودوا بميرة من البلد •  
١٥ - هداج : هو بشر في تيماء يسمى ( هداج تيماء ) يضرب به الوصف لغزارة مائه • والان على بشره عدة مكائن لتضخ الماء ولم ينقصن ماءها •

- يما سریت وكني أبا اسرق الحاج  
أطأ الدروب اللي عليهن رواصيد ١٦  
أمشي بشف اللي الى جيت محتاج  
ما هوب يعصاني على كل ما ريد  
ترا أسمها يوضع احذا غوج سهاج  
يذكر الى هجت أركاب الأواليد ١٧  
وصلات ربي عد ما حج حجاج  
على النبي ما مال زرع الحواصيد

\* \* \*

- 
- ١٦ - الرواصيد : يحتمل أن تكون أفاعي • أو رجال حراس • ولكن بدافع محبة  
معشوقته يتجشم الصواب •  
١٧ - ذكر الشاعر اسم معشوقته ملفزا فيه • وغير بعيد أن يكون اسمها ( حداء )  
أو ما يماثل لذلك •

# وله ايضا يخاطب صديقه علي بن حاتم

- يا مل قلب من هوى البيض يلاف  
١ من عيني اللي كل زين تشوفه  
الى شاف زينات النبا صار ميلاف  
والنفس قالت ما قضيت الحسوفه  
ياما قعدت لتلع الأقارب وقاف  
٢ عاينت في ركضي وراهن كلوفه  
راعي الهوى كذاب وابليس ينعاف  
لو كان عند الناس تكثر احلوفه  
دايم وكنه قاعد فوق ميهاف  
ما جاء دزه والخطر من اصدوفه  
ترى الهوى بين العرب مثل الأسلاف  
والهرج بين أهل المودة طروفه  
ثنتين تلع الظماير ابمخطاف  
وردن بي العزاوي عقب النكوفه  
وقفت أحليهن وأنا كان عراف  
والكل منهن حيرتني أوصوفه  
ان قلت صيد قبل مرباه الأطراف  
٣ لو هج عني يتبعنه اخشوفه  
هيف هواهن الهوى والتكياف  
ولا عندهن للي بغاهن مروفه  
نضايف عن طرق الأدناس وعفاف  
راعي الوعائد ما خذن من اصروفه

- 
- ١ - علي بن حاتم : يلاف : يضربه العشق بشدة .  
٢ - تلع الارقاب : طويلات الاعناق .  
٣ - الصيد الغزلان . الاطراف خارج البلاد .

## الأوله شبهتها بدر الأنصاف

- ٤ شقر الذوائب تفترق عن اردوفه  
حليها حوليه عند عساف
- ٥ ركابها ما هوب راعي علوفه  
جت لي تهايف كنها غصن غرياف
- ٦ أفشى السلام ومد الآخر أكفوفه  
والثانية جبارة عند حراف
- ٧ ناعم نماها وحرّمه ما يحوفه  
هي راعي الجمّة وهوراعي الساف  
الشف مع غيره وردعة اشقوفه  
قالو لها لا تذخري عنه بعياف
- ٨ تمهدت بارود حربيه تدوفه  
يا على شف نوهم لي بالأتلاف  
أويبي يراعييني بعين المروفه  
مثلك يصير لسر الأصحاب كشاف  
واسم الخفا احفظ معاني احروفه  
أطلب هواي صابني رمي الأتلاف
- ٩ أول شهر عاشور واذ لوفه

- 
- ٤ - الذوائب : شعر الرأس الطويل • تفرق عن ردوفه : الردوف المجز •  
٥ - الحولية : الفلوة بنت الفرس • عساف : صاحبها يحاول : تدرّيبها ويسمى  
عسافها • ما هوب راعي علوفه : ما هو مايس بالاجرة • يناظر  
خاطرها ويكرّمها •  
٦ - تهايف : تتمايل تيتها • الغرياف : الغصن اللدن • الرطيب الريان •  
٧ - الجباره : النخلة القوية التي دائم على الماء • الحراف : الفلاح • ناعم  
نماها : ثمرها • حرّمه ما يحوفه • ما يأخذ منه شيء • بل سوف يبيعه  
ويحصل على ثمن مرضي لطيب تمره •  
٨ - تمهدت بارود حربيه تدوفه : الدوف : هو دق البارود • أي عزمت الزوجة  
على النشوز من زوجها لما سمعت مديح الشاعر فيها •  
٩ - واسم الخفا أحفظ معاني حروفه • وأول شهر عاشور وأذلوفه • وأورد الشاعر  
الشرين والعين • تأخذ من الشهر الشين • ومن عاشور : العين صار عندنا  
بعض اسم معشوقته • وهو حرفين من أربعة أحرف • ويظهر أن اسمها  
( عاشمة ) وأخفى نصف الاسم خشية أن يعرف • هذا حسب ما أعتقده •

## وله ايضا في الغزل .

- غريمي باح سدى من أسبابه  
بكثرا امصادفه تكثرت همومي
- ظهر للناس في غاية شبابه  
يقود الحتف لهل الغي دومي ١
- كما السكران ياطا في ثيابه  
عيوني عنه كن ابها اهزوني ٢
- قمر عشر مع أربع في لبابه  
تعلق به من الميوات لومي ٣
- جبينه نوض برق في سحابه  
على لاماه دل القلب يومي
- أحب امواصله ودرا عتابه  
غريمي فيه لا أحد يلومي
- فلولا واحد أخشا عذابه  
لقول امشاهده حجي وصومي
- أبا العب به وسواني العابه  
أظنه قارب من ذاك يومي
- أبا صيبه وعلق بي صوابه  
علي أرسل عطيبات السهومي ٤

- 
- ١ - يقود الحتف : الحتف الموت . لهل الغي دومي . الدومي : طالب القصاص من القاتل .
- ٢ - الهزوم : مرض يصيب العيون . والمصاب لا يستطيع الابصار الا بصعوبة .
- ٣ - اللومي : الليمون . والشاعر يشبه نهود معشوقته بالليمون لصفرها واستقلالها .
- ٤ - السهوم : جمع سهم وهو ما يرما به من القوس . والعطيب الذي قد أصابه السهم وارداه .



- بوسط السوق علق بي احرايه  
 ٥ أبا منه امتنع وعجزت اقومي  
 ايصاب الأجنبي ما يندرابه  
 من اللي كنها ضبي الحزومي  
 أصيح الداد من جالي عذابه  
 يبي قتلي ولا يبغني اهدومي  
 ولا يأخذ ولا يعطي جوابه  
 ٦ يعز مني عسى تقوى عزومي  
 كثير الناس مالي منه ثابه  
 ٧ ولو بينت له خافي اعنومي  
 ولا انخاوا حد عمه زلابه  
 ٨ ردي الخال مالي به لزومي  
 ابن عيد ان قبلي واسفابه  
 عليه اجموع خلانه تزومي  
 أشوفه جاز من زين الكتابه  
 ٩ غدا في حرب زينات الرقومي  
 ترا قبلي ابذا لميدان لابه  
 ١٠ معا صيب لزينات الرسومي

★ ★ ★

- ٥ - الحراب : جمع حربه . مثل رأس الرمح . والشلفام وغيرها من السلاح المائل .  
 ٦ - أزج الصوت : أرفعه . لعل شهيم يأتي ويمزيه في مصابه .  
 ٧ - مالي منه ثابه : مالي منه مصلحة . ولا مساعدة .  
 ٨ - الزلابه : ثقليل الظل بارد الهمة . لا ترجا منه فائدة في الملمات . وكذلك ردي الخال ما منه جدوى ولا معونة .  
 ٩ - الرقوم : هو الوشم الذي يوضع تحت الميسم وفي الجبهة . وعلى كعوف اليمين . وأكثر من يستعمله بادية العراق وما حولها .  
 ١٠ - اللابه : المجموعة من الناس . معاطيب : قد أعطبهم العشق أي أصابهم مثله . فبهذا يعزي الشاعر نفسه ويقول : ما أنا بالاول ولا بالآخر في هذا الميدان .

# وله ايضا في الغزل .

- يا مل عين شاش موسم سوقها  
١ وهي بمجة غيها واطروقتها  
لو قلت جزت من الهوى ما طاعت  
ترا عناها من كثير أرموقها  
مناب أطاوعها ولناب أمهيلها  
وأقصر عن الشوف الضعيف اسبقها  
يوم أعتناها بالمشية جادل  
٢ أمست وكن الشب يحشا موقعها  
وهي تراها ما تراعى دايم  
الا لمن يهوا لها ويشوقها  
يا ونتي ونت كسير طايح  
٣ فيه المريني ثابت مذلوقتها  
أدريت ما يطوي الفيافي هارب  
٤ فج العضود امورد سمحوقها  
تجفل الى شافت خيال اضلالها  
٥ لكنها الا في البحر انوقها  
الى روحت مثل الظليم الجافل  
٦ كن الغراب الى انتحت معلوقها

- 
- ١ - شاش السوق : شوشة السوق : عنفوانه في منتصف النهار لكثرة الباعة .  
٢ - الجادل : ذات الشعر الطويل المجدول . الشب اذا وقع في العين أحرقتها لشدة حرارته .  
٣ - المريني : الخنجر . ثابت : داخل في الجسم . المذلق : رأس حريبتها الحاده .  
٤ - الفيافي : الصحراء المترامية الاطراف . يطويها مركوبه لسرعة سيره .  
٥ - الدانوق : من أسماء السفن الصغار .  
٦ - الظليم : ذكر النعام . الملقوق . والدويرع . والخرج . كلها للزينة توضع على شداد الذلول فاذا أسرع بالجري شبه الملقوق بالغراب الطائر .

- ركايبها ما جور من كل آفه
- ٧ زرق البلاسم والزبد في أشدوقها  
للاشدية يا نديبي حثها
- ٨ يم الوصيطا يعترض لك سوقها  
ملفاك من يفرح بنب أصحبيه  
زانت له الدنيا بطيب أوفوقها  
الراوي العي العديم الماضي
- ٩ أشق ويرفا لي وسيع اشقوقها  
قل له تراني بالفرام امهايم  
دخلت من عقب السعة في ضوقها
- ١٠ مناب الأول والمقدر كاين  
ذي قسمت الخلاق في مخلوقها  
أشكي لبن عودان ناصر حالي
- ١١ نعم الرفيق وبالحديث اصدوقها  
وش أنت يا عينا رفيقه شايف  
في حال نفس مخطر ما سوقها  
بالطيف يا ناصر عشيري جاني  
وهجيت له باقضا الحشا صندوقها  
لو قلت نار الشوق يطفأ حرها  
شبت وهرج أهل الهوى عالوقها  
منهن ابليت ابغضه غطروفه
- ١٢ تلعأ ايشابه عنقها غرنوقها

- 
- ٧ - البلاسم : المناسم . وهي مقدمة الاخفاف . وبعض الجيش اذا جد في السير يظهر له زيد في جوانب فمها .
- ٨ - الرشيدية والوسيطا نخل في حرمة .
- ٩ - أشق ويرفا لي وسيع أشوقها : الرفى خياطة الثوب المشقوق وغيره .
- ١٠ - الهيام مرض يصيب الابل ويقضي عليها أحيانا .
- ١١ - بن عودان ناصر يمر كثيرا في شعر الشاعر وهو صديق له يعول عليه في أموره الخاصة .
- ١٢ - الغضه : الشابه . الفطروفة : الهيفاء . الغرنوق : نوع من الطير أبيض له عنق طويل وساقان مثل ذلك .

- شبهتها وأنا الى اللّراجع  
بدر سراء بين الطها وافتوقها  
سبحان من كمل جميع أخصالها  
لكن ترايبها لميع ابروقها  
رعوبة تغشى الظلام ابنورها  
ويسبا العتول الراسية منطوقها  
لو أنها مرت كنيسة عابد  
١٣ خلا العباده طامع بلحوقها  
أعوذ عليها ابياسين والسجده وطه  
والصافات وصاد حرزفوقا  
عن عين مشفوح نواها باسه  
أو عين بعض الحاسدين تعوقها  
يا قتلتة حلو قراح ماها  
١٤ ما ينلقي لأهل الهوى طاروقها  
لو كان قنص ظريف شاطر  
١٥ تيبس لظاه وتيسه من ذوقها  
سقاء من وبل التويبع رايع  
١٦ يرعاه صيد ذيره مدقوقا  
يشمومة يازين نوجه ريحها  
يمشي بها عبد قطف زملوقها  
تمامها علي النبي انصلي  
١٧ عداد ما ركبو فوق الجريد اعذوقها

- ١٣ - الكنائس : محل عبادة المسيحية . يقول لو مرت عابد بالكنيسة ترك عبادته  
ولحق بها لجمالها وجاذبيتها .  
١٤ - القلته : ملزم ماء في صنخور بعض الجبال لا يهتدي اليه الا بصموية .  
ويصف بذلك ممشوقته .  
١٥ - هذا البيت تابع لما قبله .  
١٦ - هنا الشاعر ألفز باسمها حيث قال :  
سقاء من وبل التويبع رايع : التويبع : نجم والنون من النجوم ( ن )  
بالريحاني . يرعاه صيد : وحش والواو من الوحوش ( و ) يشمونه يازين  
نوجة ريحها . يشمومة من الرياحين والرا من الرياحين ( ر ) يمشيها  
عبد قطف زملوقها . العبد ( هـ ) فمجموع الاحرف اسم ( نوره ) .  
١٧ - الجريد عسبان النخل . والعذوق : ثمر النخل .

## وله ايضا في الغزل

- لقيت حي يجلي الهم والدين  
وأنساح بالي يوم شميت ريحه  
هجيت باب الوصل بين المحبين  
١ من طاح لابدّه ايسهل مطيحه  
بغيت أسج وقالت العين وامنين  
ما هيب عن شبح الهوى مستريحه  
يا وتتن ونيتها يوم الأثنين  
ونة كسير يوم نادو جريحه  
أونة اللي له ابني مزايين  
شايب واورنه ادروب الفضيحه  
الأجنبي في دار الأجانب مسكين  
لو صاح ما أحد سامع مستصيحه  
أشكي لبن عودان زين المجنين  
٢ يا ويل في يوم الملاقا نطيحه  
هو ريف أهل هجن من البعد عانين  
٣ ان صار قصف والليالي اشحيحه  
ويش الحول يا شوق مدعوجة العين  
٤ في حال من تمت ليالي بييحه

- 
- ١ - هجيت باب الوصل : فتحت الباب على مصراعيه .  
٢ - هو بن عودان ناصر من أهل المجمة وصديق للشاعر .  
٣ - القصف : سنين الجذب والجوع . والليالي شحيحه : قليل وجود الزاد فيها  
مثل : التمر والemis .  
٤ - الكلب المكلوب اذا نهش انسان ولم يتعالج ، يأخذ مدة أربعون يوم ثم يبيع  
مثل الكلب ويموت باذن الله . كما هو معروف عند العامة .

- ظهرت يَمِ الغرس بين الصلاتين  
مدرى ولا أحد عنه جتني نصيحه  
من واحد فوت على القلب رمحين  
جاد الصواب ويلتفت في طريحه  
يوم التفت لي واتقاء بالجدارين  
أرجي عسى الذباح ينعش دبيحه  
ان مت فارموني بحضن أريش العين  
وقولو لطرادي يجي يستبيحه ٥  
بالوجد يا وجدي على كامل الزين  
حلو النبا راعي الوصوف المليه  
مرباه في غرس ظليل من الفين  
ما بين محال يشوقه ظيحه ٦  
يسوا من البصره لين الحجازين  
واللي زعل يا طاه وطى الصفيحه  
واللي امكذبني تخمه رحا لبين  
لعل ما له مع هل الخير ظيحه  
في هرجها لأهل المودة نياشين  
عجابه ما هيب خطو الكنيحه ٧

- 
- ٥ - أريش العين : وصف للفتاة ذات الاهداب الطويلة .  
٦ - الفين الشجر من النخل . المحال : بكرات من الخشب ، لكل واحدة محمور تدور عليه . ويحركها حبل معتليها وتجره دابة ، وذلك الحبل مربوط بغرب شبه الدلو ينضح الماء من البئر . وفي أثناء تلك العملية يظهر للمحال صوت أشبه بالموسيقاء . فهذا الذي عناه الشاعر بقوله : ما بين محال يشوقه ضبيحه . أي صوته .  
٧ - الكنيحة : القبيحة ثقيلة الظل من النساء .  
٨ - المفلس : لم يحصل على مطلوبه . الكميحة : الفشيله والسمة الرديئة .

- غير الحكيم ما عندها للعرب شين  
ما دارها راعي الهوى في مديحه  
ان صار وصل والوفا للقريبين  
9 والاف أنا حظي قليل فتيحه  
ترا هوا بالي من الصيد خمسين  
10 ريحان دار للوجيه السميحه  
تمامها عبد بوسط الدواوين  
يصوغ فنجال قليل طفيحه

\* \* \*

- 
- 9 - حظي قليل فتيحه : قليل توفيقه وحصوله على مثل هذه الغانية .  
10 - ثم ألفز باسمها في قوله : ترا هواي من الصيد خمسين . الصيد وحش والواو  
من الوحوش ( و ) والخمسين ( ن ) بالابجدي . ريحان دار للوجيهة  
السميحه . بالريحاني يكون ( ر ) تماما عبد بوسط الدواوين . العبد  
بالريحاني ( ه ) تكون الاحرف بالتسلسل هكذا : و ن ر ه . الشاعر جعل  
النون في الوسط تمويه . أما الحل فهكذا : ( نوره ) .

## وله أيضا يخاطب صديقه : صالح الحملي من اهل الاحساء :

أنا وأياك يا صالح بقينا  
بعدا من هوانا ما روينا  
الى منا تقاضبنا يدينا  
لقينا اللي كما ظبي البطينا  
لطيف الهرج والريح الخنينا  
زريرف بالهوى عوده يلينا  
لها عنق وعرنين وعينا  
نحبّه دايم وابها بلينا  
أقول أنا لغيرك ما صفينا  
الى ما قلت يا صالح سلينا  
ألا أن أهل الهوى لي مولينا

لنا شبر مع أهل الغي طایل ١  
نوقف بالعشية والقوايل  
وسيرنا على ضاف الجدائل ٢  
ربا للدور من عقب المسائل ٢  
واني السير من ما هوب شایل ٤  
جليل الساق بالأثمار مايل ٥  
وخذ له كما برق المخايل  
حبيبي قال لي ويش أنت قايل  
حرام فيك ما نبغي البدائل  
وساح البال عن ذا بالمثايل  
رموني بالسهم وبالجبائل

★ ★ ★

- 
- ١ - يستند الشاعر على صديقه صالح الحملي . وهو من كبار أهل الاحساء .  
٢ - تقاضبنا : تلازمنا بالأيدي . سيرنا : زورنا من نخب .  
٣ - ضبي البطينا : البطين جانب كتيب ارميل . أو رمل بجانب الجبل يكون  
الضبي أحمر مثل تربته .  
٤ - الخنن : رائحة البخور الطيب . واني السير مما هوب شایل : تمشي رويدا  
لثقل عجزها . زريرف : خفيف الظل .



## وله ايضا في الغزل .

- لا عاد مظهر ظهرته ورا الباب  
رديت من عقبه العصر الجهاله  
هذا نصيب وكل شيء له أسباب  
ما قدر الباري جرى لا محاله  
أتى وفاجاني مقادير بكتاب  
عودت في عصر ابعيد مجاله  
ولد حمد خلا الهوى طول ذا تاب  
وهو من أول يدركه بالشكاله ١  
يدخل بيستانه ولو فيه حجاب  
ياما تبطّح له وياما حباله  
عافه أو ساب وضيعه كلا جلاب  
من رد للفايت فهو من اهباله  
أزريت اداوي القلب والقلب ماتاب  
غدا سفيه عقب ما هوب داله  
هني دعبول من البيض ما شاب  
مستانس سال عن الهم باله ٢  
ما هوب مثلي في حجا كل مرقاب  
يقنب الى من الدهر ما صفاله ٣  
على ثلاث كل أبوهن لي أحباب  
والكل منهن يستحي من أظلاله ٤  
منهن شناح زينت العنق واعذاب  
غصنه يميل ولين باعتداله ٥

- 
- ١ - ولد حمد : هو الشاعر : محمد بن حمد بن لعبون .  
٢ - الدعبول : الذي لا ينقل الهم لقله ادراكه للامور .  
٣ - المرقاب : ما اعتلى فوق الأرض مثل الجبل وغيره . يقنب : يعوي مثل الذئب اذا جاع .  
٤ - كل أبوهن : جميعهن .  
٥ - الشناح : الطويلة الهيفاء لدنة القوام .

## زين اللما سيد تلعات الأرقاب

- ٦ يصنخي بمطلوبي ويعطي الجزاله  
وبهن عجاب للروح نهاب
- ٧ همّه نقض امجدله واعتماله  
هو ها يبني وانا منه ما هاب  
أرجيه في مثلي ايسوي الجماله  
وبهن مزاح ولو قال كذاب  
لعل فالى يجي مثل فاله  
بدل أثيابه عذب الأنياب بثياب  
متشبه في حالة غير حاله  
ما قلت له قال وكل ما جبت له جاب  
مطفية زينيه واهتزاز اعتزاله  
ما بين سين ومشذاب شذّاب
- ٨ حرفين والثالثه تراه الجلاله  
قلت أحذر عرضك عن كل سباب  
ترا النصيحه مثل خطو الحواله  
ذا الوقت لو دليت أصلي ابحرّاب  
قالوا ترا زايد صلاته اختاله

★ ★ ★

٦ - اللما : احمرار الفم بطبيعته . كما قال امرء القيس بن حجر في قصيدته التي منها :

تهامية الأبدان عبسية اللما خزاية الأسنان درية القبل .

هذا من جهة ومن أخرى : ربما أن الشاعر يقصد بقوله اللما : الملامه . العشرة الحسنه .

٧ - نقض أمجدله واعتماله : المجدل شعر الرأس اذا عمل . تارة ينقضه وتارة يعمله ضفائر . مدلل ليس له عمل غير ذلك .

٨ - سين ومشذاب شذّاب : السين بدل منها الصاد . نظرا لانها تنوب عنها . كما ورد في القرآن الكريم والمشذاب من الحديد والحام الحديد . والجلالة تأخذ منها الهام . صار عندنا اسم ( حصه ) .

وله (هجينّة) وهي فن من فنون الشعر الشعبي . وأكثر ما يلجج  
به الحاضره والبادية اذا اعتلوا ظهور الابل في الأسفار :

أمس الضحى دكبي هوجاس	والقلب كنه على مله
كنه يقلب على محماس	فوحه كما فايح الدله
الله يا لولا الحيا يا ناس	لقول يا ويل من بان به خله
من شوفتي كامل الأجناس	يلعب بسيف الهوى سله
عذب النبا زاهي الألباس	مشيه وزينه على حله
حمر الثمر في الصدر جلاس	مثل الفناجيل مقتله ١
حدر المليثم ثلاث العاس	أو بين الشفا يا دوا العله ٢
تفطي حياكن فيها انعاس	واحجيجه نون ابسمله ٣
وان حركت عنقها والراس	شقر عثا كيلها فله ٤
خوفه من السوق والأنجاس	ينتل مني وانا أتله ٥
قمت أتحيسب على البلاس	عساه يظهر من المله ٦
شفت الجفالي منه والياس	والشمس عن بارد الظله
عرضتها بدين أبو عباس	خذني معك داخل الفله ٧

- 
- ١ - حمر الثمر : النهود . جلاس : واقفة .
  - ٢ - المليثم : بدل البرقع . ثلاث العاس : وشم يوضع زينه .
  - ٣ - السجلة : الورقة من القرطاس الابيض .
  - ٤ - العثاكل : كثرة شعر الرأس المنقوض .
  - ٥ - يقول للشاعر خل سبيلي وهو قابض عليها .
  - ٦ - أتحيسب : أدعو على ابلاس . لانه كان السبب في تركه معشوقته لما أقبل  
عليهما وأخبر أهلها بكل شيء .
  - ٧ - لعله يقصد بدين أبو عباس : ( الشيعة ) لانه كثير السفر الى الاحساء .

قالت على بيتنا حراس ودّي اببيتك ولا أدله  
خمسة عشر سنها واقياس حولين ويسامح الزله  
سميها عبد بن حواس ياقوت بالهرج مامله ٨  
يا زين مشيه يشيل الكاس يا طارشي بالعجل قله  
قصره عمار بلياساس عقب السفر مركبه شله

★ ★ ★

---

٨ - سميها عبد بن حواس . العبد يكنا عنه بحرف ( الها ) ياقوت : اسم عبد  
أيضا . واسم الحجر الكريم ( الياقوت ) واليا من الياقوت . أصبح عندنا  
( ه ي ه ) قصر علينا حرفا واحدا وهو ( ل ) اللام . وظهر اسمها  
( هيله ) وترك الشاعر ذكر اللام خشية من انكشاف الاسم لكل أحد .

وله في التغزل وقد بعثها الى

## الامير عبد الله العسكر أمير المجمع

- قال الذي ضيع دليله وميزه  
غرو احباجه بأحمر الموت رزه  
يا مل حالي مل قرص البريزه  
١ يصلاه بالمله على الجمر دزه  
يا شل قلبي شل دلو الخريزه  
٢ في يد غشيم بالمخاريز طزه  
لو جاه طراد الهوى ما يلييزه  
٣ يقول لقلوب العشاشيق لزه  
أخذ من الجمال اليوسفي ما يعيزه  
٤ للزين بستان عن البيض خزه  
ترف الحشا نصف رغيفه يجيزه  
عوده ليان وكل ما جاه هزه  
الى مشا عاقه من الثقل عيزه  
٥ يشكي امزاحم مثل الاطعاس دزه

- 
- ١ - قرص البريز : البريزة : مشب نار كبيرة يشوون فيها القرص . وتكون في أرض رملية تسمى الملة .  
٢ - الدلو : هي التي يستقون بها الماء البادية والحاضرة . وتصنع من جلود الابل والغنم . الغشيم الذي لا يحسن الخرازة وهي الخصف . المخراز : هو الذي يخصف به الدلو وغيرها . والذي لا يعرف الخصف يخرب ويتلف أكثر مما يصلح .  
٣ - يقول في معشوقته : لو جاها رجل يحب مغازلة النساء ومعاشرتهن . لم يدرك منها طائل لحصانتها وثقتها بنفسها .  
٤ - يقول : ن معشوقته هذه فيها جمال فوق التصور . قد أخذته من نبي الله يوسف عليه السلام . ووضعت هذا الجمال في موضع حصين لئلا يسرق . حيث وضعت عليه سياج حصين منيع .  
٥ - كان لها كفل كبير يعوقها اذ مشت لثقله كأنه طمس من الرمل .

- ليتني المنبوز الردايف لزيه  
٦ أهيم أنا واياه في ديار خزه  
البيض عقبه لو يخلن أبيضه  
٧ مالي بهن عقب اتلع الجيد مزه  
فيما مضى والنفس عنهن عزيزه  
٦ واليوم راض مع خروفي ابجزه  
يا لنفس ليتك عن عشيري امجيزه  
شيمي ترا الشيمات راس المعزه  
ياديب هيا بادي لي اعويزه  
٩ لليث عبد الله اكتاب أكزه  
فرز الوغى يوم الثميدي نزيه  
عمار دمار لما يستخزه  
لك أشتكى طفل رمانى ابريزه  
صده يحط ابثومة القلب حزه  
قلبي لمظنوني يقادي فزيه  
١٠ قزيز خفاق الجناحين وزه

- ٦ - الردايف : ردوف المرأة • عجزها • يتمنى الشاعر أن يكون لزيها • أي زوجها  
أهيم أنا واياه في ديار خزه • هضبة بازة • يفيض في سفحها سيل وادي المياه •  
٧ - البيض : جميع النساء ما يسون عنده ( بيظه ) اذا حصلت له هذه التلعا طويلة  
العنق • البيظه : نقد نحاسي قديم الواحدة منها تساوي ( هلله ) •  
٨ - واليوم راضي مع خروفي ابجزه : كان فيما مضى أمير يأخذ زكوات الماشية  
وتحقق على أحدهم خروف فامتنع من تسليمه • وأخبر الامير بذلك • فأمر  
أن يؤخذ منه الخروف وجزة شعر خروف آخر • فذهبت مثلا • يقال الذي  
ما يرضى بخروف يرضى بخروف وجزه •  
٩ - الليث : يعني عبد الله العسكر أمير الجمعة فيما سبق • وثنا عليه الشاعر بما  
هو أهله •  
١٠ - قلبي لمظنوني يقادي فزيه : مضمونه الذي مر ذكره • يقادي فزيه :  
اذا ذكره ارتفعت نبضات قلبه • خفاق الجناحين وزه : الوزه : نوع من الطير  
المتوحش • سوداء صغيرة الحجم • تمشي قرب الماء • وهي دائما تحرك ذيلها  
باستمرار • فوصف الشاعر نبضات قلبه على حركات ذنب ذلك الطير • وهذا  
من بلاغة الوصف عند بعض الشعراء •

قلبي على السرحه غدا في عنيزه

١١ بالألف تومي به على كل حزه

الحرف الأول بالفراسه امحيزه

للسوك بالأجساد يا كود غزه

مظمون مكتوبي يجي به أرميزه

١٢ بالحال واردوده علينا مبزه

تقول نفسى دامنې به امفيزه

لو تبت جا قلبك ابليس يسوزه

★ ★ ★

- 
- ١١ - السرحة : من الشجر - والشين من الشجر في اصطلاح الريحاني - وعنيزه  
مدينه - والميم من المدن - بالألف تومي به على كل حزه : لانه جاب شين  
وميم ألف - صار المجموع اسم : ( شما ) وهو اسم معشوقته -  
١٢ - رميزه : الرجل سريع المشي يقال له رميزه -

# وله في الغزل والنسيب .

- قال من لا يكهله بدع النشيد  
ما عليه امن الشعر قاف يكوود  
مولع قلبه ايصاد ولا يصيد  
مفرم في حب غضات النهود  
يوم قيل أن البدو يطرون الشديد  
١ عازمين ما يطرون القعود  
شايلين بالمقاصر والوهيد  
٢ ناقلين كل ما تحت العمود  
كن يلوي القلب اكلاب الحديد  
٣ يوم دنى لأحمر الوجنه قعود  
فر عقلي يوم شفت أنه وكيد  
ما عرفت الصادرات امن الورود  
أنتهو بالشوق في دو بعيد  
وادعو جفني يعاف امن الرقود  
يا ملا من صيب هو يكتب شهيد  
٤ يوم ترميه البني رمسي الركود  
آه من جرح على كبدي امجيد  
في هوى بيض الترايب والخدود

- 
- ١ - القعود : الجلوس في مراحهم .  
٢ - المقاصر : مراكب النساء . كل ما تحت العمود : جميع ما تحت بيوت الشعر  
لم يتركوا شيء .  
٣ - كلاب الحديد : تعرف بـ ( الزرادية ) .  
٤ - رمي الركود : هو الرمي الصائب الذي لا يخطيء صاحبه .



لذت الدنيا وجنات الحصيد  
كاملات بالجمال وبالقدود

أتلفني واودعو حيلي يبب  
واشقا من هوللامهن طرود

مرتجيهن للمواصل ما يفيد  
ضاحكات ميسرات بالوعود

باخلات ليس يصخن بالزهيد  
حاجة معهن تراها بالوجود

وافيات الهرج والمطلب بعيد  
ساعة يصفن وساعات صدود

ابتليت ابواحد منهن فريد  
به حلايا من ضبيات النفود

زاهي وسطه ابفتر ما يزيد  
والردايف والنواهد والنجعود

كاسيات الشوق عن برد الجليد  
فوق زين معزل الردفين سود

غاييف البردي على سوق الصعيد  
عذتها بالله عن عين الحسود

قاتل بالوصف شيطان مريد  
يقلب الله خلقته قلب القروود

لوا خليلي بين مخضر الجريد  
حاضر عندي على هذا شهود

شوفته وصل ووصل الشوق عيد  
ان صفا خلي فلا عني نشود

---

٥ - أتلفني : أتعبني حيلي يبب : منهك القوى • يقول الذي سوف يطاردهن :  
يكن شقي •

راسم اسمه عدن حربه شديد  
 ٦ حابر بالجاء في سبعة جدود  
 ريح عود وباقي حرف عديد  
 جايبه توفيق من عند اليهود  
 ما لغيره من بنات آدم أريد  
 حيث ما في عشرته ينوي الجحود  
 صرت له عبد وهو لي سيد  
 يوم قلبه صاحي صاف ودود  
 لا ومجرى الماء عقب ما هو جميد  
 داير الأفلاك بأعوام تعود  
 أنني ما أنساه لو كثر الوعيد  
 أو لجا جسمي ابمطوي اللحود  
 لا يمي بصويحبي جعله فقيد  
 وبالحشر يبعث مع أصحاب الخدود  
 أشرف التسليم ما بلى الجديد  
 أو تحرك من نسيم الريح عود  
 أو حيا عقب الحيا غصن هميد  
 أو حدا الحادي وما يحدا الجنود  
 للمشفع يوم خوفات الوعيد  
 ما دعى الداعي وما ينوي السجود

★ ★ ★

٦ - راسم اسمه عدن حربه شديد : مشير الى اسمه بالريحاني • عدن مدينة والميم  
 من المدن • ( م ) الجاه من النجوم والنون من النجوم ( ن ) عشرة أجدوديا  
 بالابجد ( ي ) ريح عود والعود من الرياحين والرا من الرياحين ( ر ) توفيق  
 اسم عبد نصيبه الها ( ه ) م ن ي ر ه ظهر عندنا : سم ( منيره ) وهو  
 اسم معشوقته • والشاعر خلط أبجد وريحاني ليصعب حل الاسم •

# وله يخاطب صديقه على بن حاتم .

- أه من جفن جفا حلو المبات  
من اسهوم البيض عزي للأديب  
كل ما قلت الهوى والغني فات  
رد بي عصر الصبا عقب المشيب  
كل ما صرم تجدد بالنبات  
١ أستعد أو رد بي عقب العزيب  
ما يفك امن الهوى كثر السكات  
كل طير بالمودة له لعيب  
الحذر ما فك من رمي الرمات  
٢ الوحش يقضب الى شاف القضيب  
أتجدد واتصبر بالسمات  
وأثر قلبي في هوى غيّه هريب  
صافي الجو ما شفت السدات  
٣ في يباس وشالني سيل الجذيب  
يا على قلت أه من حر الهوات  
واعنأى امن التوجد والتحيب  
يا رفيقي رحمت ناوين الصلات  
حزّت الاآذان ودخول الخطيب  
العرب صلو ولا عندي ثبات  
ما عرفت أقر وغادي لي ذهب

- ١ - العزيب الابل تشرب وتسرح ولا ترد الماء الا بعد مضي أربعة أيام . هذا في القيض .  
٢ - الوحش : الصقر اذا وضعوا له شبكة فيها حمامه أو جربوع . أو غيره . ينزل عليها ليصيدها . ثم تعلق مصايد مخالبه فيها . فيؤخذ ويعلم على الصيد .  
٣ - يقول أن الجو صافي ما فيه غيم . والسيل شال الشاعر والجذيب الذي يصيب فروع الوديان ويخطيء البلد يسيلوا على غزه . ويقصد بذلك : البنات اللواتي قابلته . دون علم بهن سابق .

يا علي يا ريف هجن موجفات  
قم يا نديبي واستعن باللي يجيب  
يا علي يا فرحتي ويش السوات  
بي صواب ما هقيت انه يطيب  
يا علي يا شوق مجلى الشفات  
اسع لي بدواي يوم انك قريب  
يا علي قم لي سريع بالزئات  
بالقرايه أو بكى أو طيب  
ان تعسر داي فادواه البنات  
نكسني للهوى وأنا مشيب  
ان بغن الوصل فهن الواصلات  
وان بغن الصد ما منهن قريب  
وان بغيت المهن صارن شتات  
٤ وان بغيت البعد صارن لي طنيب  
وان بغيت الزين قالو منه هات  
وان بغيت الشين ردن لي طنيب  
صابني منهن راعي المرهفات  
٥ جايد بالخطب وخلاني عطيب  
مل حالي يا علي مل الشوات  
هو راح مني سالم وأنا صويب  
يا علي شفت الغضى يزها العبات  
حائر بالسوق عيا يستريب

- ٤ - أن أراد لمن صارن شتات : يريد جمعهن ولم يتسنا له . وأن أحب البعد  
عنهن صارن طنيب : أي قريب . فلذلك ظل مختار منهن .  
٥ - عشق منهن واحدة أم أسنان جميلة . ثم ذهبته وتركته مصاب بعبيها .

- بين أشافيتها كما ذوب النبات
- ٦ بس فوق أردوقها مثل الرطيب
- يوم دارت عينها مثل المهات
- ٧ جت تقوم وعاقها مثل الكثيب
- يا علي مني تسمع للوصات
- أعرف اني ناصح لك يا الحبيب
- يا علي أوحيت ورعن هرج للوشات
- ٨ لا يفرّك من يقول اني اصحيب
- ان ولو سددك وقعت بالشمات
- وصار بك عقب السلامة كل عيب
- وأنت سالم عد ما يزها النبات
- وأعرف أن اللاش هرجه ما يثيب

★ ★ ★

- 
- ٦ - ذوب النبات : هو سكر النبات يصف طعم ريقها • فوق اردوقها مثل الرطيب •  
يصف شعر رأسها • الرطيب : عسيان النخلة الرطبة •
- ٧ - المهات : بقرت الوحش • عاقها مثل الكثيب : يصف أردوقها مثل كثيب الرمل  
لما أرادت النهوض •
- ٨ - الشاعر ينصح صديقه علي بدمم اذاغت السر لاحد ولو أنه صديق • لان انسر  
ما كل يحفظه • ويقول أن فيه ورع : ولد صغير حقروه وهو الذي أذاع  
سرهم للوشاة أصحاب الحكى والنعيمة •

## وله أيضا يخاطب صديقه . علي بن حاتم .

- يا علي قلبي من هوى البيض ينلاف  
١ من عيني اللي كل زين تشوفه  
الى شاف زينات النبا صار ميلاف  
والنفس قالت ما قضيت الحسوفه  
يما قعدت التلع الأرقاب وقاف  
٢ راعي الهوى كذاب وابليس ينعاف  
لو كان عند الناس تكثر احلوفه  
دايم وكنه قاعد فوق ميهاف  
ما جاء دزه والخطر من اصدوفه  
ترى الهوى بين العرب مثل الأسلاف  
والهرج بين أهل الموده طروفه  
ثنتين تلن الضماير ابمخاف  
وردن بي العزاوي عقب النكوفه  
وقفت أحيلهن وأنا كان عراف  
والكل منهن حيرتني أوصوفه  
٣ ان قلت صيد قبل مرياه الأطراف  
لو هج عني يتبعنه اخشوفه  
هيف هواهن الهوى والتكيف  
ولا عندهن للي بغاهن مروفه

نضاييف عن طوق الأدناس واعفاف  
راعي الوعايد ما خذن من اصروفه

- ١ - ينلاف : يلتف ويلتوي .  
٢ - يقول : الذي يتبع الهوى يتعب مثلي .  
٣ - الصيد : الضياء . الخشف والرشاء : ولد الغزال .

- الأوله شبهتها بدر الأنصاف  
 ٤ شقر الذوايب تفترق عن أردوفه  
 حليها حولية عند عساف  
 ٥ ركابها ما هوب راعي علوفه  
 جت لي تهايف كنها غصن غرياف  
 ٦ أفشى السلام ومد الآخر أكفوفه  
 والثانية جبارة عند حرّاف  
 ٧ ناعم نماها حرمه ما يحوفه  
 هي راعي الجمه وهو راعي الساف  
 الشف مع غيره أو ردعة أشفوفه  
 قالوا لها لا تذخري عنه بعيفاف  
 ٨ تمهدت بارود حربيه تدوفه  
 تقول ما لي به ولو جاب هياف  
 الا ان جا يننزل على جال سوفه  
 هذي حلاياهن ولا ناب زهاب  
 وجالي في الخيام وجيت له في تنوفه  
 جالي مع اللي تطلب النفس ميقات  
 رزيت رايات الفرح مع أدفوفه  
 يوم التقينا فأول العمر للقفاف  
 تاليه مالي به عساه الذلوفه

- 
- ٤ - البدر في النصف من الشهر يكون ساطع النور كاملا . الذوايب : شعر الرأس .  
 الردوف : عجز المرأة . يقول ان الشعر طويل يصل الردوف .  
 ٥ - الحولية : فلوة الفرس الذي عمرها سنه . من هنا يبدأ عسافها وتطويمها .  
 ركابها ما هوب صاحب علوفه بل صاحبها .  
 ٦ - تهايف : تتمايل تيهيا كالغصن الرطيب .  
 ٧ - الجبارة : النخلة القوية . عند حرّاف : عند فلاح .  
 ٨ - العيفاف : النشوز . البارود : هو ملح البارود . يداف : يدق بمهراس خاص .  
 تختلط أجزاءه فيصبح صالحا للاستعمال للحرب .

- وفكن عني حزمت الهم وكتاف  
أو رميت حمل ظايمنتني أحزوفه  
وقفت أهرجهن وفي القلب رجاف  
٩ في ما قف يا علي كثرت احتوفه  
غديت خواف وأنا قبل ما خاف  
١٠ خوف على السالم تبين اعنوفه  
أخاف من واش على الناس حياف  
١١ بالشين ظنان تهایل اجرفه  
أقفن وكن ابثومة القلب مرضاف  
١٢ وصندوق قلبي تلوف اسعوفه  
يا علي شف نوهم ئي بالاتلاف  
أو يبي يراعييني ابعين المروفه  
مثلك يصير لسر الأصحاب كشاف  
واسم الخفا احفظ معاني احروفه  
أطلب هواى صابني رمي الأصداف  
١٣ أول شهر عاشور واذلوفه

★ ★ ★

- 
- ٩ - الحتوف : كثرة مصائبه ومفاجئاته .  
١٠ - العنوف : العيوب .  
١١ - الواش : صاحب الحكى والنميمة . تهایل اجروفه : ما له أساس قوي .  
١٢ - المرضاف : حجر يوضع في النار فاذا احتمى وضع عليه اللحمه يشويها تماما .  
١٣ - أول شهر عاشور واذلوفه . ألفز باسم معشوقته ولم يأتي من اسمها الا بحرف واحد . وهو الشين . ويحتمل أن اسمها ( شما ) لان شما تمر دائما في شعره . أو عائشة اذا خأذنا أول الشهر وثانيه واذلوفه تأخذ منها الها . أصبح عندنا ع ش ه .



# وله أيضا في الغزل

- قلت آه من كثر الهموم الكايله  
روبع مثل الجنود الصايه  
سميت بالرحمن با دي قيلي  
سمح المثايل يعجب اللي قايله  
ذكرت خل بالموده جفاني  
الين من البرغال في جمايه ١  
سبّاح ذبّاح أبهرج السانه  
غير الحكى ما أحد لشييه نايله  
ما غير يوم جاد لي بوصاله  
والناس كل غافل في القايله ٢  
هو صاحبي همه امخايل زولي  
وأنا لزوله دايم أخايله ٣  
شوفه ادواي وداى من أصدوده  
واشفاه شوفي والمدامع سايله  
عنقه عنق الفريد الجافل  
تالي نهار أنذار من مقايله ٤

- 
- ١ - الين من البرغال : البرغال : جلد مديوغ لين غالي الثمن • المعنى : أن  
خليله الذي جفاه • كان له بالمودة الين من البرغال ساعة الحاجة اليه •  
٢ - القايله : القيلولة التي هي قبل صلاة الظهر •  
٣ - يقول : أن معشوقه دائما ينظر الى زوله • وهو كذلك يلاحظه • كل منهما  
مغرم بحب صاحبه •  
٤ - الفريد : قائد الغزلان المنفرد وحده الجافل الخايف • الذي قد أحس أو شم  
رائحة • العدو قد اقترب منه • وهو كان نائم ومرتاح ونفر مدعورا •

- ومجدل ما يخمني بحسابه  
 ٥ ألعفو ما أحلا تلى عمايله  
 والعين عين اللي ربت بعليا  
 ٦ ما صاها الشباك في حبايله  
 والخذ براق ينوض ابرايح  
 جنح الدجاكن الضوي شعائله  
 والخشم مصقول ابحد قاطع  
 في كف مرور مضت فعائله  
 كالدر ما بين اشفتيه امنظم  
 والا البرد وانهل من مخائله  
 وانهيدها مثل الزبيدي زامي  
 ٧ بأرض من الوسمى تراها سايله  
 والوسط ملهوف وردف وافي  
 ٨ عزاه له من ثقل ردف شائله  
 ولها على ما قيل مثل الدانه  
 هني منهو بالنواجد نايله  
 الساق دملوج على مطويه  
 ٩ غصنه ليان بالأثمار المائله

- 
- ٥ - المجدل : شعر رأسها المجدول ظفائر . العمائل : نفس الشعر . تارة يجدل وتارة يعمل .  
 ٦ - التي ربت بعليا : وادي ماوان . فيه جبال عالية تفرخ فيها الشياهين من الصقور . لها عيون واسعة وخفيفة الطيران .  
 ٧ - الزبيدي : الكماء . أجود أنواعه ويكون أبيض .  
 ٨ - الوسط ملهوف : هيفاء . كما قال كعب بن زهير في لاميته :  
 هيفاء مقبله عجزاء مدبرة لا يشتكا قصر منها ولا طول  
 ٩ - الدملوج : هو المبروم المألن . على مطوية : شبهه بغصن الشجرة على البثر الثمر الذي يتمايل مع الهواء .

الى وطا كنه اقلبي ياطا  
باوصافها مثلي تضيع دلايله  
الرأس شاب وشيين عوارضي  
وانحنيت مثل القوس وأنا أحايله  
ألف يمين البت وألف جيره  
عندي فلا يزول مثله زايله  
سميتها الريحان غض عوده  
آدم وضو ثعلبه فتايله  
يا سامعين القيل صلو كلكم  
على نبى نتبع رسايله

\* \* \*



الفصل الرابع  
في المدح والقدح المشترك



# هذه القصيدة في مقتل ابن هدلق

لما أراد حجاج أهلى شقراء المسير للحج أخذوا معهم مشعل  
الدلبي خوي ليمنعهم من تعدي بني عمه العتبان ، ، فلما وردوا  
( مويه هكران ) تعدوا عليهم أفراد من العتبان وقتلوا ابن هدلق  
وأصيب خويه دحيم ، فتراخا مشعل عن أخذ الثأر لان بني عمه هم  
الذين تعدوا على بن هدلق ورفقاء • فطلبوا الهدلق وأهالي شقراء  
من الشاعر بن جعيثن أن يقول قصيدة في خصوص ما حصل لعل  
مشعل يأخذ الثأر من المعتدين على بن هدلق •

وفعلا قال الشاعر هذه القصيدة وضمنها بعض شهادات  
الرجال وشجاعاتهم مثل أخذهم للثأر في من كان في وجوههم أو جار  
لهم أو دخيل عليهم • واليكم القصيدة :

الله من علم دهاني مسيان

تكسرت منه الضلوع الصحاحي

وعيني يلوج بحجزها تقل عيدان

١ وقلبي يلاف بمثل شوك الطلاحي

الناس في راحة ونابت سهران

والسد مني تالي الليل باحي

لو صحت ما قالو الناس فسقان

مفجوع يا جابر عزاء اللي امجاحي

من قيل بن هدلق رمى يم هكران

٢ ودحيم خلي عضم عضده الياحي

أحتجت ودنيت النجيرة وشقران

٣ ما رددوه أهل السنأ في المناحي

١ - يلوج : يجول • الطلاحي : جمع طلع وهو شجر بري له شوك قوي • يلاف :  
يضرب بالشوك عدة مرات •

٢ - هكران : جبل مقابل الموية المعروف على طريق الذهاب الى الطائف ويسمى :  
مويه هكران •

٣ - النجيره الرحل الذي يوضع على ظهر الجمال عند الرحيل ويسمى : ( الشداد )  
وهو أنواع : النجيرة • والجبلى • والفولاني • وغير ذلك •

- مرباعه الصمان في ضف قطعان
- ٤ يرعى مع الجبلان نبت الفيافي  
يجفل الى زول من الحزم زيلان
- ٥ ما يدركه بالمشي رقط الجناحي  
يشدي قطات طالعت حوم عقبان
- ٦ صرت وصاعتها هبوب الرياحي  
عليه من يازن حديثه بميزان
- ٧ ما هوب هلباج هذورا اسداحي  
ممشاه من شقراء الى بان فجران
- ٨ ويومه ويوم لأبرقيه امراحي  
والصبح يمشي في فراقين عتبان
- ٩ دور فريق الدلبيحي وين راحي  
نوخ عليهم وأعقل النظو ببطان
- ١٠ عطهم وكاد العلم زل المزاحي  
أندب وقل قومو جميع بنصحان
- ١١ لا تلبسو عقب البياض السياحي

- ٤ - الجبلان فخذ من مطير • النبت معروف أنواع من الاعشاب والاشجار الصغيرة • الفيافي : الفيافي الواسعة المنبسطة من البرية •
- ٥ - رقط الجناح : هو القطاء نوع من الطير المتوحش • يطير في مجموعات كبيرة ويرد المياه • وطيانه قوي وسريع • والجوارح من الطير تصطاده اذا أمكثها مثل العقاب والصقر لطيب لحمه •
- ٦ - الشاعر يصف جملة شقران اذا أخذ به السير مثل القطاة اذا شافت العقبان قريبة منها وظفت جناحيها والهواء من خلفها يساعدها على الاندفاع امامها
- ٧ - عليه : على الجمل مندوب عاقل مهذب • الهلباج : كثير النوم هذور كثير الكلام دون ما فائدة • لا عاقل يفيد ولا جاهل يستفيد • أسداحي : كسلان •
- ٨ - شقراء المدينة المعروفة في الوشم • فجران : الفجر الكاذب الذي يضره قبل الفجر الصحيح الذي تقام الصلاة على طلوعه • أبرقية : هجرة الروقه من عتيبه •
- ٩ - الدلابحه : من عتيبة • ومشعل هو الذي ذبح بن هدلق وهو في وجهه وجواره •
- ١٠ - نوخ على مشعل الدلبيحي وأعطه هذه القصيدة ونضوك معقولة • لتمود الى بالخير الاكيد • انهم سوف يأخذون الثأر في بن هدلق وصاحبه •
- ١١ - السياحي : لبس أسود مهلهل تلبسه الفقيرات من النساء قديما •



- خويكم ما توخذ فيه الأثمان  
 ١٢ ولا تصيروا بابين هدلق اسماحي  
 عمره قضي والوجه من ذاك ما شان  
 ١٣ ينور الى كلت أوجيه أشحاحي  
 حبا جنا ما سند وكود بحصان  
 ١٤ تخيرو مشعل قعود اضياحي  
 يبون به زود وهو صار نقصان  
 ١٥ ورميت قرايعهم أسوات الأضحاحي  
 آجال وأسباب جرت له بالاكوان  
 ١٦ ولا يلوم المبتلي الا النفاحي  
 الحق يبغي حد ولسان وأسنان  
 ١٧ وربع يطيعونك بكل المشاحي  
 وقطع الخشوم وهذا لأشناق وأركان  
 ١٨ وسبع تصبجهم وهم في المراحي  
 وقلب قطوع عند روغات الأذهان  
 ١٩ وفوايه تذكر بكل النواحي

- ١٢ - لا تسمعون في دم بن هدلق وهو في وجيكم ولا تأخذوا عنه سوق أبل وغنم  
 ونقود كما قال بعض الشعراء :
- ليس يظلمهم من راح يضربهم بحد سيف به من قبلهم ضربا  
 أيحلبون منا دما ونحلبهم ابلا لقد غلبونا في الوري حلبا
- ١٣ - يوضح هنا خصال بن هدلق الحميدة ويثني عليه بما هو أهله .
- ١٤ - ما سندا للحج الا بحصان الذي هو مشعل ويصفه بالقعود الاوضح الذي  
 يختاره المشوم التاجر الذي يطلب الريح فيه .
- ١٥ - القرائع خيرة القوم . الاضحية معروفة .
- ١٦ - المبتلي : الذي تصيبه البلاوي والحن . النفاحي : الرجل المتشمت الذي لا  
 يهتم لعواقب الامور لقلة ادراكه .
- ١٧ - المشاحي : الامور والمهمات الذي تريد تنفيذها .
- ١٨ - وسبع تصبجهم وهم في المراحي : أي تصبجهم سبع مرات . وكل صباح تقتل  
 منهم . ومصدق ذلك ما قاله شاعر عتيبة :
- ترى النقاء في الوجه سبعة تصابيح . وجراير ما راح فيها لهوم
- ١٩ - قلب قطوع : قوي شديد عند مجابهة الاحوال من حروب وغيرها . روغات  
 الاذهان : الذهن الذاكرة وحضور البديهة في الاوقات الحرجة . الفوايه :  
 الاشاعات .

- أما حصل ما قيل مشعل ابيضان  
 ما مثل ربعك ينقلون السلاحى  
 أما فعلت مثل فعل بن خرصان  
 ٢٠ صارت علومك بالفوايه اصحاحى  
 منتب ضعيف ولك مخالب وجنحان  
 ٢١ وربعك على العائل تراهم اذحاحى  
 ليت الرفق من عرنت أولاد شيبان  
 ٢٢ ضامن اسلوم السيره مثل ناحى  
 يا كثر مثله بين لمات الأضعان  
 ٢٣ كل على سلف جدوده يناحى  
 عاين فليفل مع هل الضلع ماشان  
 ٢٤ دون الحسب داس الخطر واستراحى  
 فى مثل ذى شف ويش سوا بن سلطان  
 ٢٥ ولد الدويش ان كنت للعلم صاحى  
 لا تنسح واذكر سوايا بن سجوان  
 ٢٦ خلا بن عمه عند فذه يناحى  
 عينت أخو مريم تقاضى فى الأخوان  
 ٢٧ دون الحسب داس النسب واستراحى

- ٢٠ - بن خرصان أمير من أمراء آل شامر له قصة مشرفة يعرفها الشاعر . وضرب  
 به المثل . الفوايه صحاحى : الاخبار المنقولة عنه تكون غير مرضية .  
 ٢١ - الذحاحى : الحريصون على تنفيذ ما يأمرون به لشجاعتهم .  
 ٢٢ - أولاد شيبان : الشيبانين من عتيبه . العرنة : رؤساء القوم . يقول لو  
 رفق الحجاج من أولاد شيبان لما ترك ثار ابن هذلق الى حد الان لم يؤخذ فيه .  
 ناحى : أحد أمراهم وله أخبار مشرفة فى مثل ما حصل .  
 ٢٣ - كل على سلف جدوده يناحى : يتبع سيرة من كان قبله وعاداتهم .  
 ٢٤ - فليفل : لم أقف له على خبر ولكن المعنى فى البيت ظاهر انه رجل شهم لا يخفى  
 له ذمام .  
 ٢٥ - ابن سلطان : فيصل الدويش أمير مطير . ولم يحضرني ما فعل ولكن معنى  
 البيت يدل على أنه معروف بالشجاعة والشهامة وحسن الجوار .  
 ٢٦ - ابن سجوان من الروسان . وتمدى حنيان من الروقة على حضر وأخذهم  
 وهم فى أخاوة بن سجوان فغضب بن سجوان وقتل حنيان جزاء على ما اقتترف  
 على نفسه .  
 ٢٧ - أخو مريم : يعنى أمير الكويت : مبارك الصباح . ومريم عزوة آل صباح  
 مثل عزوة الملك عبد العزيز أخو نوره . وعزوة محمد بن رشيد أخو نوره =

- والطايله أخذها الصويطي اصنيتان
- ٢٨ من دون جاره صار للشبل ماحي  
يوم انتفض فرخ من الوكر سكران
- ٢٩ صاده حمود وبرقهه واستراحي  
أنشد من المشهد الى قصر برزان
- ٣٠ وما حدرت نبعه وقصر بن ضاحي  
ومن الكويت أجنب الى عين فرزان
- ٣١ وما طرت السيفه وماها الملاحي  
سند على مكه ونشد في الأوطان
- ٣٢ هو مثلكم خلا خويه ايصاحي  
ترى الخوى ما ينوخذ فيه حقان
- ٣٣ ألا بضرب مذلقات الرماحي

- = تقاضا في الاخوان • قتل مبارك أخويه : محمد وجراح وانتصف منهما • ولقتلها قصة اختصرها فيما يلي ؟ :
- كان الحاكم للكويت محمد بن صباح بن جابر وولى أخيه جراح الشئون المالية وولى مبارك شئون البادية • وكان الشيخ مبارك ذا نفس عالية طموحة الى العلاء وذا مطامع بعيدة لا يمل من الغزو والقتال ويصرف في سبيل ذلك كل ما يملك فظل أخويه يضيقان عليه من الناحية المالية ويرفضان حوالاته التي باسمه • وأخير طلب الشيخ مبارك من أخويه الاعتراف له بقسط من الاملاك • فامتنما عن اجابته ولم يصفنيا لطلبه • فلم يجد حلا لذلك الا قتل أخويه والتخلص منهما • وفعلا قتلها في ليلة الخميس ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣١٣ هـ • المرجع الزبير قبل خمسين عاما تأليف حمد يوسف البسام •
- ٢٨ - عبد الله بن مندديل من بنى خالد كان جار لصنيتان بن سويط ، وتعدى ابن لصنيتان وقتل بن مندديل ، فلما سمع صنيتان صياح جارتته على مقتل ابنها ، قال صنيتان لابن عمه حمود أقتل ابني خل أمه تصيح مع جارتها • فالشاعر ضرب به المثل في العدل والانصاف والشهامة العربية •
- ٢٩ - المقصود بالفرخ ولد صنيتان الذي قتله حمود • والفرخ الصقر الصغير •
- ٣٠ - المشهد المدينة المعروفة في العراق ، قصر برزان : قصر الحكم في حائل • قد هدم وجعل محله سوق للخضار • نبعه وقصر بن ضاحي : موضعين لا يحضرني تحديدهما •
- ٣١ - عين فرزان في سبخ الخرج وهي العين الوحيدة الحلوة • ما طرت السيفه : ما حدث • لعله يقصد ساحل الخليج العربي •
- ٣٢ - معنا البيت ظاهر •
- ٣٣ - مذلقات : مرهفات الحدود • الرماح سلاح قديم معروف •

- الى قضيت منهم الشئ والشان  
 ٣٤ تنام عينك والمسبه اضياحي  
 تلبس الى شبوهل الحرب نيران  
 ٣٥ ثوب من البيضاء طويل الشلاحي  
 الى كويت فاودع الكي نجحان  
 ٣٦ ترا الفرج يذكر بكى النجاحي  
 ان كنت عجز ولا مشيت فالأقمان  
 ٣٧ أدخل على برقاء يفكك أمناحي  
 وابرك لحمل الدم في دل ديوان  
 ٣٨ وهزل مع اللي ينزلون البطاحي  
 ترى الدعث يقصر مشاير ادهامان  
 ٣٩ ويشراء على السبقة احصان المتاحي  
 ترى للتفق نيشان والخيول ميدان  
 ٤٠ هذي ادروب أهل القضاء والفلاحي  
 وصلاة ربي عد كاين وما كان  
 ٤١ على النبي ما اخضر نبت الضواحي

- 
- ٣٤ - المسبه اضياحي : الضياح كما يقولون للجمل أوضح ، بمعنى أن المسبه تنقلب عليك بالمديح الابيض بدلا من المسبه السوداء اذا قمت بواجبك .  
 ٣٥ - أيضا هذا البيت يفسر ما كان قبله . الثوب معروف لباس أبيض . الشلاح أكمام الثوب يجعل فيها زوائد عريضة تنحدر الى أسفل ، وهو الآن لا يستعمل الا نادرا في بعض المناسبات .  
 ٣٦ - المعنى واضح ، والكي اذا نجح حصل به الشفاء باذن الله اذا أصاب موضع الألم .  
 ٣٧ - الشاعر يصف الطريق لمثعل الدلبحي ان كان عاجز عن أخذ الثار في بن هدلق ، فلا يدخل على مناحي الهيفل شيخ الدعاجين من عتيبه . وهو يقوم بالواجب .  
 ٣٨ - أبرك لحمل الدم في كل ديوان : في كل مجلس رجال ، وهزل مع اللي ينزلون البطاحي يقصد الصناع من لصلبة وأمثالهم .  
 ٣٩ - الدعث الارض اللينه اذا سار عليها الحصان السابق الاصيل يضعف جريه .  
 حصان المتاحي : المتاحي : راعي الغنم اذا كان عنده حصان غير أصيل وسار في أرض شديدة فإنه يسبق الاصيل الذي يسير في الارض الرملية الوعرة .  
 ٤٠ - التفق : البندقية . النيشان : الهدف ، الميدان يعد لسباق الخيول .  
 ٤١ - الضواحي : جمع ضاحية وهي الارض الواسعة في البرية .

## قصيدة البئر المنهارة

قال الشاعر هذه القصيدة يستنهض جماعته في مساعدته على طوي بئر له منهارة يشرب منها نخله وزرعه ، فان تأخر العمل بها خسر الثمرة ، فحالاً لبوا جماعته طلبه ونقلوا الحجارة من أعلى الجبل على الجمال ووضعوها بجانب البئر ، وأحضر أستاذ الحجر وأصلح البئر أحسن مما كانت عليه سابقاً ، فلذلك أنشأ الشاعر هذه القصيدة وشكر جماعته فيها على مساعدته مادياً ومعنوياً لضعف حالته المادية .

هاض ما بي يوم قالو يا لأديب  
وش تقول قلت يا منشي الخيال  
يا الاهى يا لطيف ويا مجيب  
يا سريع المد يا جزل النوال  
من تحرى عند بابك ما يخيب  
ألتفتله من عطاياك الجزال  
أرحم اللي في زمانه مستريب  
يوم غلى السعر ما عنده رياك  
راضى بالقوت والمرعى خصيب  
في بلاد ما نبغي فيها بدال  
الريال بدارنا كنه غريب  
ما يحب الشمس فيها والظلال  
ان بغيت أخفيه عندي صار ذيب  
ما يجي داري ولا شوف الدلال  
قلت ريع قال منتب لي طليب  
راحتي عند التجار بلا جدال

- هايمت نفسي على طوي القلب  
 ١ استعنت الله ولو ماني حلال  
 ما معي مال ولا عندي تضييب  
 ٢ ما يلين القد من نضح التفال  
 أفعل الأسباب وأنت في النصيب  
 ما كتب في اللوح يجري لا محال  
 أحمد الله يوم كل لي صحيح  
 في لذيذ العيش عني لا تسأل  
 جبت بن شعلان والمعول وهيب  
 ٣ وشلخها لي من صليبات الجبال  
 قلت لأهل الزمل هو شيكم نجيب  
 تاخذون المصلحة يا أهل الجمال  
 قالوا أصبر لين ما يرد العزيب  
 ونتلفت في المحامل والجبال  
 وأيسوني ما لقيت بهم مجيب  
 روعوني قالوا انه ما يشال  
 صحت للويلان هم سقم الحريب  
 ٤ فزعت المضيوم الى ضاق المجال  
 نبهو عقب الظهر لا أحد يغيب  
 أفزعو للي نحاكم يا لعيال  
 جو عجال مثل سيل مع شعيب  
 مجملين مثل غزو الاحتمال  
 كلهم ما قصر و حتى الخطيب  
 ٥ للمنادي والولد لبس النعال

- 
- ١ - هايمت نفسي : رغبت وعقدت العزم على اصلاح البئر المنهدم .  
 ٢ - لقد : شريحة يابسة من جلد الجمل . والتفال : ما يسيل من الريق .  
 ٣ - بن شعلان : رجل أستاذ في قص الحجارة . والمعول : آلة حديدية ثقيلة تقطع الحجارة .  
 ٤ - الويلان جمع وائل وهم جماعة أهل التويم ، نخوتهم عند الحروب واللزوم ( أولاد وائل ) .  
 ٥ - الخطيب امام مسجد الجامع ويدعى : محمد البدر ، حيث بلغ جماعته بعد الصلاة أن يهبو جميعا لمساعدة شاعرهم على اصلاح بئرهم فتركوا أعمالهم

- هم أهل المعروف هم عز القريب
- ٦ ساعدوني بالزمائل والرجال  
جارهم منهم صحيح أو نسيب  
عمهم بالمرجله في كل حال  
قالو أبشر بالحصى جالك قريب
- ٧ أيتب الطواري وأسرع بالعجال  
أيتب بن شويش طويه ما يعيب
- ٨ بلغه بالعلم روح له زمال  
وأن تعذر شف حمد مثله حبيب
- ٩ بالديانه والسموحة والعدال  
ربعى الويلان من جد عريب  
ما بهم نذل ولا فيهم انذال  
دارهم حصف قريصه ما يطيب
- ١٠ أنشد اللي زارهم بأهل الشمال  
يوم جانا اللي عليه الله حسيب
- ١١ قال أباطا دارهم وطى النعال

= وخفوا لمساعدته وفعلوا تم له ما أراد . والولد لبس النعال : ولد الخطيب وهو صغير السن في ذلك الوقت ، ولكنه قام بالمساعدة حسب طاقته وهو ابراهيم بن محمد البدر ، تولى امامة المسجد الجامع بعد والده . وقائم بكتابة عقود أهل بلده بالاضافة الى عقود الانكحة . وهو : رجل شهم يصادق العلماء وخيار اناس يحبهم ويعبونه لما يشتمل عليه من نزاهة وأخلاق فاضلة . ولا يزال يتمتع بصحة جيدة . وهو أديب له ذوق في كل فن . مثل القصص والحكايات النافعة والنوادر يفيد جليسه من أدبه .

- ٦ - بالزمائل : جمع زمال . وهي تطلق على الجمال والحمر .
- ٧ - أيتب ؟ : جيب : أحضر استاذ طوى الحجارة .
- ٨ - أيتب بن شويش : هو استاذ لرصف الحجارة .
- ٩ - حمد : هو حمد بن عواد استاذ أيضا .
- ١٠ - الحنش ذكر الحية وهذا النوع اذا لدغ انسان قل أن يعيش بعده .
- ١١ - هو : الامير عبد العزيز بن رشيد حاصر بلد التويم طالبا التسليم له فدافعوا عن بلدهم وقتلوا صاحب مدفع بن رشيد . والسلاح ذلك الوقت الفتيل فلما علم أن الدفاع قوى عن البلد قفل راجعا بدون طائل .

- صيح الفاروع في زين الرطيب
- ١٢ قرّب المدفع وزيّد في الكيال  
يحسب الدار شكر في حليب  
وشربه البن المصفا في الدلال  
دونه يوم به الجاهل يشيب
- ١٣ يوم وصل الطق سمحات القذال  
يوم بان لنا العدو من الصحيب  
ما تزعزنا ولا غلى الحلال  
كل ربعي فعلهم فعل عجيب  
يوم نار الحرب شب لها اشتعال  
ذبح صاحب مدفعه والشيخ صيب
- ١٤ عرضوه اللال مع روس العبال  
راح منقوص بجشه والسيب  
زاد ظلمه في الرعية لين زال  
نوفي الديان بالحق المصيب
- ١٥ وحقنا ما نتركه لو هو خلال  
تم قبلي ثم أصلي للحبيب  
للنبي الهاشمي في كل حال

★ ★ ★

- 
- ١٢ - صيح الفاروع : أي يقطع باستمرار : الفاروع آلة حديدية تعد لقطع النخل والاشجار وهو : قطع بعض النخيل تشفى من أهل البلد لما لم يحصل على طائل .
- ١٣ - سمحات القذال : النخل الذي يقطع .
- ١٤ - العبال : جمع عيلة وهي : صحراء تقع شرق شمال التويم .
- ١٥ - الخلال : هو العود الذي يخلل به الاسنان .



# وله يمدح أهالي سدير

وله يمدح أهالي سدير ويبين خصالهم الحميدة وكرمهم  
ويستسقي لهم من الله الأسحاب لقللة الماء لديهم • ويصف المزن الذي  
يطلبه لهم وصفا دقيقا كما يلي :

يا الله بنو نلرعد به زلايل  
ينشي من القبله صدوق اخياله  
ينشي الضحا وهو أسود كنه الليل  
البرق به مثل الضوى اشتعاله  
يعدا ركونه مثل زجر المحاحيل  
وعياز مزنه مثل دامر احلاله ١  
والى انتهض ساق السدا بالمهايل  
مثل النعام اليا تزيد اجفاله  
من واحد ما هوب منان وبخيل  
رب كريم وكل حي ايساله  
سيل يعم اسدير من غير تفصيل  
عقب أربعين الحول يذكر كماله  
يعدده الغاط والزلفي مشاميل  
وأبا ذريه والوطي من اسهاله ٢

١ - المحاحيل بكرات من الخشب ينضحون عليها الماء من الآبار سابقا • ولها  
أصوات وجلبة كالرعد أو الموسيقى • عياز مزنه : خلفي المزن مثل دامر  
احلاله • يصفه مثل بنيان البلدة القديمة الذي قد سقط بعضه على بعض  
وهي قد بنيت بالطين العبيط •

٢ - يعدده الغاط : وهو البلد المعروف يقع بين الزلفي والمجمعة • وهو بلد  
السداري المشهورين من البدارين من قبيلة الدواسر المعروفة وهم مؤسسين  
بلدة الغاط وأمرها من ذلك العهد الى الان • وهم أخوال الملك عبد العزيز  
رحمه الله • وأحوال بعض أنجاله • أبا ذريه : وادي معروف بالمجمعة يسيل  
حطابه •

- ويضفي على المشقر الى هود الليل
- ٣ يعم شعبانه يجي بحتماله  
وياطي الرويضة والحريق مقابيل
- ٤ وابات السروج وما انحدر من اقباله  
ووراط يحيا به حلال مهازيل
- ٥ حيث هو اللي ينطح السيل جاله  
والى أنحدر يضفي على العوده السيل
- ٦ وتمير ومجزل تملا اهجاله  
ويثني شعيب الفاظ سيله بتسهيل  
ما يتعب اللي غارس له اسباله  
يمطر على حرمة حقوق المخاييل
- ٧ يشبع به الحرفي وراعي العمال  
ويعل وادي المجمعه للمطافيل
- ٨ وأبا المياه اعلاوته والسفاله  
يمطر على هذب الغروس المظاليل  
يحير سيله في النخل والحياله

- ٣ - المشقر : وادي كبير وله روافد كثيرة يسيل المجمعه . شعبانه روافده وقد عمل له سد في محل متسع . فاذا امتلأ السد غذا آبار المدينة لمدة سنوات .
- ٤ - الرويضة : قرية بالقرب من المجمعه . وكذلك الخيس بجانبها قرية أخرى . وكل منهما فيها أمير . وهما في واد واحد . وطريقهما مزفت وقد وصلهما الكهرباء . وفي الخيس مزارعين أقوياء مثل عبد العزيز بن سيف وابراهيم وابراهيم الشنيقي . وأميرهم عبد الرحمن بن هيدان . الحريق : تصغير حريق : قرية كبيرة هي والقصب تابعتان للوشم . أبا السروج : جبل فيه طريق وعر .
- ٥ - ووراط : وادي فسيح رملي .
- ٦ - العوده بلدة في أسفل سدير معروفة . تمير : بلدة كبيرة داخل ضلع مجزل الهجال : ملازم ماء المطر اذا امتلأت تبقى عدة شهور .
- ٧ - حرمة : بلدة حية مقابلة للمجمعه بل ملاصقة لها . لا يفرقهما سوى الطريق العام الذاهب الى القصيم . الحرفي : صاحب الحرفة المهني الذي يعمل لدى الآخرين .
- ٨ - وادي المجمعه : المشقر المار ذكره . المطافيل : الرجال الكرام . أبا المياه . وادي جلاجل علاوته : أعلى جلاجل والسفاله : هي أسفل البلد . ولعل هذا الوصف يعم القرى التي أسفل من جلاجل مثل التويم وعشيره لان سيلاً با المياه يمر بهما .

- وادي الفقي زين البساتين ونخيل
- ٩ في القويض يسقى صافي من ازلاله  
كدادهم كنه على ساحل النيل  
تسمن معاويده ويكثر ارياله  
يرجع اسدير ويكثرن المحاصيل  
تلقى به التاجر اينمي حلاله  
غرايس يا زينها طلعة اسهيل  
يفرح بها اللي جايعين اعياله  
للجار والأجنبي فيها مداهيل  
خسر ليال القيض من له ولا له  
الأهلي يعطا الكسا به بلا كيل
- ١٠ والأجنبي يعطا العلف للزماله  
هذا يبي خضره وهذا له الشيل  
وراعي الحطب له حزمة في احباله  
وان جا الضعيف بارد الكف ومعيل  
يمشي على الرجلين ما له ازماله  
قليل شوف ويشتكى من ردا الحيل  
ما له حلال ويستحي من اظلاله  
جار لسمحين الوجيه المناويل  
أهل اسدير أهل الصخا والجزاله  
ربع يسلونيه بزوين التعاليل
- ١١ وكل يوسع خاراه بالنزاله

- 
- ٩ - وادي الفقي : هو الوادي الذي يسيل الروضة • والداخلة • والصحون •  
والحوة • والجنوبية • ومقبلة • والجنيفي • والقطار • والعودة
- ١٠ - الأهلي : الذي من أهل البلد • الكسابه : هو ما ينفقه المزارع عند حصاد  
الزراع • وصرام النخل على المستحقين من أهل البلد وغيرهم • عملا بقوله  
تمالي ( وأتو حقه يوم حصاده ) •
- ١١ - التعاليل : من زين الحديث والحكايات • النزاله : عادة اذا نزل الانسان في  
بيت خلاف بيته الاول صنع مأدبة دعى اليها الاصدقاء والجيران فاذا دعى  
الانسان شخص أو أشخاص أجنب أو خلافهم واعتذروا منه قال : عندنا  
نزاله فيوافقون بهذه الصفة ولو لم تكن كذلك فيكسبهم ضيوف أعزاء •

يروح وركابه تهادي من الشيل  
 من شاف حاله قال يا كثر ماله  
 مع ذا وتراهم للخاطر بها ليل  
 ١٢ لأهل النظا واللي ذلوله انعاله  
 يلقي ادلال بأشقر البن والهيل  
 تفوح مع طيب النبا والسهالة  
 يلزم امسويها بغسل الفناجيل  
 ١٣ وتركا لين أنه يجيب الفواله  
 ومن عقب ذا السمن ومفطح الحيل  
 كل يحشمونه على قدر حاله  
 رجّالهم لو ماله الا المعاميل  
 لا بد مع ضيفه ايسوي جماله  
 جدانهم جاو وحننا مواصيل  
 ومن مات يظهر من عياله بداله  
 ربعي وأنا معهم كثير المداخيل  
 من لامني فيهم عسى الشرفاله  
 يستاهلون المدح جيل بعد جيل  
 اللي يماريهم فهو من اهباله  
 يا كثر ما مدحو وياما بهم قيل  
 للضيف راعي اسدير خله حاله

١٢ - بهاليل : كرام - الخاطر : الضيف - لاهل النظا الذين يأتون على ظهور  
 الابل - واللي ذلوله نعاله : الذي يأتي راجلا - يكرمون الجميع ولا عندهم  
 تفرقة .

١٣ - يلزم مسويها يغسل الفناجيل : كل ما أراد صانع القهوة أن يسكب القهوة  
 للضيوف غسل الفناجيل حيث قد شرب فيها عدة أشخاص - تركي لين أنه  
 يجيب الفواله : الفواله : غالبا يكون تمرا يتناولوه الضيوف وغيرهم قبل  
 احتساء القهوة .

هشّين بشّين مدال عن الميل

١٤ سمحين وبضده الراعي الجهاله

أقول شوف العين ما هو دهاويل

١٥ ما جيب لي نقل بخطو الرساله

وباقى العرب تلقى رجال مشاكيل

لابد للبارود يبقا أحتاله

وصلاة ربي عد رمل الغراميل

على النبي مبد الكلام أو كماله

\* \* \*

---

١٤ - يقول أنهم سمحين يهشون بالضيف ويرحيون به ويظهرون له الفرح والسرور .  
وشرسين لمن يجهل عليهم ويتمدى بالقول أو بالفعل .

١٥ - يقول الشاعر ان الذي أصفهم به شوف العين ما نقلته عن غيري . وهذه  
ظاهرة معروفين بها . وكل من زارهم يشهد لهم بذلك .

# وقال يمدح أهل الزلفي

وله لما تدين من أحمد بن جبير وورد حق أحمد عليه وليس  
عنده ما يدفعه له من النقود قال : في أهل الزلفي هذه القصيدة  
يمدحهم ويثني عليهم بما هم أهلهم ويهيب بهم على قضاء دينه فقاموا  
بالواجب وكانوا عند حسن ظنه بهم :

الى ذكرت ديني طار نومي

١ وتكثر من شقاء الدنيا همومي

أنا وايا زماني في جهاد

هو الغالب ولو كثرت علمومي

الى وفقت هذا طاح ذاك

٢ واذا برفادة وذاك يومومي

ولو زان البناء من غير ساس

٣ سريع يكثرن فيه الثلومي

لقيت الحظ هو ساس المعاني

ينام به الفتى والا يقومومي

ولقيت المرجله وجد وهمه

وفي وجيه الرجال لها وسومومي

ترا منها الحيا هو والديانه

٤ وصعلوك على الجود اعزومومي

ولا تقول في زين الهدوم

٥ ولا تقول في كبر الجسمومي

١ - ديني من الدين : وهو أن يشتري من التاجر سلعة بثمن أكبر من ثمنها  
الحاضر على أن يتأخر سدادها الى مدة معلومة . هذا اصطلاح بين المزارعين  
والتجار وغيرهم .

٢ - الرفادة : اذا أوشك شيء على السقوط وضع له خشبة أو ما يماثلها تفرس في  
الارض وتحمل هذا الشيء مؤقتا حتى يتم اصلاحه .

٣ - لساس : هو الدعامة التي يقوم عليها البنيان . والمعروفة الان بالشروش  
والميده . فاذا لم يكن هناك اساس : فسرعان ما يؤول البنيان الى السقوط .

٤ - الصعلوك : الفقير قليل ما في اليد .

٥ - الهدوم : جمع هدم الملابس والثياب .

- ولا تقول خص في سدير  
 ٦ ولا بأرض القصيم والشومي  
 ولا تقول ناس غير ناس  
 ولا تقول قوم غير قومي  
 ترا هذي دبرة الباري بخلقه  
 سبحان الذي ملكه يدومي  
 يرب العالمين أحسنت ظني  
 يخفف ما علاني من همومي  
 هو المرجي لتفريج الشدايد  
 رؤوف بالعباد ابهم رحومي  
 هو الذي ما نسا ذا النون عبده  
 ببطن الحوت والغبه تعومي  
 هو اللي ما نساء في الجب يوسف  
 حكم في مصر يكرم وامخدومي  
 زليخا حبه والحب بلوا  
 ومن كيد النساء صار امعصومي  
 الا يا ناس واعزي لحالي  
 ٧ على الدين صار اليوم دومي  
 أصبح الداد من دين الرجال  
 ٨ أهو جس به أبيقضاتي ونومي  
 كثير الناس مالي منه ثابه  
 ٩ ولو بينت له خافي علومي  
 وفي هالناس مستور أموفر  
 ١٠ ولا يعناه من ما قلت لومي  
 ولكن أشتكى عند الرجال

- 
- ٦ - الشومي : جمع وشم وهو شقراء • وأشيقر • ومرات وما حولهما •  
 ٧ - الدومي : هو طالب القصاص يتربص لخمه ليقصص منه •  
 ٨ - أصبح الداد : أنادي بالويل واستغيث •  
 ٩ - ثابه : فائدة • خافي علومي : أسراري •  
 ١٠ - يعتذر الشاعر عن الرجل الفقير من أهل الزلفي • انه لا يعناه : لا يقصده  
 لا يطلب مساعدة •

- ١١ يعرفون الرجال لها سلومي  
ولا خصيت شخص في بلاد  
أصيح وفزعت الديره عمومي  
الا يا لرجال أهل لحميه
- ١٢ قضى دين على هو اللزومي  
سقا الله دارهم من كل رايح  
تشوف انخيلهم حملة اركومي  
ايسيلها الوسم وشتوي وصيف
- ١٣ وايجاب الفقع من روس الحزومي  
من عاداتهم طلب المعالي
- ١٤ على هجن يبوجن الخرومي  
من عاداتهم عز القصير  
ذرا له عن لواهييب السمومي  
ومن عاداتهم عون الضعيف  
اينزل في الرفاع عن الهجومومي  
ومن عاداتهم فك الأسير  
الى آيس من وجوده بالمدومي  
نخيت وصحت وألاد الجريسي
- ١٥ ترا أحمد راهن حتى هدومي  
الى ميزت زوله من بعيد
- ١٦ خوف منه أقرط في ابهومي  
الى شفته وأنا بوسط الجماعه
- ١٧ أصدوكن في عيني اهزومي

- 
- ١١ - اسلومي : عادات وعرف .  
١٢ - الحمية : الغيرة والشهامة .  
١٣ - الفقع : الكمأة . الحزوم : الحزون .  
١٤ - يبوجن الخروم : يقطعن الحزون بسرعه .  
١٥ - نخيت : ناديت . أولاد الجريسي : نخوه أهل الزلفى . وعزوتهم . ولا  
يذكرون هذا الا عند الحرب والضيق .  
١٦ - أقرط في بهومي : جمع ابهام أعضها بأسناني خوفا من صاحب الحق وخجل  
منه .  
١٧ - الى شفته : رأيته . الهزوم مرض يصيب العين .



- ألا أنه عارف تصريف ماله  
 ١٨ ولا خلاه في المده انجومي  
 وفي المدخال قهواني بسكر  
 ١٩ وفي المظهار شكره صار ثومي  
 ولا أحد لا يمه في طلب حقه  
 ٢٠ معه كتب وغير الخط شومي  
 وراعي الحق له علم يقوله  
 ولا يزعل عليه الا الغشومي  
 عطه حقه وتسلم من لسانه  
 ٢١ ولا تصير مثل خطو الرخومي  
 ترا ولد العجوز ايمار دقنه  
 ٢٢ وتبطل حجته عند الخصومي  
 أخاف أصير وا ويلاه مثله  
 ٢٣ ترا الجاهل على عرضه يسومي  
 وعسى بامر الذي يعطي ويمنع  
 ٢٤ لما ظنيت ما تخطى اسهومي  
 وصلاة الله على خير البرا يا محمد  
 عدد ما هل وبل من غيومي

- ١٨ - الا أنه عارف نسيح ماله : يعني التاجر ولا خلاه في المده انجومي . اما جعله أقساط بل يريده دفعه واحدة .  
 ١٩ - في المدخال : في مبدأ الدين كان سمح لسانه حلو . أما في الأخير لما حل وقت دفع حقه . وصف كلامه بالثوم . وهذه مبالغة يطلب من ورائها الشاعر اثاره شهامة أهل الزلفى ليساعده على سداد دينه . وفعلا ساعده . ودفع ما عليه من حق للتاجر أحمد بن جبير وأحمد هذا صاحب مروءة وشهامة وعطف على الفقير ومن رؤساء المجعة المرموقين . وبعد وفاته وجدوا ورثته سندات دين على الناس لها عدة سنوات لم تدفع الا بعد وفاته والضعيف سمحوا عنه أولاده رحمه الله .  
 ٢٠ - الخط : سند . شومي : عصا غليظة .  
 ٢١ - خطو : مثل الرخومي : الكسلان الذي لا يحسن التصرف في نفسه .  
 ٢٢ - يمار دقنه : ينتف شعر دقنه .  
 ٢٣ - الجاهل : معروف . على عرضه يسومي : يسىء التصرف ويلام من الآخرين .  
 ٢٤ - السهوم : الظنون . والحس . والسهوم أيضا جمع سهم وهو ما يرما به في القوس .

## قال هذه القصيدة رد على قصيدة محمد بودي من اهل الكويت

وله أيضا في رده على محمد أبودي • من أهل الكويت • حيث  
أن محمد المذكور بعث بقصيدة الى الشاعر ودم فيها نجدا قائلا :  
ما فيها الا الجوع والفقر • فتوجه الى الكويت تجد فيه الخيرات  
وكل ما تريد • وبالغ في ذم نجد ومديح الكويت • فرد عليه  
شاعرنا بهذه القصيدة التي تعد من خيرة شعره • وكانت على قافية  
قصيدة بودي •

وقد أطلعني الشاعر على قصيدة بودي • وكانت ركيكة •  
وفيها ذم لنجد وأهلها وذلك في عام ١٣٥٧ هـ وسهي على نقلها :

خط لفاني مع اطروش العتيما

١ جا من بعيد فوق كوم على كيم

شاهدت فيه من الشكيه رسيما

فهمت مضمونه ونظمه على الميم

وأدريت حر ما لمشاه تيما

٢ وافي الخطا يدني بيعد الزيازيم

مرعاه ما بين الحجر والقصيما

٣ ما شرب ماء البركه بحوش المخيزيم

ما يشرب الاصافي سيل ديما

٤ يلقيه عذب بالهجال الملازيم

١ - الخط الرسالة • الطروش : المسافرون • كوم على كيم : الكوم الابل السمان •  
على كيم : قويات مدربات •

٢ - تيما : تايم : لفظة انكليزية • معناها الوقت • والشاعر أراد بها أن ما  
لمشاه من سرعته حد • الزيازيم : الصحاري المترامية الاطراف •

٣ - الحجر : لعله يقصد الحجر : وهي منهل من بعد البشوك • في شمال المملكة •

٤ - البركة مخزن لمياه الامطار ولا يوجد بيت في الكويت الا وفيه بركة لخزن مياه  
الامطار للشرب سابقا أما اليوم فيشربون من ماء مقطر من البحر •  
المخيزيم : عائلة معروفة في الكويت وغيره •

- جالي عليه اقلادته والوسيما
- ٥ من مرتع فيه الوضيحي مع الريم  
يصفيه الى أوما والرسن له صتيما
- ٦ استغفر الله بلعدي يسبق السيم  
عليه ما ثوق بسري عليما
- ٧ يسري ولودون السماء دجن الغيم  
ما هوب هذار المجالس أوهيما
- ٨ صميل دويوم تبدي لوازيم  
منا وفينا له محل امقيما  
أو هو لنا صهر ولد عم وارحيم  
ينقل سلام عد لفح النسيما  
أو شالت الأنضا خفاف المناسيم  
أو ما جلب في الأسواق يشرأ وسيما  
أو قيل للبياع هو ما بعد سيم  
أو ما بدا نجم بليل أبهيما  
أو من الى صلي يخته بتسليم  
أو صاح من فقد الرضاع الفطيما
- ٩ مفظوم ملطوم عن الديد وايتيم  
أو طافوا ما بين الحجر والحطيما
- ١٠ أو كتب لأهل الخير ضد الموائم

- 
- ٥ - القلادة جبل يوضع في رقبة الجمل مزركش . الوسيما : وسم صاحب الجمل .  
لان كل قبيلة وفخذ من البادية له وسم خاص يوضع اما على الرقبة . أو الفخذ  
وهو كي بالنار . وكذلك الحضر لهم أوسوم مثل ذلك . من مرتع : من مرعاء .  
فيه الوضيحي : نوع من الوعل أبيض . والريم : الغزلان . البيض أيضا .  
٦ - له صتيما : له صوت دندنه . بالمدى يسبق السيم : السيم : يقصد به  
التلفون . والسيم : لفظة انكليزية وهو سلك التلفون .  
٧ - دجن الغيم : تكائفه السحب وغطت النجوم التي يهتدي بها .  
٨ - الهيما كثير الحكيم مع ضعف العقل .  
٩ - الديد : الثدي .  
١٠ - ضد الموائم : الاجر والثواب .

- يهدى الكتاب أديب أفهيما  
حديث سن وحافظ للمناظيم  
راوي الفنون الحادثة والقديما  
بالمال مخدوم وللشعر خديم  
أعني محمد حي من هو نديما  
١١ هو ستر من يلبس جديد البراسيم  
مع ذا وفي حل القوافي حكيم  
حاشاه عن طرق الدنس والتواهم  
الى عاد منتب يا محمد غشيم  
سد الخلل وافكر وسامح ابراهيم  
هذا زمان به يحير الحليما  
١٢ رخص البياض وزاد سعر المجاهيم  
بني بغير الساس ما يستقيما  
١٣ ما ينتهي طول بليا مقاديم  
يا سرع ما تلقا عماره هديما  
١٤ الى عاب ساسه ما تسر المرازيم  
دار بلاعي يرد الخصيما  
١٥ في الدين والدنيا عليها مثاليم

- 
- ١١ - هو محمد بودي . من أهالي الكويت . وله صداقة متينة مع الشاعر . وله  
رغبة وميل الى قرض الشعر النبطي . وبودي عائلة معروفة في الكويت  
والاحساء وغيرهما .  
١٢ - البياض الرجال رخصوا في الكويت في ذلك الوقت . وزاد سعر المجاهيم :  
النساء لسواد لبسها . كما تسمى السود من الابل : المجاهيم .  
١٣ - المقاديم : جمع مقدمة . وهو أسس للبنيان بالحجر .  
١٤ - المرازيم : الميازيب . التي توضع في السطوح لاجراج مائها حين هطول  
الامطار .  
١٥ - دار بلاعي : أي بلا حاكم قوي . مثاليم : يكون عليها نقص في الدين  
والدنيا .

- دار يهان ابها الشجاع الكريما  
 ١٦ زانت لراعي الجنجفه والدواويم
- دار يعيش ابها الدني الذميما  
 ١٧ ويسكر بها العس من حس البراشيم
- دار تساما عزها للحريما  
 ١٨ وأهل الليول ايطولون المعاتيم
- جند أهلها للبعيد الرجيما  
 من شومها تر ما بشهب مراجيم
- دار تشوف العيش فيها وخيما  
 بعها برخص ونوم العين تنويم
- الحرّ في دار الخنا ما يقيما  
 يشهر بجنحانه عن الذل ويشيم
- هذا من رأيه وعقله سليما  
 بالعزّ يسكن في الديار العواصيم
- يسكن بنجد له الكرامه حشيما  
 ١٩ بجوار من يحما حما كل من ظيم
- بالسيف ساد وحاز ملك عظيما  
 ٢٠ فتال نقاض العقود الملاحيم
- يسدي ويلحم للرجال البريما  
 ٢١ ويرد حياض الموت ورد المهاييم

- 
- ١٦ - الجنجفة : الورقة التي يلعبون بها • الدواويم : لعبة للاطفال تدور •  
 ١٧ - العس اسم من أسماء الحمير كما علمت من الشاعر • والبراشيم :  
 الاجراس التي تعلق في أرقاب الحمير وغيرها •  
 ١٨ - المعاتيم : الذين لا ينامون الا آخر الليل •  
 ١٩ - بجوار من يحمي حما كل من ظيم : يقصد الملك عبد العزيز رحمه الله •  
 ٢٠ - فتال نقاض العقود الملاحيم : ان فتل فلا ينقض فتله • واذا أراد نقض ما  
 يعمله خصمه لو كان لحام حديد يفكه •  
 ٢١ - المهاييم : مرض يصيب الابل وتشرب الماء كثيرا •

- شيخ على التوحيد حكمه امديما
- ٢٢ ضاف على تجارها والفداديم
- والا أنت عش فيما يعيش البهيم
- ٢٣ في داك ما فاد الدوا والمراهيم
- راض بد ان العيش ضد النعيما
- ٣٤ من لا تعلم ما تسر التعاليم
- في مثل من باع الشحم بالهليما
- ٢٥ عاف الدسم واستبدل الدم بالديم
- صل الفروض وصم وقل يا رحيم
- ٢٥ اصبر وقل هذا القضاء والمقاسيم
- ما ذاب الأول من حوادث اسليما
- ٢٦ مع لابه تفرح عليك الموالميم
- والا ترى الظامي الى قال أبي ما
- يعذر وفعال السبب ما بعد ليم
- واسلم ودم واعداك في حاوجيما
- ٢٧ منكوسة حيثك عرّاف وافهيم
- وصلاة ربي عد ما زرع ديما
- ٢٨ على النبي عدة حروف الحواميم

- 
- ٢٢ - الفدا ديم : المزارعين لانه ربطها بالتجارة .
- ٢٣ - البهيمه . في داك في مرضك .
- ٢٤ - دان العيش : المعيشة الدنيئة .
- ٢٥ - مثل من باع الشحم بلهليما : الهليم : الضعيف من الانعام . يقصد بذلك الشاعر أن الذي يبذل نجد بانكويت مثل الذي يعاف الشحم ويأخذ الهليم بدلا منه . الدم والديم : الديم الجلد .
- ٢٦ - سليمان الدنيا . اللابه مجموعة من الاعداء أو الحسدة . يفرحوا بالزلة اذا وجدوها على الغير .
- ٢٧ - حاوجيما : يقصد لفظة : جحيما .
- ٢٨ - الديما : الحنطة التي تزرع على المطر . عندنا نسمة : بعل . وفي العراق يسموه : ديم . الحواميم : السور المعروفة في القرآن .

# الشعر ارياض ماسومه

وله هذه القصيدة المحشوة بالحكم والمواظ • وأمثلة صادقة  
لحالة مجتمعه لعلاقات الناس بعضهم ببعض وتصويره الحياة  
المعيشية والاجتماعية • لكلا الجنسين الرجال والنساء :

١	يلقاه الواعي من نومه	الشعر ارياض ما سومه
٢	والجثثائه والقيصومه	من نباته شيع وعرفج
٣	والعوش في روس احزومه	والكناده والعراده
٤	والشفلح والتنومه	والحوذانه والبسباسه
٥	والريحانه واليشومه	فيه العالم مثل الورده
	من حديثه ومفهومه	يفيد اللي يجلس عنده
	عسى يربح من تعلمه	العاقل يفكر ويجرب
٦	لا يفزع عليك ابشومه	والجاهل خله في دربه
٧	وشجرة الفلقه مسمومه	ضد العالم مثل الشريه
	كل يعرف من تسلومه	هذا كله خلق لله
٨	وهي عند الله مقسومه	أرزاق العاجز والحازم

- ١ - شبه الشاعر الشعر : بالرياض وهي تكون في الصحاري ويفيض سيل الوديان فيها • فتنبت بمختلف أشكال الاعشاب والزهور والروائح العبقه • هذا اذا باكرها مطر الوسم المعروف •
- ٢ - الشيع والجثثا : والقيصوم : اشجار برية طيبة الرائحة غير أنها مرة المذاق • وطالما تفنا الشعراء يعرار نجد وخزامه وشيحه وقيصومه •
- ٣ - الكتاده : شجر ذو شوك • والعراد شجر أيضا • والعوش شجر يشبه السلم الصغار ترعاه الابل • ويصلح للوقود • الحزم : الحزن •
- ٤ - الحوذان والبس باس : أعشاب برية • والشفلح شجر ذو شوك • ينبت بأعالي الحزون • التنوم : شجر أغبر المنظر ذو زهور صفراء لاحلوة ولا مرة •
- ٥ - الورده : شجر ذو شوك وزهور لها رائحة عبقه • الريحانه : الريحان شجر له ورق ورائحة طيبة تخلط زهوره وأوراقه مع الطيوب • اليشومه : شجر صغار ينبت في البساتين • وله رائحة زكية لورقه ولزهوره • وطعم الجميع مسر •
- ٦ - الشوم : عصاء غليظة يفزع : يضرب بها •
- ٧ - الشرية : الحنضلة • الفلقه : شجرة صغيرة مسمومة لا ترعاها المواشى •
- ٨ - مقسومة : مكتوبة ومقدرة •

أحد يسمى ويبارك له	وحد يا لله عيشه يومه
ما أحد ياخذها بالحيلة	لو قالو يا قوي اعزومه
اللي يسمى ولا وفق	هو حظه لحد يلومه
أطباع العالم مختلفه	في اللوح السابق مرسومه
ياما من زول وش كبره	ساتره الله ثم اهدومه ٩
يظهر لك نقصه من زوده	في المجلس هرجه واعلومه
أما بشت مصطفىاوي	زين قيطانه واكمومه ١٠
كبير وعيبه من ساسه	ببياز ما حد يسومه ١١
أو درع يحفظ لباسه	من ضده تخطه اسهومه
أو سيف زين في العرضه	في السله تشوف أثلومه ١٢
أو طير منقوش ريشه	ما بين الهدهد والبومه ١٣
أو حر ينفع نقاله	صيده بالخمس الملحومه ١٤
قناصه ما يخلا خرجه	قبل جيرانه مرسومه ١٥

٩ - يقول : بعض الاشخاص له منظر عملاق ومن شاهده ملا عينه • وملابسه ساترة ما تحتها من العجز • وفي البيت الثاني فسر ما ينطوي عليه ذلك الشخص •

١٠ - البشت : العباءة المصطناوي : نوع من البشوت يكون سداه قطن أي لحمته • له منظر جميل ولكنه لا يقاوم الاستعمال يتغير لونه بسرعه ويكون خلق •

١١ - عيبه من ساسه : من أول تصميمه • البياز : نقد مسكوك قديما من نحاس وكتب على بعضها : ( القسطنطينية ) وعلى بعضها ميزان بأحرف بارزة • الواحدة منها تساوي ثلث القرش الدارج السعودي •

١٢ - السيف : معروف • العرضة هي رقصة الحرب • يحملون السيوف بأيديهم • وبعضها له منظر للماع • فاذا أمعنت فيها النظر وجدتها متثلثة الحد لا تقطع حين الحز بها •

١٣ - المنقوش : الذي ريشه مشكل • الهدهد : قيل أنه رسول نبي الله سليمان إلى ملكة بالقيس • والبومه : الهامة • التي تأوي إلى أطلال القصور الخربة وتسكنها ولا تخرج الا في الليل خوفا من جوارح الطيور الأخرى •

١٤ - أوح : الحر الصقر • وصيده بالخمس : لا يوجد له سوى أربع مصائد أي مخالب • أما أن الشاعر لا يعرف عدد مخالب الصقر • أو حده على ذلك ضرورة الشعر •

١٥ - الخرج : الحقيبة التي يستعملها القناص • الحمل الصيد فيها • وكذلك لحمل زاد المسافر •



أيا هذا وأيا هذا	أيا المسكه وأيا الثومه	١٦
بعد الحريم أبا أذكرهن	المدوحه والمذمومه	
فيهن القشراء اللغويه	قبلها قدامه زومه	١٧
ترا فيهن ضبعة غابه	في الظهر اتوريه انجومه	١٨
فيهن القشراء الدعايه	خطر تقضب زردومه	١٩
ودك يظهرها من داره	يحرمها خيره ونعومه	٢٠
والأخرا منهن حناقه	تدعيه وعيلانه كومه	٢١
أيا البطه والحمامه	وأيا الهامه والفيومه	
فيهن القشرا الونانه	ترحم هذي عند القومه	
فيهن زينة خد ومبسم	في الليل اتسليه اهمومه	
هذيك أخطبها يا صاحي	أخاف ايقال امعدومه	
هذا شفته وأبا قوله	والشاعر يدي ملزومه	



- 
- ١٦ - أيا المسكه وأيا الثومه : المسكة معروفة بطيب رائحتها . أما الثومة : فهي الفومه . لها رائحة قبيحة تزيد على البقولات الأخرى .
- ١٧ - اللغوية : كثرة السخط والهديان . دعاية سخابه . زوجها لا يحسن له حال . ولا يهدأ له بال . قبلها : دائمة قدامه : أمامه زومة ؟ زعلانه ساخطه . زوجها لا يقر له قرار في المنزل .
- ١٨ - ضبعة غابه : دائما تهر أمامه . في الظهر اتورية انجومه . ولمعلوم أن النجوم تختفي في النهار ولا سيما في الظهر أشد اختفى . هذه مبالغة في امتعان الزوج من زوجته .
- ١٩ - تقضب زردومه : أي تخنقه من حيث رقبته .
- ٢٠ - ودك : يجب عليه أن يطلقها .
- ٢١ - عيلانه : أولاده . كومة تجمل بعضهم فوق بعض .

# وله ايضا في نجد وتقلبات المعيشة فيها

١	مخباتي منها مملية	العام وعندي خرجيه
٢	والى ضحكتهما مقفيه	طبينا نجد وضحكت لي
٣	ولياها شمطا لغويه	نجيها نفرح برضاها
٤	والاّ مد في صورة حيه	فيها دين وحق ظاهر
٥	قالولي ما هي مشريه	دلّيت أسوم على داري
٦	قالو ما تسوا شاهيه	حتى قلنا من يرهنها
٧	ناخذها لو بربع ميه	لحار الحاير نشريها
٨	كني مربوط في خيه	أسباب اللي هيض قولي
٩	والحكيه ما هي منسيه	يوكل حقي وأنا أشوفه
١٠	ينصح عثمان بن أخيه	يا مندوبي قل لدخيل
١١	واللي مثلي ياخذ شيه	اللي مثله يدي الصايب

- ١ - الخرجية : ما عنده نقود : مخباتي : جيبي . مملية ملآنه . من النقود .
- ٢ - ضحكتهما مقفيه : يقول أن نجد لو زانت سنة شانت لاخرى . والسعادة متوقفة على كثرة الامطار .
- ٣ - وصف نجد مثل العجوز سليطة للسان .
- ٤ - يقول فيها دين وزينه ولكن اللامد : صاع الامد حنطه بالريال . غالي عليه حيث ما لديه نقود . وقد وضحت ذلك في قصيدته في نجد التي يقول فيها :  
أخذ تيه باللامد ولعاد لي قول كم خير في مرزقه تفجمينه
- ٥ - دلّيت قمت بالسوم على داري .
- ٦ - الرهن : يأخذ دين بفائض لمدة معلومة فاذا وجد ما يوفي به الدين والا بيعت الرهانه ودفع لصاحب الحق حقه .
- ٧ - قالوا له الزبن اذا حار الحائر أي كثرة الامطار وامتلأت الآبار ماء سوف يشترونها منه أما اذا قلت الامطار غلت الاسعار . أي الزاد . حيث رخا نجد متوقف على الامطار الموسمية . الشاهية : نقد يشبه الهلله .
- ٨ - الخية : حفرة تحفر في الارض يوضع فيها حجر مربوط في حبل ويدفن بالتراب أو الرمل وتربط فيه الدابه فيصبح قوي لا ينفك ما ربط فيه .
- ٩ - يظهر من هذا البيت أن للشاعر حق على شخص لم يدفعه له بعد . وينكره بعد نسيانه .
- ١٠ - اتضح أن حق الشاعر على شخص يدعى : عثمان ومرسوله دخيل . وعلمت أنهما من أهل حوطة سددير .
- ١١ - يدي : يؤدي . الصائب الحق الذي لا لبس فيه .

- مثلي ما أحد يأكل حقه  
 من لا ينطح وجه الغاره  
 والا لا يقعد في مراحه  
 والا يطلبني وأسامح  
 أحب امشاهد صحباني  
 هم محمد راعي الفزعه  
 هو شوق اللي كن انهيده  
 مدري هم عند اللي يقرا  
 أو عند اللي يقرا ورده  
 أو عند القرم أبو صالح  
 أو عند اللي زين صوته  
 شرينا العنزبر جوى الله  
 أرجى الله ثم ارجى ربي  
 أما فكوني من ديني  
 ما لازم نشرب لبنها  
 ما دام محمد فزاعي  
 الأول ثورة المقمع  
 صاحب يلقاه اصحبه
- وأن علقه ساقه وقفيه ١٢  
 تصير الغفله ماريه ١٣  
 من هرش يقطع برحه ١٤  
 بحضور اشهود مرضيه ١٥  
 والله ما شينت النيه  
 الليث معشي الطريقه ١٦  
 تفاح وخده طلحيه ١٧  
 أحاديث بن تيمه  
 في المسجد كل اعشاويه  
 ابريق وحثوه بريه ١٨  
 ويديون في الديوانيه  
 والا ما عندي ما ليه  
 أهل الشيمه والحميه  
 قلنا يا شاري الملويه ١٩  
 أو نذبح في العيد أضحيه  
 فحقي جودته بيديه ٢٠  
 والمدفع توحى له ديه ٢١  
 والحربي يلقا حربيه ٢٢

- ١٢ - يقول الشاعر ن الذي مثلي ما أحد يأكل حقه . أولا أنه فقير . وثانيا  
 شاعر يخشاء من لسانه .
- ١٣ - الغارة : القوم المغيرين . أن الذي ليس فيه شجاعة لمقابلتهم فيصد ويففل  
 عنهم كأنه لم يرههم .
- ١٤ - لا يقعد في مراحه : لا ينام في بيته لا بد يغلف منامه عن عدوه . الهرش :  
 كبير السن من الجمال .
- ١٥ - يقول : اذا لم يدفع لي حقي الثابت عليه فيطلبني مسامحته أمام أشخاص  
 يشهدون على أنني سامحته ومستعد لذلك .
- ١٦ - محمد الذي ساعده . يظهر أنه محمد بن معجل لانه صاحب شهامة وكرم .
- ١٧ - الطلحية : الورقة من القرطاس قبل الكتابة فيها .
- ١٨ - الابريق : ابريق الشاي . وحثوه بريه : الحثوه : ملأ اليد من بن اليمن .
- ١٩ - الملوية : عنزة يبيعهما في دينه .
- ٢٠ - يقول : ما دام محمد سيقوم بفك حقي كأني قاضيه بيدي .
- ٢١ - يقول : أن وصاني لدخيل مثل ثورة المقمع . أما محمد فهو مثل ثورة المدفع .  
 الديه : ثورة الصوت القوي .
- ٢٢ - يقول : الصديق يلقاه صديقه . أما العدو المحارب يلقاه محارب مثله .

# قال يعاتب بلاده نجد

وفي هذه القصيدة يعاتب بلاده نجد وينسف بعض اللوم على نفسه . ويطلب من عدّاله الكف عنه لأنه أعرف بصالحه منهم :

- من ما جرا جالي على الشعر دالول  
١ للمقيل دق التيل راعي المكبنة  
السد باح وداخل القلب متلول  
٢ وذنيت رسم القيل يا سامعيه  
شارو على الربع عاذل ومعدول  
٣ وجوني ينصحون وصار مثل الرطينه  
قالو أقعد قلت ما ناب مهبول  
بس أقصرو يا هل العقول الرزينه  
الجسم في الأرياف والقلب متلول  
٤ وما ذقت أنا هجس أنكم ذا يقينه  
طبيت نجد وصرت بالدّين مشكول  
٥ الله لمن حملة حمل ثقيل يعينه  
يا نجد حد يتيني أنشرك وأقول  
٦ من بربك يا لدنيه ما تبينه  
جيتك وانا عاقل وبك صرت بهلول  
٧ خوف على مافي يدي تاخذينه

- 
- ١ - التيل : التلثون . الهاتف .  
٢ - متلول : بمعنى مدهول يفكر في الذي أشغله .  
٣ - لما عزم الشاعر على السفر لم يسمع نصيحتهم بل كان أحدهم يتكلم بلغة لا يفهمها .  
٤ - ما ذقت : ما مسني من حاجة لا بدما مستكم لان الفقر والجوع عام أهل البلد .  
٥ - طبيت : وصلت نجد . مشكول : ذمتي مشغولة بالدين حقوق لناس ولا عندي ما يقابل ايفائها .  
٦ - يعاتب نجد لانها في زمان مضى تلد ولا تغذا .  
٧ - البهلول : ناقص العقل والتصرف . يعتبر نصف مهبول .

- أخذتية باللامد ولا عادلي قول
- ٨ كم خير في مرزقه تفجعينه  
عقب الخباري شربنا صار بد حول
- ٩ والزاد أشوف تجارنا جاحدينه  
عقب الغوا قمت ألبس الثوب مشلول  
وأفرح الى جنبنا العشاء مشتريه  
يوم على الثنوه ويوم على التول
- ١٠ في نجد شاب الراس من قبل حينه  
قل الدسم والشوف ما يقطع الزول
- ١١ الدر ما يعرف ولو هو شنينه  
تقول ذا طبعي ولا هوب مجهول
- ١٢ أنشد ترا شيا بكم خابرينه

★ ★ ★

- ٨ - الامد : بالريال صاع من الحنطة الامد . الصاع خمسة انصيفات والمسد نصيفين يعني : الصاع مدين وخمس . يعني بالريال الفرنسي صاع الامد ثلاثة انصيفات ثلاثة أخماس الصاع وهذا أغلى سعر للحنطة مع عدم توفر لاريال في ذلك الحين .
- ٩ - الدحول : واحدها دحل . مستنقع صخري جوف الارض الواحد منها مدخله ضيق وله مجمع كبير داخل الارض . يخزن سيل الامطار . ومسالكه ضيقة وعرة تارة يسير فيه الرجل واقفا وأخرى يزحف على بطنه . وهو ظلماء لا نور فيه وبه من الزواحف أنواعا كثيرة . ولا بد لمن ينزل مع ثقبه أن يربط في وسطه حبلا ليعرف الطريق عند عودته . ورأس الحبل مربوطا في حجر خارج قوة الدحل . أما الخباري فهي مستنقع على وجه الارض .
- ١٠ - الثنوة : باقي مخلفات القهوة تجمع وتفوح وتشرب دون أن يوضع بها ين من جديد . يكون طعمها رديء أما التول : فهو ما تخلفه القهوة بعد تصفيتها يشبه باقي الليمونة بعد عصرها لا فائدة فيه ولا طعم طيب .
- ١١ - الزول : الشبج . الدر : الحليب . الشنينة : اللبن المزوج بالماء .
- ١٢ - ترد نجد على الشاعر ولسان حالها يقول :
- ذا طبعي ولا هوب مجهول أنشد ترى شيا بكم خابرينه

وله في ريالين أدخلهما في منزله فلم يستقر لهما قرار حتى فورا  
الى التاجر واختبأ عنده :

المعسر تضيع أفكاره	والميسر يا زين أشواره
التاجر يا زين أعلومه	والصعلوك أعطيك أخباره
زلات التاجر مرفيه	لو شافوها كبر القاره ١
والصعلوك أينما كذبه	ولو صارت كبر أزراره
تصير أكبر من طميه	للفيا بامن الحضّاره ٢
ياخذها هذا من هذا	في البرقيه والطياره
يابن دايل ويش الحيله	الله يجيرك بجواره ٣
قل الشوف وقصرت رجلي	لا من كد ولاش انجازه
أدخلت اريالين عندي	تها وشوفي السحاره ٤
قالو هيا نبي نظهر	ونخلي الشايب في داره
ان صرنا عنده يوذينا	ما بين ادلاله ووجاره ٥
من حرصهن على الطلعه	كسرن القفل ومسماره
وأن قال أحد وش هالروحه	قلنا روحتنا زوّاره

- 
- ١ - القاره : الهضبة الكبيرة .  
٢ - طميه : هضبة كبيرة معروفة .  
٣ - ابن دايل : أمير مرات البلدة المعروفة بالقرب من شقراء على طريق الذهاب الى الحجاز . ابن دايل من الدواسر الوداعين .  
٤ - السحارة : صندوق من الخشب .  
٥ - ما بين الدلال والوجار . أما أن يشري بهما قهوة . أو هيل . أو حطب . أو عود بخور .

٦	سيله مسدود معباره	نبي مكان يحفظنا
٧	والظبه يا قوي أو ساره	دونه جدران مبنيه
	في الطياره والسياره	روحنا من ينشد عنهن
	راحن للتاجر في داره	وأثر المقرودات اقريب
	وأثره مردوم بحجاره	لمست الباب أبا اظهرهن
	على طاها عد أذكاره	أزكا الصلاة وتسليمي



٦ - معباره : مخراجه .

٧ - له سارقتين في المجرى : هما حديدتان توضعان في مجرى الباب أي مغلاقه الخشبي . فلا يستطيع أي انسان فتحه الا بمفتاحه الخاص له . والظبه يا قوي أو ساره : الظبه هي المحيطه بالمجرى والماسكه له . مسمره بمسامير حديد قوية . وعلاوة على ذلك يسرونها بقدر يسير من جلد الجمل فاذا يبس عليها أصبح كالحديد .

## وله أيضا يهجو صاحب معاميل قهوة ولم يذكر اسمه

- يقول الشاعر بأوصافه  
عجوز شمطا لاقني  
قلت من أنتي قالت سلمى  
قلت الها هيا في داري  
قالت لي وش علمك غافل  
قلت لها شيبتي راسي  
قالت يا شبي شفته  
قلت اللي شفتي شاهدته  
خطو المعاميل اتوزا  
الى هم ايقهوي نفسه  
تلقاه ايكوبع في العيّر  
كنه حبال له حقه  
يا سرعه في صكه بابه  
ساعة يدخل صك المجرا  
صفا ماها واحبيباته  
حتى الكحة ما يظهرها
- من كثر أحتوفه وأصدافه  
مشيها عجل زفزافه  
يا زين العرف العرافه ١  
عندي لك علم واضيافه  
وأنا واياك الكشافه  
أنتي والنفس الحيافه  
كني عقبك في مهيافه  
عطيك اياه ابسولافه  
راعيها ما شاف اخلافه ٢  
نوا ماله باتلافه  
قلبه ما يسكن رجّافه ٣  
حط الحبه في مطرافه ٤  
عقّد شلحاته وأطرافه ٥  
مطواع ياهون اعسافه ٦  
واحطبيه خوص السفافه  
مثل الساري في مخافه

١ - سلماء : الدنيا .

٢ - المعاميل عدة القهوة . اتوزاء : تحفظ عن الغير .

٣ - يختفي خلف عواثر البيوت والطرق . وقلبه له خفقان .

٤ - الحبال : الذي يضع الفخ أو المصيدة . لصيد الطيور من عسافير وغيرها .

٥ - الشلحات : تكون للثوب الفضفاض . ذو أكمام عريضة تنحدر الى أسفل .

٦ - المجراء : مغلاق الباب . والجميع من الخشب .



- من خوفه يظهر دخانه  
ويلا حرقت فوق الشعلة  
كن انجيره كلب امخضّر  
أو ديك يذّن في قفه  
وان كان أحد حرّك بابه  
ان جته أمه دلا ينفخ  
ان جته الحرمة حاكها  
أو يعطيها مفتاح الجصه  
عيونه عنها ما تفضي  
كن ايدياته فوق المطعم  
كن اعبيساته في الكفه  
أدخل على الله يا هذا  
تحسب ما يخذها غيره
- يرقام ايغطي كشافه  
ما يلقط شينه واعذافه  
يضوي الحايف ما يخافه  
يذكر والا مآحد شافه  
دلا يلعن كل أسلافه  
مثل الهفاف ابمهفاه  
كنّه ينشد وين الحافه  
ويديها من كثر احلافه  
يخاف تاكل شي ما شافه  
بحار يومي مجدافه  
محلّاج عجل ندافه  
يا كيف العذرا ما تعافه  
ترضا عنده بالكسافه

★ ★ ★

- ٧ - الكشاف : فتحة في سقف مجلس القهوة يخرج منها الدخان .  
٨ - دلا : صار .  
٩ - الجصّة : موضع كالغرفة لصغيرة . مبنى بالجص والحجارة . يوضع فيه  
التمر .  
١٠ - المطعم : يصنع من خوص النخل ويوضع فيه التمر حين تناوله ( كفة )  
مربوطة بجانبه . يوضع فيها العبس . النصم .  
١١ - عبيساته : أفضمه . الكفة كما ذكرنا أعلاه . المحلّاج هو الذي يحلج القطن  
ويخرج بزره . على حده ثم يندف ويصبح صالحا للاستعمال . بعد تغليفه  
بالقماش .  
الشاعر : يصف سرعة تناول هذا البخيل للتمر وكثرة النوى ؟ : كحب  
القطن اذا حلج .

# وله على لسان أم تخاطب ابنها العاق

وله أيضا على لسان أم تخاطب ابنها العاق • لأن الابن سافر من بلده لطلب المعيشة • وترك أمه وزوجته وأخاه الصغير في نجد • فاذا بعث نقدا أو كسوة جعل عنوانها باسم زوجته حتى الرسالة باسمها • فاذا قالت الأم للزوجة : أعطيني النقود أصرفها على البيت أ وأعطيني شيء من الكسوة • قالت : لو كان ابنك يعطيك شيء لارسله اليك باسمك • فصار في قلب الوالدة بعض الحرج على ابنها • فاتصلت بالشاعر وبلغته بما حصل • وطلبت منه أن يقول قصيدة على لسانها موجهة الى ابنها • فأنشأ هذه القصيدة • وقد سمعت هذه الحكاية من نفس الشاعر • والقصيدة نفسها تؤيد ذلك :

لفاني كتابك يا سراج نظير  
عيني والد مع عليه نثير  
لفاني وقبلته على الرأس حشمه  
وبشرت من لي صاحب وعشير  
كنه قميص اليوسف يوم جابه  
لبوه من بعد الفراق بشير  
يوم جابه البشير وشمه  
فتح وهو من قبل كان ضرير  
خيار ما به كلمة سرني بها  
يقول حق الوالد ين كبير  
عسك تذكر حقهم لاعد.متك  
ويجعل خريك ما يزال كثير  
حملتك تسعة أشهر في شواكلي  
والبطن مني ماقع أو جفير ١

١ - شواكلي : خواصري • جفير : وعاء لك كجفير السيف •

حملتك في كره وكره وضعتك  
أوسعت لك حضني وصار سرير

وأرضعتك حولين من در مهجتي  
وأرعاك رعي عن طريق خطير  
أبيك العازات الليالي أذخيره  
ما بيك تشفع لي بيوم كبير  
يوم بلغت الرشد وأبصرت نفسك  
وقدري غدا عند الرجال حقير

قلطت بنت الناس وأنا نسيتني  
٢ وحطيت فوقني بالولات أمير  
خف الله ما قبلك حد بعد أمه  
وقلطت بنت الناس كيف يصير  
خف الله ودع عنك ما مضى  
ولا تامن الدنيا مداه قصير  
خف الله واذكر آيتين أنسيتهن  
وهن فيهن للبصير نذير  
ما قال الله لا تقل لهما أف  
واجعل لهم منك الولات يسير  
واخفض لهم جناح الذل منك  
وقل ربي ارحمهما كما ربياني اصغير  
خف الله واذكر حفرة مدلهمه

٣ ايحاسبك فيها منكر ونكير  
تراك لما غثيتني وأغضبت خاطرني  
دعيت بلساني عليك كثير

٢ - قلطت : قدمت • حطيت فوقني بالولة أمير : جعلت كل شيء بيد زوجتك •  
٣ - الحفرة : القبر • مدلهمه : ظلماء • يحاسبك فيها منكر ونكير : الملكان  
الذدان يحاسبان الانسان عندما يوضع في قبره •

- ما هوب بفض ولكن شرهه  
 عليك والوالد عناه كبير ٤
- تراك لو حجيت بي فوق راسك  
 ثمانين حجة ما بلغت عشير  
 ولا تجازيني من الطلق ساعة  
 الى قام قلبي من حشاي يطير  
 وصدري يهذب بالحديد لكنه  
 أيهذب بسيف من الحديد طرير ٥
- ولعاد في بطني ولا عاد في ظهري  
 ولا ظنن أرجيه يعود اصغير  
 الا أنت وأخوك بزر جاهل  
 ولا به من أمور الرجال بصير ٦
- مير أنني رجيته يحضا بكبرتي  
 وأذوق نفعه قبل أزور حفير ٧
- وارجى الذي وداك يرجعك سالم  
 على فان الله عليه قدير  
 ويرزقك رزق واسع ما حسبته  
 وترد يا ابني والعدو حقير  
 وصلوا على سيد البرايا محمد  
 ما لاح برق وما حفر بير

★ ★ ★

- 
- ٤ - عناه كبير : حقه على أولاده .  
 ٥ - السيف معروف . طرير : مرهف الحد .  
 ٦ - بزر : طفل .  
 ٧ - الحفير : القبر .

# وله أيضا يهجو الخرايز من أهل الزبير

لما أبوا عن خرز قربته :

- هاض ما بي وفكيت الحفير
- ١ ما بغيت من الزباد وأخذت قاز
- يا سحاب بالغضب جاله نزير
- ٢ فأوله مثل النعام اللي تحاز
- تجري الأقدار والدنيا تعيز
- حاجتي للسير هو راس البغاز
- جيت ناس صارلي معهم غريز
- وكلهم عن حاجتي صارو اعجاز
- لو بغيت النوب عند الأنقريز
- ٣ استحومني وسوها نجاز
- يا خرايز اسمعو علم وجيز
- هرجة تظهر بنجد والحجاز
- يا عيون الضان وافية الجزيز
- ما تعرفون المعرفة يالخناز
- يا وجيه الهاجمات من المعيز
- من تشوف الذيب حل بها النقاز
- يا قرود تايهات في قفيز
- لا أجي بحلو قكم مثل التراز

---

١ - الحفير : لفظة انكليزية . ( أوفيز ) أى دكان . حانوت .  
٢ - النزير : صوت الرعد البعيد .  
٣ - الانقريز : صحتها الانكليز .

جا كم الرشاش مكيول بريز  
لين أحط أجلودكم فوق الخزاز

شيخكم تقول نادر أو لزيز  
أثره البر فأتشوف اظلال باز

كنّه المطيور في مشيه فزيز  
والعيون الطائرة كبر البياز

بس بن عمران صار أخو عزيز  
وإني هرجه ثقيل بالمراز

★ ★ ★

٤ - النادر والليز : من فروخ الصقور • الاول نادر والثاني لزيز • والثالث  
محقور • البرقاء : الحبارى • وهي أحسن المطيور لحم •

الباز • البازي نوع من المطيور الجارحة • تخافه جميع المطيور مثل  
العقاب والصقر • لكنه أخذ في الانقراض • وقليل الوجود •

٥ - كنه المطيور : الطير مرض يصيب المواشي وبن آدم • يعني بذلك شيخ  
الخراريز • البياز : نقد هندي قديم نحاسي واحدها بيزه • يوجد مكتوب  
على بعضها ضربت في ( قسطنطينية ) ويشاهد على قسم منها نقش عليه صورة  
ميزان • وذلك رمزا لعدالة الحكومة • حسبما اعتقد •

وله أيضا

## لما قارب بلد جلاجل واطلق عليه النار

وله أيضا لما قارب بلد جلاجل كان هناك جماعة من أهل البلد مسلحين في رأس هضبة لحماية المواشي وهي ترعا الكلاء • لان بعض البادية كانت تنهب الأغنام والابل وغيرها • ان ظفرت بها • فلما أقبل الشاعر سائر مع الطريق من بلده الى بلد جلاجل • عرفوه بواسطة الناظور • أطلقوا في الهواء عدة طلقات ليختبروا شجاعة الشاعر • فلما سمع الطلقات : كر راجعا ومسرعا في السير الى بلده وكانت شجاعته محدودة • فأنشأ هذه القصيدة :

قد هاض ما بين الضلوع وفاعي  
وجبت الكتاب وكتب ويراعي  
أكتب من القياف كل أمعدل  
سمح المثايل اللي على مصراعي  
الي بغيت أنساح وانساء ما جرا  
عيّا العذول وخاطري ما طاعي  
الى بغيت أرفا الفتوق تزايدة  
شقّانها صارت على أوساعي  
من لا يحايل حل كل أمصبيه  
لابد ما يكثر عليه الناعي  
من لا يرد الحادثات ابرايه  
يبدي عليه من الزمان امزاعي  
من ظام ظيم ومن حكا يحكابه  
واللي يروع العالمين ايراعي  
أسباب هذا يوم أروح الحالي  
لعل قلبي عقب هذي ياعي

١ - أروح الحالي : وحدي •

- هذا جر الى يوم رحى أمسند  
 لكن ينهش جانبي أسباعي ١  
 عاينت للرجم الطويل الى به  
 ربع وهم في حروة الأطماعي  
 وقفت محتار ولا لي حيله  
 حيث مالي ناصر وفزاعي  
 أخذت من رأي الرجال ابهمه  
 ركزت رجلي للمنير أوباعي ٢  
 يوم التفت أبي الأمان اخلافي  
 الى صايدني رصاص أرباعي ٣  
 لكن زج الملح من تفقانهم  
 رعّاد نوبارقه لماعي ٤  
 ما حد بلايمني على مركاضي  
 أبي السلامة منهم والأوساعي  
 عنّزت عمري سالم ومسلم  
 من غير فداد ولا مناعي ٥  
 قلت أن هذا سفاهن فيهم  
 مير العرب يصير منهم راعي  
 كثير فزعات بغير مطوله  
 روابعه عوج أبغير أسناعي

- 
- ٢ - النير : الهرب .  
 ٣ - رصاص ارباعي : رصاص البندقية المقمع . وهو ثميدي يصب في قوالب خاصة . وله مقاسات : ثلاثي . ورباعي وخماسي . وللفتيل أيضا .  
 ٤ - التفقان : البنادق . الملح : ملح البارود . الزج : صوت الطلقات . والشاعر لا يخلو شعره من المبالغة .  
 ٥ - عنزت عمري : هربت بنجاح .



أقول ذا في النبي رموني كلهم  
الغائبين وكل منهم سماعي  
ما أخص فيهم واحد عن واحد  
كل الجنب فيما ذكرت اجماعي  
ذكرت في الآيات ناقة صالح  
عمت وأنا في مثلها تباعي  
كتبت ملفوظ الساني ابدارج  
٦ قيل على بالي ويتنا الداعي  
قرايها محسن وتنصا جاسر  
٧ أهل أغروس زينة الأنواعي  
أيضا وناصر زين كل أمروع  
ريف الضيوف امشقي المولاعي  
ابن حسن مشكاي ليته حاضر  
حيثه اسنادي يشتكي لو جاعي  
تمت وعمت من ذكرنا سابق  
تبين للعارف وأنا زراعي  
تمامها على النبي نصلي  
محمد اللي لته شفاعي

★ ★ ★

---

٦ - الدارج : الحبر المداد • يتنا الداعي : ينتظر الطلب •  
٧ - محسن وجاسر أهل الحويطة السفلى من جلاجل • وهما صديقي الشاعر  
أصحاب كرم وضيافة لكل مجتاز بهم •

## وله أيضا هذه القصيدة العصماء

- أهلا هلا ما هل وهمل أو ما ناض  
١ برق سرى جنح الدجاله تنافيز  
أو ما جراء بانصفح مرسوم الألفاظ  
٢ من فاه من يحظى بحلو الملافيض  
أوزان نبت الوسم بالنفد وافياض  
٣ أوحرك الحايك أخبوط المفاريض  
بكتاب هو من الوقت جضّاض  
٤ الا الذي أبدا طرفه رجة البيض  
أبو ثمان اصبور الأمثال قد هاض  
٥ قبل طلوع اسهيل سقته معاريض  
ترا سميك للملازيم حفّاض  
لو تشتكي حلّت عليه النّفافيض  
والا أنت يا من هو للمضاد حفّاض  
٦ ريف الضّعيف ان صار بالوقت تقفيض

- 
- ١ - جنح الدجا : في ظلام الليل • له تنافيز : نوح البرق • يشبه الذي  
ينفض له حاجة عن لفبار • لسرعة رفيفه •  
٢ - الصفح : صفح الورق القرطاس • المرسوم الكتابة •  
٣ - الحايك : الذي يحوك العباءة وغيرها من الاقمشة •  
٤ - البيض : النساء الجميلات مع وجود البياض •  
٥ - ألفز الشاعر باسم صديقه الذي يسند عليه في هذه القصيدة • لان الثمان  
حرف ( ح ) بالابجد • ولصبور : نوع من السمك كثير العظام • والسين من  
السمك بالريحاني ( س ) • قبل طلوع سهيل : نجم والتون من النجوم  
( ن ) بالريحاني • صار عندنا اسم ( حسن ) •  
٦ - ريف الضيف : يكون ضيفه مخصب • ويقضي حاجة المعوز بماله • تقفيض :  
يكون الوقت شحيح • ويقل ما في اليد •

- مثلك لحمضه راعي الحلو جمّاض  
الى عاد ما للشين لّمه ملاحيض
- الى عاد ما تشتكى من الشوق نقّاض  
خابرك ما أنتب مع هل المال ببغيض
- أمضوا لك البيعه ولا صرت قبّاض  
ترجى السلامه في التّأني مع الريض
- يوم أنطلق خيط السّقا والقدح فاض  
٧ ما خذت بالسّابق عليهم محاريض
- أغداهم الواشي كثير التعراض  
٨ تفتل وهو يسعى لفتلك بتنقيض
- أغداك بهروج طويلات وعراض  
وهم بعد حفي لهم بالمراكيض
- هذاك بالمذهب على دين فياض  
شرق عن المسعى تعرفه ابتمغيض
- لعل يا هذا السانه المقراض  
٩ أو ناب حصف يلفض اسمّ تلفييض
- يا صاح لا تأسف على وقتك الماض  
١٠ تذاكار عيش صار فوقه لعافيض
- ما فات لا تكثر عليه التّفماض  
١١ كثر التوجد يمرض الحال تمرريض

- 
- ٧ - خيط السقاء : وكاء القربة والصميل . القدح : اناء قديم يصنع من الخشب . محاريض : ما أخذت عليهم تعهد أو شهود عن الانكار .
- ٨ - الواشي : النمام . الفتل : قتل الحبال عندما يكون من ليف النخل أو خلافه . فيقول : اذا كنت تفتل والآخر ينقض ما استقام لك الامر . ولا بلغت ما تريد .
- ٩ - ناب الحظف : ناب الحية ذات السم الكثير . أجارنا الله وإياكم منها .
- ١٠ - لعافيض : خيرات فائضة .
- ١١ - كثر التوجد : التأسف على الفائت .

- لا بأس يوم أملتّ قضي الأغراض  
والا ترا بالياس للنفس ترفيض ١٢
- واللي جبا من ماكر العش ما اعتاض  
وباح أخو راعي الطرد بالقضاعيض  
سمى ما يطري على الناس بشواض  
عبد ورا الجمال يشري ملا ميض ١٣

★ ★ ★

- 
- ١٢ - ترفيض : اقناع للنفس .  
١٣ - الغز الشاعر في آخر هذه القصيدة بهذا الاسم :  
العبد : ( هـ ) والجمال من الدواب ( د ) . والملاميض : تصنع من الخشب  
( خ ) ظهر عندنا اسم ( خده ) بالريحاني .

## وله ايضا في عتزه

- هاض بعض القيل ولساني يطيع  
وجبت كتاب أديب والدوات  
أذكر اللي صار والخاطر مريع  
أطلب الله بالستيره والسماط  
ها لسنه عنزى تهنت بالربيع  
أحمد الله يوم كثر لها النبات  
رعيها الحوذان ما هوب النقيع  
١ في القريب وفي البعيد امن الفلات  
عرضت قدم الفحل عند القريع  
وقام حظى في الليال المقبلات  
واعجبتني يوم قرعت بالدفيع  
٢ يوم هي ولدت تعشينا اللبات  
أحمد الله ملك أبو تركي وسيع  
٢ من البحر حده الى شط الفرات  
والجزيرة كل أهلها له امطيح  
أطلب الله له على هذا بالثات  
هو عزيز الجار والبيت الرفيع  
ساعد هل الدين وستر المحصنات  
أو دع السرحان والمعز اجميع  
في مفاليهن وصار الذيب شات  
يوم شبت وصرت أنا العظم الرجيع  
٤ زارني عصر الصبا واقفا وفات

- 
- ١ - الحوذان : نبت وسم زهره أصفر ، ترعاه الماشية • النقيع : نبت صيف  
تأكله الابل وله شوك حاد •  
٢ - اللبات : أول حليب الغنم بعد الولادة •  
٣ - أبو تركي : هو الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل رحمه الله •  
٤ - العظم الرجيع : هو الذي قد طبخ أكثر من مرة ، قد ذهب منه الدسم •

- ربّعت عنزي وخلتني وضيع
- ٥ يوم يبس العشب قل ويش السوات  
لو معي مال شريت لها نفيح
- ٦ دام لي بالعنز مقصود وطرات  
خابر ان البر فيها ما يضيع
- ٧ شقها مد ولا فيه التفات  
غير هذا ما لقيت لها وديع
- ٨ ودي أكل من ترايبها شوات  
لا يخليها الدهر عندي قطع
- ٩ ردها الراعي وفي يدها حفات  
وصح فكري وقلت نجلبها نبيح
- ١٠ كود أشتري من ثمنها لي عبات  
يا هل المعروف من يفعل صنيع
- يشترىها بالثمن وأقول هات  
أو يصير لها عن المديه شفيع
- ١١ قبل أحط أشلوعها عنها شتات  
يوم صرت اليوم في عقل الرضيع
- ١٢ ياكل الناقه وتشبعه الدبات  
والليالي حربها مع كل ريع
- ١٣ أرتجي رد الرساله بالزوات

★ ★ ★

- ٥ - خلتنني وضيع : أذهبت حيلي وقوتي ونقودي ، وبقيت لا أبرح مكاني .
- ٦ - النفيح هو علف العنز من شعير وتمر وغيرهما .
- ٧ - شقها مد : الشق نصف حليب الديد ، والمد خمسين الصاع ، لان الصاع خمسة نصيفات .
- ٨ - يقول : اذا لم أجد من يرهاها ، فسوف أذبحها وأشوي من لحمها .
- ٩ - الحفات : تحصل من كثرت المشي في الارض الوعرة ، وغالبا تحدث في ضلف اليد شبه الجرح .
- ١٠ - العباعة معروفة يرتديها الرجال والنساء .
- ١١ - المديّة : السكين الشلوع : تطلق على اليدين والرجلين كل واحد منهم شلع .
- ١٢ - الدبات : جمع دباء وهو ولد الجراد . الزوات : السرعة .

# وله في رجل من اهل الاحساء

وعده قهوة ولم يفي بوعدہ

وله أيضا في رجل من أهل الاحساء وعده قهوة بن ولما أراد الشاعر لاسفر أتاه طالبا لتنفيذ وعده أختفي عنه وقيل له أنه سافر إلى البصرة ، وكانت كيسة بن جعيثن عنده :

- قال الذي حاورت هواجيسه  
من ما يرا ضاعت أفكاره وتقييسه  
يا كثر ربع وخلان تلتف لي  
من ضحك لي منهم قلت هذا منه تفريسه  
أحد الى قال قول بالعجل تمه  
ما طاوع نفسه عن المعروف وابليسه  
واحد يوعدني الجودا وهو كاذب  
يفره في زين صاياته وتلبيسه  
واجهت عبد العزيز وقال لك حاجة  
١ وفرحت كني بملكه راكزن خيسه  
أرجي ثمرها وصار الشيص غالبها  
غاب الملقح ولا جتني تفاليسه  
يا شيبه الخير مثلك ما يخليني  
٢ لياك تنسا تراني راعي الكيسه  
ترا الجماعة على المطراش في همه  
٣ كل شرا له زهاب وقربو عيسه

- 
- ١ - عبد العزيز من أهل الاحساء - الخيسة : الفسيلة من النخلة ، اذا فصلت من الام ودفنت في محل آخر تظهر نخلة مثل أمها .  
٢ - المذكور : صديق للشاعر وقال له سوف أعطيك قهوة السفرح . وكان عند الشاعر كيسة خام دوت قد فرغت منها القهوة البن ، فأعطاهما صديقه على أن يضع فيها ما تجود به نفسه من القهوة فلما أراد الشاعر السفر لم يجد صاحبه . فقال هذه القصيدة تذكرة له .  
٣ - المطراش : المطراش : السفرح . العيس الابل . قال الشاعر :  
كالعيس في البيداء يقتلها الضماء والماء على ظهورهن محمول

- وانا تراني مثلهم ودي بحيانى  
٤ للغوش قلبى كاثرات لواسيسه  
ان كان الاحوال ماشية فانا ظامى  
٥ ودي بورد الخدود وجزت من ويسه  
فان كان الاحوال ما تمشى فانا سامح  
٦ ما أحب تكدير الصافى وتبخسه  
ان قلت قول فلحد قال لى تايه  
عندى شهود على المبنى وتأسيسه

\* \* \*

- 
- ٤ - لواسيسه : هواجيسه وافكاره ، لهتمه بالسفر .  
٥ - الاخدود : اكبر عين بالاحسام واغزرها ماء .  
٦ - يقول : اذا كانت احوال صديقه رديئة فهو لا يحب احراجه .



# وله أيضا في شرح طبائع الناس المختلفة

- أفكرت والى أن الرجال اشخص  
١ أكفول والهبر والعصب واعصوص  
الأسلاب تستر ما خفى من اجسومهم  
والأطباع مختلفة ابغير أخصوص  
ولا أحد يرى عيبه ولو كان عايب  
ولا أحد يرى فيما يقول أنقص  
قد بان لي في الناس وصف اموافق  
٢ حبابيل حطو في الحبال أشخصوص  
ما بين مصيود وما بين صايد  
٣ أهل حق لا شك الكثير الصوص  
لقيت لك في الناس هراج مجلس  
كريم اللسان أو بالبنان ملوص  
ولقيت لك في الناس عي امعان  
٤ شجاع وعند الموجبات قموص  
وفي الناس حاوي العلم في زي عايد  
٥ بلوع البعير وبالغدير غصوص

- 
- ١ - أفكرت : تفكرت • أكفول : جمع كفل وهي ليت الخروف • وهي خيرة  
الاربعة المذكورين • والهبر في الدرجة الثانية • والعصب درجة ثالثة •  
واعصوص : أي عظام بدون لحم وشحم •  
٢ - حبابيل : الذين يصطادون السمك وغيره • حطوا وضموا • اشخصوص :  
واحدھا شخص الذي يصاد به السمك • ويسمى سنارة بتشديد النون •  
٢ - لصوص : جمع لص • وبطلق على السارق والبيخل •  
٤ - هراج : هذار • بالبنان ملوص : عند الحاجة اليه لا ينجد صاحبه بل مثل  
السراب •  
٥ - يقول في الناس من يظهر التنسك والديانة • ولكنه لا يفرق الحلال من  
الحرام • الحلال ما حل في يده • والحرام ما حرمه • نعوذ بالله من هذه الصفة  
الذميمة •

أفكرت بالدينا وهي مثل لجه  
أبحور وكل في البحور يفوص

أحد قليل الفود لو كثر غوصه  
٦ واحد من الغبه يجيب افصوص

ما ياخذ الدنيا قوي ابحيله  
ولا حازها بالحرص كل حروص

ولا يحرم الأرزاق في الناس عاجز  
٧ ولو كان هماته حزايم خوص

تراها من الباري اتقسم وهايب  
على هذا من هدى الرسول أنصوص

وأنا بالذي يجري من الله راضي  
٨ الى صرت من بعض الحوال خموص

ودنيت من نساع الأزوار هارب  
٩ تبوج الريادي بالفديد أقلوص

رماه القدر واخطاه ما صاب ريشه  
ولا صاب تحت الخفاف ابخوص

سيرتها باللي طرا لي وهمتي  
من العظيم في لاجي الفواد احروص

★ ★ ★

٦ - الفود : من الفائدة المال • الغبة : غبة البحر الغزيرة • يجيب افصوص :  
يحصل لؤلؤ •

٧ - الخوص : يطلع في جريد النخل • فاذا ربط به حاجة • بعد مضي ساعات  
ينشف وينفك عند أدنا حركة •

٨ - خموص : جائع •

٩ - الهارب سريمة الجري • تبوج : تضري الريادي : القفار • الواسعة •  
الفديد : هو سير أقل من الدرهم • وأسرع من السير العادي •

وله أيضا

## في ريال له هرب من منزله الى منزل التاجر

- |   |                        |                     |
|---|------------------------|---------------------|
| ١ | مشي واقعود أو دلباحه   | أمشي كني في مرجاحه  |
|   | طير مكسور جناحه        | كني من ضلع في رجلي  |
| ٢ | للصيدا يصبح مضياحه     | يهدونيه ولا ينهض    |
|   | والدنيا عني جماحه      | مع ذا وقتي جافيني   |
| ٣ | وأوذاني من كثر اصياحه  | أدخلت اريال في داري |
|   | والباب أخفينا مفتاحه   | يبي يظهر وأنا أرده  |
| ٤ | والباحه بالساحه        | سدّيت الكوة بشماغي  |
| ٥ | بالثوب اللي في مصطاحه  | حتّى الفرجه سديناها |
| ٦ | غدا له في الدار ارداحه | أشوفه يرقا ويحول    |
| ٧ | هقيت أنه في مصباحه     | نمت وظنيت انه نايم  |
| ٨ | يدرني ما عندي له راحه  | أثره يسبرني ويكذب   |
| ٩ | وهو يدرني وين أمراحه   | حول عجل مع المثعب   |

- 
- ١ - المرجاحه : معروفه • قعود : جلوس • دلباحه : مطاطيم لرأسه •  
٢ - الطير : الصقر • يهدونه على الصيد ولا يطير • وان طار رجع بدون فائدة •  
٣ - الريال في ذلك الوقت هو الفرنسي من فضه •  
٤ - الكوة : موضع مزلاج الباب • الباحة : منور للمنزل • الساحة : تشبه  
البطانية مصنوعة من شعر الماعز خشنة اللمس •  
٥ - الفرجة : النافذة • المصطاح حبل أو خشبة توضع عليها الثياب • تعد في  
زاوية الغرفة من الداخل • بدلا من غرفة النوم ؟ •  
٦ - يرقا ويحول : يصعد وينزل • غدا له رداحه : يرقص بحركة متواصلة •  
٧ - هقيت : ظنيت • أنه في مصباحه : غرفة مفتوحة الواجهة • لا باب لها •  
٨ - السبر : يلاحظ من طرف خفي لعله يجد فرصة للمهرب •  
٩ - المثعب : الميزاب • يعرف وين أمراحه : يعرف أين توجد راحته • وهي عند  
التاجر •

- كت البطحا وهو خايف  
 جبت اشهود أني في الجره  
 قال اريالي وش جابه لك  
 ما وده بك ولا دارك  
 أيست وجينا في الصلحه  
 عطاني حبة هيل في جمعي  
 كن اريالي عرس امحمد  
 يوم العذرا عيرض عنها  
 خلا العروس ابمر قدها  
 تقول اقعد كل غدانا  
 تستر عند العذارا  
 والعذراء ما فيها ريبه  
 زينة عين وخذ ومبسم
- والى التاجر في تيفاحه ١٠  
 رده لي وأعطيك اطراحه ١١  
 يومي لي عنك ابملواحه ١٢  
 ما تبخص نفعه وارباحه ١٣  
 رديت مع درب السماحه ١٤  
 وزنه ولا فيه ارجاحه ١٥  
 علمه جابوه الملاحه ١٦  
 هج وخلا امراحه ١٧  
 وهي قاضبة اشلاحه ١٨  
 والا ما نبي منك أصباحه  
 والا المسكينه منجاحه  
 بنت ارجال ومن فلاحه  
 وانهد كنه تفاحه

- ١٠ - ذهب مع الوادي : التاجر في تيفاحه . مقابل له ودخل عنده .  
 ١١ - الجره : أثر مسيره . الطراحه : شيء يمطا لمن قبض على شيء هارب .  
 ١٢ - قال التاجر ريالي وش جابه لك . يوميء : يشير الى بيده يقول خذني .  
 ١٣ - ما تبخص نفعه وارباحه . ما تعرف تصريفه .  
 ١٤ - أيست : آيس من رجوع ريالاه اليه .  
 ١٥ - أعطاني التاجر وزنه هيل . في جمعي : في قبضة يدي .  
 ١٦ - كن ريالي عرس محمد : محمد تزوج في بلدة القصب . وفي الصباح الباكر  
 ترك زوجته وسافر الى بلده ولم يمد بل طلقها . علمه جابوه الملاحه : خبير  
 زواجه حمله الذين يقتلون الملح من القصب .  
 الى سيدير وغيره .  
 ١٧ - يقول يحتمل أن محمد أصابته عين فلم يقر له قرار عند زوجته .  
 ١٨ - يقول أن العروس قاضبة على كم ثوب زوجها وتقول أقعد للفداء ولا أريد  
 منك اصباحه . الصباحه : هدية تعطى للزوجة في صباح ليلة العرس .

- تصوغ الزاد ومستوره  
تفرح بالضيف الى نوخ  
هو فلاح وتنفع له  
واجتمعو ربه وعياله  
وراحو عجلين وقروله  
لكن البغض اجنون يا كافي  
توافا ريالي ومحمد
- ١٩ تشكر ما هيب المحاحه  
في وجهه ما هي نباحه  
تمشي في ماله باصلاحه  
العذاله والمداحه
- ٢٠ عن ناس فيهم شفاحه  
ما يسمع نصح النصاحه
- ٢١ كل قفًا وله اشباحه

★ ★ ★

- 
- ١٩ - تشكر ما هيب المحاحه : المحاحه : كثيرة الطلبات من زوجها مع وجود  
الشوم واللوم .
- ٢٠ - الشفاحه : الاصابة بالعين .
- ٢١ - توافا ريالي ومحمد . ريال الشاعر هاربا منه . ومحمد هاربا من زوجته .  
له اشباحه : نهاية سرعة سير الحمار اعزكم الله .

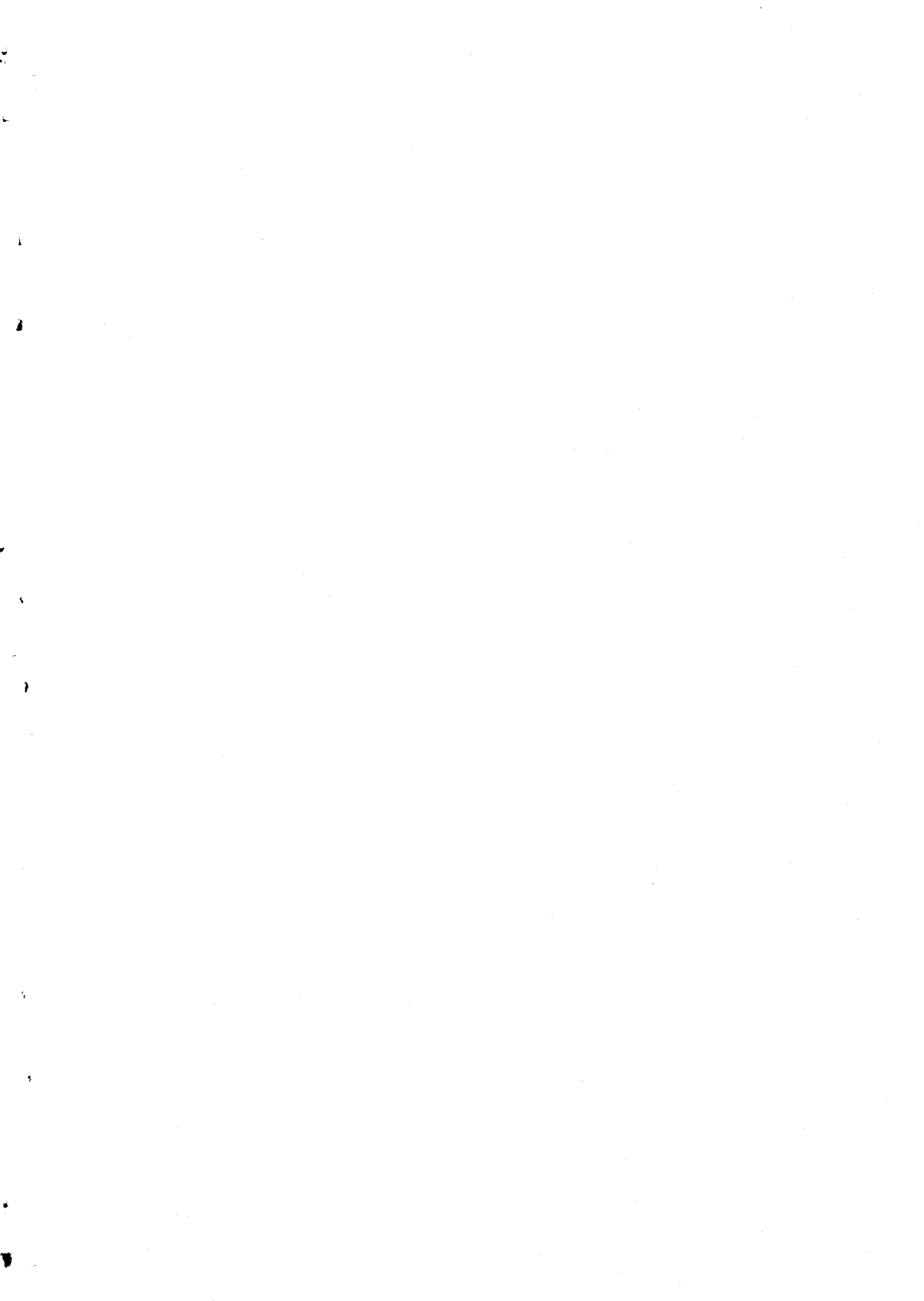
... the ... of ...  
... the ... of ...  
... the ... of ...  
... the ... of ...  
... the ... of ...  
... the ... of ...  
... the ... of ...  
... the ... of ...

...

... the ... of ...  
... the ... of ...  
... the ... of ...  
... the ... of ...  
... the ... of ...

...

## الفصل الخامس في الالغاز





# الالغاز

قال ملفزا في الغضب ؟ :

وبعد أبين ذا لمن كان فاهم  
أريده ينشر للبرايا ويشتهر  
شرحته لأولى الألباب بصفح  
مهمل بالقرا القلب المعرفه قدحضر  
فلا منه جسم ناطق كان خالي  
ولا ينتفع أيضا من الشمس والقمر  
ولا في قرار الأرض له كان منبت  
ولا في السما رزقه ولا يشرب المطر  
ولا له صديق صافي يستوده  
وعنه يحذر في المواعظ والسير  
ولا يرتجا خيره وتخشى عواقبه  
ويضعفه غسل الماء والحمد والشكر  
تراه للانسان حتم ملازم  
ويبطش به الحاكم اذا وافق القدر  
والأموات من ما ذكرناه خاليه  
ويضفي على الحيين في الكهل والصفر  
يهيجه ما ليس قد كان بالفتي  
وكل على ذا القول يشهد ويستقر  
بل أصله المبعد وفرعه في الهوا  
وأمه أيضا بالفضلا تأكل الشجر  
واصلي على ضه عدد كل ما جرا  
مدى الدهر والأيام والعسر واليسر

وله أيضا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم :

ألا يا مغبري عن من يصلي  
وهو جنباً وكان الماء حذاته  
ولا يلزمه غسل ولا تيمم  
ولا نأى عن الماء في فلاته  
وليس بمكروه ولا بساهي  
ولا تبطل صلاته بلفتاته  
ولا ينكر عليه بكل فعله  
تمت بعد ما صلى صلاته  
صلوات لا على الاسلام تخفى  
على من عاش في مدة حياته

★ ★ ★

وله أيضا ملفرا في مستقر اسم الفتى من جسمه  
وهي الأذن وفي القلم :

ألا يا سائلي عن ما أقل بل أفتني  
عن مستقر اسم الفتى من جسمه  
ثم أفتني عن سائر لا يهتدى  
وهو الذي يهدى الورى من رسمه  
أبدا الفصاحة بالتكلم ناطقا  
والله به بعد التكلم قسّمه

★ ★ ★

## وقال ملغزا في القلم

لقيت ميت ينقله خمس أناثي  
كلف ثلاث وسالم منه ثنتين  
الى شكا كثر الظماء واستغاثي  
سارن آهام ووردنه على العين  
يمشن به معهن لحضور المراثي  
لو كان ما يدري عن الشين والزين

\* \* \*

## وله ملغزا في بيض الدجاج

أنشدك عن شيء للعرب منه مصلوح  
يعرف وفي كل الدير له نمونه  
له مدة تلقاه جسم بلا روح  
ما هوب يأكل والعرب ياكلونه  
وله هجرة يحفظ عن البرد والفوح  
لا بد يحبس عند عذرا تصونه  
ثم تدخل به الروح ويروح  
يمشي على أقدامه وتفتح أعيونه  
مع ذا ونفعه للمخاليق ممدوح  
واللي يبونه بالثمن يشترونه

\* \* \*

# وله ايضا ملغزا في قرص الحديده

- أنشكم عن شيء يشوا  
في شويه يوقد بسعيه  
ثمن يوكل وهو الغايه  
ينفع للشاب أو للشايب
- ١ ثمن يطبخ وهو أزين له  
٢ وفي طبخه يوقد بالجله  
أكاله ما يوجس علىه  
أخفيته خوف يفظلنه

★ ★ ★

- 
- ١ - العملية : يعجن طحين الحنطة ثم يقرص على الحديدة - أرغفه رفاق - ثم يطبخ على مرق اللحم - ثم يوهى للاكل - فيصبح لذيد المذاق سهل المضغ والهضم .
- ٢ - يوقد تحت الحديدة بسعف النخل اليابس - لان الرغيف الرفاق لا يتحمل الضوء القوية - أما في طبخه مع اللحم - فيحتاج الى نار أقوى مثل بعر الابل أو غيره من الوقود البري .

## الخاتمة

بِعون الله سبحانه وتعالى وتوفيقه أنتهى طبع ديوان الشاعر  
أبراهيم بن عبد الله بن جعيثن . وقد قمنا بتصحيحه ومقابلة  
تجارب الطبع على الأصل أكثر من مرة .

وقد وقعت بعض الهفوات المطبعية الطفيفة رغم ارادتنا .  
فاعتمدنا فيها على نباهة القارئ الكريم وفطنته . وكان الفراغ  
من تحريره في ٢٠/٧/١٤٠٢ هـ .

والله الموفق للصواب لا اله غيره ولا معبود بحق سواه  
وصلى الله على محمد .

المؤلف

## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوعات
٢٥	حياة المؤلف
٢٧	حياة الشاعر الشعبي ابراهيم بن جميعثن
٢٩	مقدمة الأستاذ : سعد الجنيدل
٣٣	نبذة عن الشعر النبطي ومراحله
٣٧	الفصل الأول في المديح
٣٩	وله في مديح جلالة الملك عبد العزيز
٤٥	وله في مديح الأمير محمد العبد الله الرشيد
٥١	وقال يمدح الأمير عبد العزيز بن متعب الرشيد
٥٥	وله في مديح حاكم البحرين عيسى بن خليفه
٦١	وله يمدح الأمير عيسى بن خليفة حاكم البحرين
٦٤	وله أيضا يمدح هذال بن فهيد شيخ الشيايين
٦٧	وله أيضا يمدح أهل الرس
٧٣	وله أيضا مخاطبا ابراهيم الشايقي
٧٧	وله وقد أعجب بصبي صغير السن كريم من أهل الخطامه
٧٩	وله في مديح الأمير عبد العزيز بن متعب الرشيد
	قال هذه القصيدة يمدح محمد بن خليفه أحد أمراء
٨٢	البحرين
٨٧	الفصل الثاني في الحكم والارشار
٨٩	وله هذه القصيدة التي سماها معجبة
٩٥	وله هذه القصيدة التي سماها معييبة
١٠٠	وله أيضا في توبته
١٠٥	وله يشرح طبائع الناس واختلافهم في الرأي
١٠٩	وله أيضا يسند على عبد المحسن أبا نمى
١١١	وله أيضا في الحكم والمواعظ والكرم والشجاعة

- ١١٥ .. .. . وله أيضا
- ١١٧ .. .. الفصل الثالث في الغزل والنسيب
- ١١٩ .. .. . وله أيضا
- ١٢١ .. .. . وله أيضا
- ١٢٣ .. .. . وله أيضا
- ١٢٥ .. .. . وله أيضا
- ١٢٦ .. .. . وله أيضا في الغزل وقد أجاد
- ١٣٠ .. .. . وله أيضا في الغزل والنسيب
- ١٣٤ .. .. . وله يخاطب صديقه على بن حاتم
- ١٣٦ .. .. . وله أيضا في الغزل
- ١٣٨ .. .. . وله أيضا في الغزل
- ١٤١ .. .. . وله أيضا في الغزل
- ١٤٤ .. .. . وله أيضا يخاطب صديقه صالح الحملي من أهل الاحساء
- ١٤٥ .. .. . وله أيضا في الغزل
- ١٤٧ .. .. . وله في أهجينية
- وله في التغزل وقد بعثها الى الأمير عبد الله العسكر
- ١٤٩ .. .. . أمير المجمع
- ١٥٢ .. .. . وله في الغزل والنسيب
- ١٥٥ .. .. . وله يخاطب صديقه على بن حاتم
- ١٥٨ .. .. . وله أيضا يخاطب صديقه على بن حاتم
- ١٦١ .. .. . وله في الغزل
- ١٦٥ .. .. . الفصل الرابع في المدح والقدح المشترك
- ١٦٧ .. .. . هذه القصيدة في مقتل بن هذلق
- ١٧٣ .. .. . قصيدة البئر المنهارة
- ١٧٧ .. .. . وله يمدح أهالي سدير
- ١٨٢ .. .. . وقال يمدح أهالي الزلفى
- ١٨٦ .. .. . قال هذه القصيدة رد على قصيدة بوحدى من أهل الكويت

١٩١	..	..	..	..	الشعر ارياض ماسومه
١٩٤	..	..	..	..	وله أيضا في نجد وتقلب المعيشة فيها
١٩٦	..	..	..	..	قال يعاتب بلاده نجد
١٩٨	..	..	..	..	وله في ريالين
٢٠٠	..	..	..	..	وله أيضا يهجو صاحب معاميل قهوة
٢٠٢	..	..	..	..	وله على لسان أم تخاطب ابنها العاق
٢٠٥	..	..	..	..	وله يهجو الخرايز من أهل الزبير
٢٠٧	..	..	..	..	وله أيضا لما قارب بلد جلاجل واطلق عليه النار
٢١٠	..	..	..	..	وله أيضا هذه القصيدة العصماء
٢١٣	..	..	..	..	وله أيضا في عنزه
٢١٥	..	..	..	..	وله في رجل من أهل الاحساء
٢١٧	..	..	..	..	وله أيضا في شرح طبائع الناس المختلفة
٢١٩	..	..	..	..	وله أيضا في ريال هرب من منزله الى منزل التاجر
٢٢٣	..	..	..	..	<b>الفصل الخامس في الألقاب</b>
٢٢٥	..	..	..	..	قال ملغزا في الغضب
٢٢٦	..	..	..	..	وله أيضا في الصلاة على النبي
٢٢٦	..	..	..	..	وله أيضا ملغزا في اسم الفتى من جسمه
٢٢٧	..	..	..	..	وقال ملغزا في القلم
٢٢٧	..	..	..	..	وله ملغزا في بيض الدجاج
٢٢٨	..	..	..	..	وله أيضا ملغزا في قرص الحديدية
٢٢٩	..	..	..	..	<b>الخاتمة</b>